

إثر معلومات عن محاولة انقلابية تحت غطاء الوباء حملة ضد رموز «الإخوان» في السودان

طارئ مجلس الوزراء، ترأسه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك أمس، إن الحكومة رصدت «تقلبات أمنية» تقف وراءها مجموعات من حزب المؤتمر الوطني المنحل، وتوعد باتخاذ إجراءات سريعة وفعالة تجاههم.

ووفقاً لمصادر في قوى إعلان الحرية والتغيير ومصادر حكومية، فإن بعض رموز النظام المعزول من قادة الإخوان والإسلاميين، كانوا يخططون لاستغلال جائحة «كورونا» لتنفيذ انقلابهم على الحكومة الانتقالية. وذكرت أن

خادم الحرمين يوجه بإعادة السعوديين الراغبين من الخارج بسبب «كورونا» بصيص أمل في النفق الأوروبي... وأميركا تستعد لـ «الأسوأ»



نازحة وابنتها تزدان كمامتين وأقبتين من «كورونا» تزوران قبر قريب لهما في أريحا بريف إلب شمال غربي سوريا أمس (أ.غ.ب)

أقتره تقصف مواقع النظام في حلب و«قسد» شرق الفرات احتجاجات في صفوف فصائل سورية موالية لتركيا

الموالية لها في غرب الفرات، بالإضافة إلى مطالبة القوات التركية بتوزيع رواتبهم. وقال المرصد السوري، إن المقاتلين السوريين أطلقوا النار بشكل عشوائي في الهواء تعبيراً عن احتجاجهم وغضبهم، وإن هذا يأتي في إطار الاحتجاجات المتواصلة من قبل الفصائل الموالية لتركيا على السياسة المتبعة من جانبها تجاههم.

في سياق آخر، قتل أحد المقاتلين من الفصائل الموالية لتركيا على يد مسلحين من مهجري

مسلمون اغتالوا الناشطة في المدينة العراقية الجنوبية «أم عباس» تعيد الناصرية إلى الواجهة

بغداد، فاضل التشمي

يعاني منها الناس»، وعشية الاغتيال، وقعت مواجهات خطيرة بين متظاهرين وقوات الأمن في تقاطع «البهو» الناصرية وساحة الحويبي تسببت في مقتل متظاهر ورجل أمن، وإصابة ما لا يقل عن 18 شخصاً. ورغم الحظر الذي فرضته السلطات

إلى واجهة الأحداث العراقية، واغتيال مسلحون الناشطة «أم عباس» فجر أمس واصابوا اثنين من ابنائها بجروح خطيرة، وشيع ناشطون ظهر أمس، جنمان الناشطة وسط ساحة الحويبي وفي شوارع المدينة. وذكر الناشط رعد الغزي لـ«الشرق الأوسط»، أن قوات النظام بالقذائف والرشاشات الاضطرت في الحرك الاحتجاجي منذ الأيام الأولى لانطلاقه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونشطت مؤخراً في حث الناس على كسر الحظر الصحي الذي تفرضه السلطات نتيجة حالة الفقر التي تعانيها المدينة وعدم تحرك السلطات في إيجاد حلول لمشكلات العوز التي

«بالإستيان» أطلقا من صنعاء سقطا في صافر وصعدة التخريب الحوثي يطال محطة ضخ نفطية يمنية

عملاً إجرامياً وتخریبياً وكارثة على طريق الاستنزاف المتواصل لقدرات الدولة، ويؤكد حقيقة استهداف وعيث تلك الميليشيا المدعومة من إيران بمقدرات وممتلكات الشعب اليمني، وأنها لا تجيد سوى لغة التخريب والهدم.

وفي تطور آخر ذي صلة، استهدفت الميليشيات الحوثية السجن المركزي الخاص بالنساء في تعز بقذائف «كاتيوشا» و«هاون». وقال مصدر في مكتب وزارة الصحة اليمنية بمحافظة لـ«الشرق الأوسط»، إن الهجوم أسفر عن مقتل 6 نزيلات في حافلة أولية، إلى جانب إصابة عشرات آخرين معظم إصابات خطيرة، مرجحاً ارتفاع عدد الوفيات خلال الساعات المقبلة، في هذه الأثناء، تمكنت قوات الجيش اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية من تحرير مساحات واسعة شرق مديرية الحزم، عاصمة محافظة الجوف شمال اليمن، وقتل 17 مقاتلاً.

توفي في مستشفى بالقاهرة بعد أيام من إصابته بـ«كوفيد-19» رحيل محمود جبريل رئيس وزراء ليبيا الأسبق

القاهرة، جمال جوهر

بعد أيام من إصابته بفيروس «كورونا المستجد»، رحل المعارض الليبي ورئيس الوزراء الأسبق محمود جبريل أمس، عن 68 عاماً، فور عودته إلى القاهرة من الخارج.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان جبريل قد أدخل إلى مستشفى الجوزوري التخصصي بالقاهرة في 21 مارس (آذار)، بعدما تعرض لذبحه قلبية. وبعد 3 أيام، تأكدت

القضاء يعتبر الأحداث «عملية إجرامية إرهابية» توقيف سوداني ثالث في هجوم الطعن بفرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الفرنسية مساء أول من أمس سودانياً ثالثاً في إطار التحقيق في الهجوم بسكين الذي نفذه لاجئ سوداني وأسفر عن مقتل شخص في جنوب شرقي فرنسا، حسبما ذكرت مصادر في النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب.

وقالت المصادر إن الموقوف الثالث هو «شاب سوداني يقيم في المركز نفسه» الذي يعيش في فرنسا منذ 1987 ولاجئ في فرنسا منذ يونيو (حزيران) 2017. ورجل ثان قدم على أنه «أحد معارفه»

الحكومة قدمته ورئيس البرلمان طلب سحبه لـ«سوء التوقيت» قانون الدين العام يفجر أزمة سياسية في الكويت

الكويت، «الشرق الأوسط»

ينذر مشروع قانون قدمته الحكومة الكويتية إلى البرلمان بأزمة سياسية بسبب «سوء التوقيت»، حسبما أكد رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم أمس.

وقال الغانم إن الحكومة أرسلت إلى البرلمان الخميس الماضي مشروع قانون اقتراض 20 مليار دينار بدلاً من مشروع سابق كان يسمح بمبلغ 25 مليار دينار. وأضاف الغانم في تصريحات بالبرلمان أن القانون الجديد انتهى إعداده في فبراير (شباط) الماضي، أي قبل ظهور تداعيات أزمة كورونا، ووصف توقيت تقديمه بأنه «سئ». ونقلت عنه وكالة «رويترز» قوله، إن فرص موافقة البرلمان عليه «تأكدت تكون معدومة». وأضاف أنه لن يحيله إلى اللجنة المالية ليعطي فرصة

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

11 ألف غرفة فندقية تنتظر عودة سعودي الخارج

الرياض، صالح الزيد

أعلنت السعودية، أمس، العمل على إجراءات إعادة رعاياها في الخارج الراغبين في العودة إلى البلاد، حرصاً على سلامة وصحة المواطنين في الخارج، في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد. وتقرر أنه سيتم التعامل مع الطلبات المسجلة إلكترونياً، وتحديد مواعيد السفر، بحسب الخطة المعتمدة.

ويأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحرصاً على سلامة وصحة المواطنين في الخارج، في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد، ومتابعة شؤونهم وعائلاتهم ومراقبتهم منذ بداية تفشي الفيروس في بلدان العالم، والتأكد من توفير كل ما من شأنه أن يضمن سلامتهم، حتى عودتهم لأرض الوطن سالمين.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية، إلى أنه «انطلاقاً من عناية القيادة بالمواطنين السعوديين في كل مكان، دشنت الخارجية منصة إلكترونية لتسجيل طلبات الراغبين في العودة، وقد وضعت الجهات الحكومية المختصة خطة متكاملة تضمن سلامة المواطنين والمواطنات الكرام».

وأعلنت الخارجية لعموم المواطنين والمواطنات الموجودين في الخارج عن إطلاق الخدمة الإلكترونية لعودة المواطنين الراغبين في العودة، وسيتم التعامل مع الطلبات المسجلة إلكترونياً، وتحديد مواعيد السفر، بحسب الخطة المعتمدة.

وبينت الوزارة أن تسجيل بيانات العودة للبلاد بدأ اعتباراً من أمس، وسيستمر لمدة 5 أيام، وستكون الأولوية للمواطنين السعوديين بالخارج الموجودين في البلدان الأكثر تضرراً من انتشار فيروس كورونا، وكبار السن، والحوامل، وأشارت الوزارة إلى أنه، بالتعاون مع وزارة الصحة، سيخضع المواطنون حين عودتهم إلى أرض السعودية للفحص الصحي لمدة (14) يوماً.

في حين يستهل مجلس الشورى السعودي أعماله ابتداء من اليوم، بعد توجيه الملك سلمان بن عبد العزيز بجمع جلسات المجلس واجتماعات لجانته عن بعد، إلا أنه أعمله المناطة به خدمة للوطن والمواطن.

ووفقاً لخطة إعادة السعوديين في الخارج، قال وزير السياحة، أحمد الخطيب، إن الوزارة استعدت لهذا الأمر بتهيئة مناشات للإيواء السياحي في عدد من المناطق لتحقيق هذا الطلب، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه تم حتى الآن تهيئة مرافق تضم نحو



«الجوازات» في مطار الملك عبد العزيز تنهي إجراءات المعتمدين المنتهية تأشيراتهم والمتأخرين (واس)

11 ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

206 إصابات

باتي ذلك فيما رصدت السعودية أمس 206 حالات إصابة جديدة بوباء «كوفيد-19»، في الوقت الذي توصلت فيه معدلات شفاء المصابين، بزيادة 68 حالة، ليرتفع بذلك عدد المتعافين إلى 488 حالة شفاء، بينما سجلت 5 حالات وفاة.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

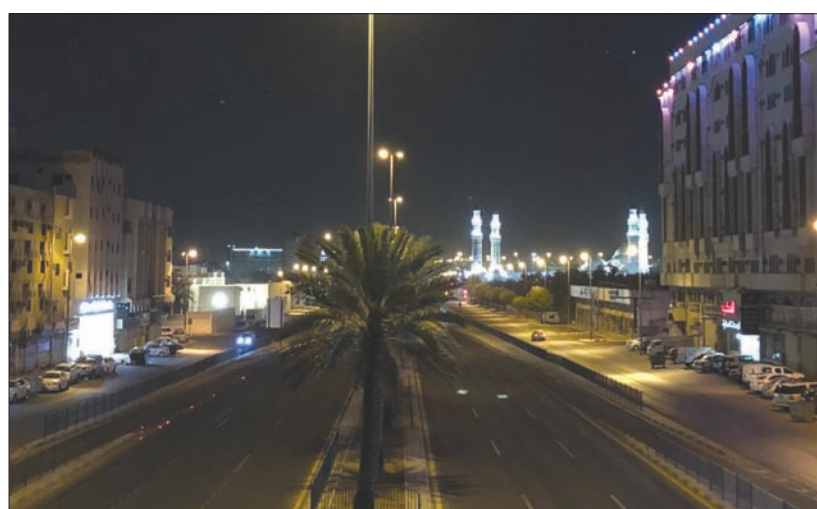
إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.



نقطة تابعة لوزارة الحرس الوطني التي تساعد تطبيق منع التجول (الشرق الأوسط)

الحياة في المدينة المنورة...

سكان عندهم قوت يومهم ولا يتجولون



شهدت شوارع المدينة المنورة هدوءاً منذ تنفيذ منع التجول (الشرق الأوسط)

وذلك داخل نطاق الحي السكني وقصر التنقل بالسيارات على شخص واحد، بالإضافة إلى قائد المركبة لتقليل المخالطة إلى الحد الأدنى خلال الفترة من السادسة صباحاً حتى الثالثة عصراً (فترة الخروج الضيق)، في الصيدليات والتموين ومحطات الوقود. وحرصت الجوفلة الميدانية وفرقة في المخزون والتموين الأساسية من خضراوات وفواكه وجميع أنواع المخبوزات واللحوم الطازجة، مما يؤمن لجميع سكان المدينة ما يكفيهم خلال هذه المرحلة، مع متابعة الجهات المختصة للأسعار ومنع الاحتكار والحرص على عدم التلاعب، والتأكد من المخازن والمحللات التجارية بإجراءات الوقاية من تعقيم المحل وتنظيف الأسطح على مدار الساعة، وتثقيف العاملين الصحيين، وتدريبهم بسبل الوقاية الصحية، والتأكد من عدم وجود أكثر من العدد المسوح به من الأشخاص منعاً للجمعات.

حركة السيارات والمواطنين والمقيمين منذ خمسة أيام، أي تاريخ صدور قرار المنع الكلي. وتشديد الجهات الأمنية المعنية بمراقبة ومتابعة منع التجول الكلي، وعدم تعاوان سكان المدينة المنورة وتعاملهم مع تطبيق التعليمات وتعاونهم ببقائهم في منازلهم والالتزام بمنع التجول، وعدم الخروج إلا في حالات الضرورة القصوى التي تصفها الجهات المعنية بالندارة.

ولم تشهد الطرقات أو الأحياء الداخلية أي وجود بشري أو مناسبات أو تجمعات، خاصة مع إغلاق تام لجميع المواقع التجارية عدا محلات التموين من كل فئاتها الكبرى والصغرى، وأيضا الصيدليات التي تعمل على مدى 24 ساعة. وتشتمل الإجراءات الاحترازية التي تطبقها الجهات في الميدان، من طقاعات أمنية ووزارة الحرس الوطني، السماح بالتنقل في الضيق ونطاق للضرورة القصوى لقضاء الاحتياجات الضرورية مثل الرعاية الصحية والتموين،

المدينة المنورة، محمد هلال هدهد شامل عمدة المدينة المنورة، بعد أن قررت وزارة الداخلية السعودية، بناء على توصيات الجهات الصحية، فرض منع التجول الكامل وقصر التنقل على أضيق نطاق للضرورة ووجود أمني مكثف يقابله التزام من السكان بعدم التجول، منعا لتفشي فيروس «كوفيد - 19»، الذي أصاب 239 شخص منذ منتصف مارس (آذار) الماضي في المدينة. وفي جولة ميدانية، رصدت «الشرق الأوسط» مواصلة جميع القطاعات الأمنية بالمدينة المنورة تنفيذ أمر منع التجول على مدى 24 ساعة يوميا، وتشملت أعمالها الطرق الرئيسية ومدخل الأحياء والتقاطعات والميادين، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ منع الدخول والخروج من المدينة المنورة، والتنقل بين المناطق عبر مراكز الضبط الأمني بطرق الهجرة وينبع وتبوك وطريق القصيم السريع والقديم، فيما خلت جميع الطرق الرئيسية وشوارع المدينة من

تلبية جميع احتياجاتهم لحين مغادرتهم لوطنهم.

تسطيح المنحني

رغم إصابة أكثر من 2300 شخص في السعودية، موزعين في 39 مدينة سعودية، فإن مؤشر الحالات الجديدة وحالات التعافي يبشر بمرحلة «تسطيح المنحني» في البلاد.

ومضت 5 أسابيع منذ تسجيل أول حالة في السعودية، التي استطاعت خلال شهر دخول مدينة ومحافظات سعودية، إلا أنه عند قياسها بالمعدلات العالمية يظهر أن عدد الحالات في السعودية تحت السيطرة، إضافة إلى الارتفاع الملحوظ في عدد حالات التعافي خلال الأيام الأخيرة، الذي يعبت الأمل بشفاء قرابة 20 في المائة من الحالات المسجلة.

وسجلت السعودية أول حالة في 2 مارس (آذار) الماضي، وبعد 20 يوماً، ارتفعت لتصل إلى 511 حالة في 22 مارس (آذار)، فيما كان عدد المتعافين قد وصل حينها إلى 17 حالة. وواصل هذا الرقم الارتفاع إلى أن وصل إلى أكثر من 2300 حالة، تعافت منها نحو 500 حالة، حتى أمس. إلا أن معدل الحالات التي تعافت ارتفع سريعا، ليصل إلى نحو 20 في المائة من الحالات. وتسجيل الإصابات المؤكدة والمغادرة، والإعفاء من وضعهم في قائمة المرحلين «بصمة مرحل»، وتأمين عودتهم إلى بلدانهم، وذلك بإشراف اللجنة المعنية بمغادرة المعتمدين المتأخرين والراغبين في السفر.

وأشرفت وزارة الحج والعمرة على مغادرة (366) معتمراً من الجنسية التركية صباح أمس، عبر مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما قامت الوزارة بتأمين فنادق في مكة المكرمة وجدة لاستضافة المعتمدين خلال تلك الفترة، وتأمين الإعاشة ووسائل النقل إلى منفذ المغادرة، والتأكد من

وتوزعت الحالات في 39 مدينة ومحافظه سعودية سجلت إصابة واحدة على الأقل أو أكثر، بإجمالي حالات يصل إلى قرابة 2400 حالة، فيما وصلت الحالات التي تماثلت للشفاء إلى نحو 500 حالة.

والرياض التي يتجاوز عدد سكانها 5 ملايين نسمة، سجلت إصابات تتجاوز 700 حالة، تعافت منها أكثر من 120 حالة، ويأتي بعدها مكة المكرمة بعدد يتجاوز 450 حالة، وحالات شفاء قاربت 120 حالة، ثم جدة بعدد يقارب 350، وحالات تعافى تجاوزت 120 حالة. ورايهم المدينة المنورة بعدد يقارب 250 حالة، لم يتعاف منهم إلا 4 حالات، ويمكن نسب هذا إلى أن المدينة سجلت هذه الحالات في وقت متأخر، وبالتحالف العالمي التي سجلتها في أوقات متكررة.

الوباء أمام اجتماع طارئ لـ «التعاون الإسلامي»

جدة، «الشرق الأوسط»

التي تواجهها في مكافحتها لهذا الوباء، وأضاف الأمين العام أن الاجتماع يهدف إلى تبادل المعرفة والبيانات الموجودة بشأن تفشي كورونا والتشاور بشأن هذه الجائحة ووضع استراتيجيات احتواء لوقف انتشارها في الدول الأعضاء.

وتضم اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة المنظمة بالتعاون الإسلامي من الدول الأعضاء: السعودية والإمارات ومصر والمالديف وباكستان وموريتانيا وتشاد وتركيا وماليزيا واندونيسيا والسودان. كما تضم اللجنة الأعضاء والتحديات المستمرة

تعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عبر تقنية مؤتمرات الفيديو، الخميس، اجتماعاً طارئاً على مستوى اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة في المنظمة.

وأوضح الأمين العام، الدكتور يوسف العثيمين أن الاجتماع الطارئ يأتي في ضوء التحديات غير المسبوقة التي تواجهها الدول الأعضاء جراء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث سيقام أعضاء اللجنة جهود الدول الأعضاء والتحديات المستمرة

تعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عبر تقنية مؤتمرات الفيديو، الخميس، اجتماعاً طارئاً على مستوى اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة في المنظمة.

وأوضح الأمين العام، الدكتور يوسف العثيمين أن الاجتماع الطارئ يأتي في ضوء التحديات غير المسبوقة التي تواجهها الدول الأعضاء جراء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث سيقام أعضاء اللجنة جهود الدول الأعضاء والتحديات المستمرة

إصابات جديدة بـ«كوفيد-19» في الكويت وعمان

البحرين تستأنف رحلات الترانزيت وتخفف حضور الموظفين 70%

أبو ظبي - التامة، «الشرق الأوسط»

بدأت البحرين، أمس، إعادة استقبال رحلات الترانزيت بعد أن قصرت خدمات استقبال المسافرين على البحرينيين في 25 مارس (آذار) الماضي.

وفي سياق الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، بدأت الإمارات والمؤسسات الحكومية أمس، في خفض حضور الموظفين إلى 70 في المائة. فيما أعلنت الصحة البحرينية

تسجيل 10 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل عدد المصابين إلى 267 حالة، منها 3 حالات في العناية و264 مستقرة، وتم تسجيل 4 حالات متعافية جديدة ليرتفع عدد المتعافين في البحرين إلى 427 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس، رصدها 294 حالة إصابة جديدة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تم التعرف عليها من خلال فحص المخالطين

لإصابات أعلن عنها مسبقاً، وذلك يبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها 1798 حالة.

وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالات الجديدة تعود لجنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، كما أشارت الوزارة إلى أن زيادة عدد الإصابات تعود إلى عدم التزام المصابين بالإجراءات الوقائية والاحترازية والتباعد الجسدي وإجراءات الحجر

الصحي، بالإضافة إلى حالات مرتبطة بالسفر إلى الخارج. كما أعلنت الوزارة شفاء 19 كورونا جديدة لمصابين بـ«كوفيد - 19» في الكويت، وتعاوفاها من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء «المقبلين».

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية تسجيل 77 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في الكويت وعمان

تسجيل 10 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل عدد المصابين إلى 267 حالة، منها 3 حالات في العناية و264 مستقرة، وتم تسجيل 4 حالات متعافية جديدة ليرتفع عدد المتعافين في البحرين إلى 427 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس، رصدها 294 حالة إصابة جديدة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تم التعرف عليها من خلال فحص المخالطين

لإصابات أعلن عنها مسبقاً، وذلك يبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها 1798 حالة.

وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن الحالات الجديدة تعود لجنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، كما أشارت الوزارة إلى أن زيادة عدد الإصابات تعود إلى عدم التزام المصابين بالإجراءات الوقائية والاحترازية والتباعد الجسدي وإجراءات الحجر

الصحي، بالإضافة إلى حالات مرتبطة بالسفر إلى الخارج. كما أعلنت الوزارة شفاء 19 كورونا جديدة لمصابين بـ«كوفيد - 19» في الكويت، وتعاوفاها من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء «المقبلين».

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية تسجيل 77 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في الكويت وعمان

تسجيل 10 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل عدد المصابين إلى 267 حالة، منها 3 حالات في العناية و264 مستقرة، وتم تسجيل 4 حالات متعافية جديدة ليرتفع عدد المتعافين في البحرين إلى 427 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس، رصدها 294 حالة إصابة جديدة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تم التعرف عليها من خلال فحص المخالطين

لإصابات أعلن عنها مسبقاً، وذلك يبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها 1798 حالة.



وفرة محلات التموين داخل المدينة المنورة (الشرق الأوسط)

بعد إحصاء 130 وفاة وأكثر من 1200 إصابة بالفيروس

الجزائر تتوقع الأسوأ خلال 10 أيام

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوثهم لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوميا وسيقتلون العدوى لا محالة للالأف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

مسؤولون أطولاً على مواطنيهم بمقاطع مصورة وبيانات تفاعلية شجعت الالتزام بتدابير الوقاية

حملات إلكترونية ترافق الجهود العربية لمكافحة «كوفيد - 19»

وجدت في قلق الناس وتخوفهم من هذا الوباء الغامض أرضاً خصبة للانتشار، كما في طمأنئة المواطنين عبر تعريف الفيروس وأساليب الوقاية منه. وفيما يلي بعض الأمثلة العربية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود احتواء «كوفيد - 19» والوقاية منه.

أنفسهم في مواجهة عدو لا مرئي أربك أسلوب حياتهم، رافقت الجهات الرسمية مواطنيها بالتوعية والنصيحة والتوجيه عبر مختلف الوسائل، لعل أهمها منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها سكان المنطقة لتبادل المعلومات. وكان للمحتوى الرسمي الموثوق دور محوري في مواجهة الأخبار الزائفة التي

«#خليك في دارك تحمي بلادك، #كلنا مسؤولون، #خليك إيجابي، أوامير وأمرات وسائل التواصل الاجتماعي العربية في الأسابيع الأخيرة، ورافقت تدابير وقائية من ويا «كوفيد - 19» تدرجت في صرامتها بين قيود جزئية على التنقل، وحظر تجول ليلي، وعزل كامل لأحياء ومدن. وفيما وجد الملايين

«أحم نفسك ووطنك»... يستهدف المصريين



القاهرة، محمد نبيل حلمي

نفذت مصر حملة إعلامية، تصاعدت تدريجياً عبر الوسائط المختلفة للتوعية بأساليب الوقاية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا. وسيطر هاشتاغ «أحمي نفسك أحمي وطنك» على منصات القنوات المصرية المختلفة، وكان هذا هو الشعار الرسمي للحملة التي أطلقتها الحكومة المصرية، رابطة بين تفعيل أساليب الوقاية الذاتية، وضمان استقرار البلاد، كما صاحبته فقرات إعلانية للتوعية عبر التلفزيون.

منصات مختلفة مثل «فيسبوك»، وتويتر، وإنستغرام، استخدمتها «وزارة الصحة المصرية» للتوعية، غير أن أنشطتها كانت الصفحة الرسمية الموثوقة على «فيسبوك» (يقدر أعداد المصريين المستخدمين له بنحو 40 مليون شخص)، والتي بثت من خلالها فيديوهات قصيرة ومصورة جذابة تتعلق بمواد التثقيف والتعقيم، فضلاً عن مكافحة الإشاعات المتعلقة بتقسي المرض ومنها مثلاً أن الحيوانات الأليفة تساعد في نقل الفيروس، وهو ما نفتته الصحة مستندة لادعم وجود بيانات تؤكد تلك المزاعم، فضلاً عن الرد

في مقاومة «كورونا المستجد»، فإن الفنانين والمطربين المصريين انخرطوا بدورهم في الحملة ولكن من زاوية تعزيز الإيجابية والاستقامة لتهيئة المناخة. وعبر إنستغرام هذه المرة جاءت صورة المطربة أنغام مصحوبة بهاشتاغ «خليك إيجابي، وتكرر الاتجاه نفسه لدى الممثل عمرو سعد الذي استخدم المنصة نفسها وكتب تحت صورة له: «الطاقة الإيجابية أكبر حماية».

بالصور على المعلومات المغلوطة بشأن أدوات التعقيم أو التوجيه للأدوات السليمة. وبدأ لافتاً في الحملة المصرية، أن كل منشورات التوعية تضمنت رقم الهاتف المختص المخصص من «الصحة» لتلقي المكالمات من المواطنين الذين يشتبهون في إصابتهم أو أي من أقاربهم، لتقديم الدعم وتوجيه المنصل طبياً أو طمأنته بشأن الأعراض المشابهة مع الإنفلونزا. وارتباطاً بدور المناعة القوية

تدابير رسمية سعودية عززها التفاعل الفردي



جدة، عائشة جعفري

كثفت السعودية جهودها التوعوية، للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، وأبانت عبر منصات وزاراتها كيفية الوقاية من العدوى. وتنوعت طرق التوعية بفديوهات مصورة، ورسائل موجهة من الحسابات الرسمية، والرسوم البيانية عبر بثها بواسطة الأوسام (الهاشتاغات) المتداولة، وذلك سواء ينشر طرق وقائية أو توجيه حلول للمستفيدين من خدماتها عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي. وكسرت وزارة الصحة حسابها الرسمي في بث رسائل عبر وزيرها توفيق الربيعية في فيديوهات مسجلة، يخاطب فيها الناس باتباع الإجراءات الاحترازية ضد الفيروس. كما أكدت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» على جميع المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها، المساهمة في الحملة التوعوية للتعريف بالتدابير الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا الجديد.

وظهر عدد من الوزراء كوزير الرياضة السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، موجه رسالة عبر حسابه الرسمي مفادها: «إن جهودنا كبيرة وإجراءات احترازية ووقائية استباقية اتخذتها قيادة وطننا الغالي أكدت من خلالها أن سلامة المواطن والمقيم تمثل الأولوية القصوى». بينما

شاركته وزارة التجارة بدورها في ملاحقة تجاوزات المخالفين في أسعار المعقمات والكمامات، وأدت وزارة الإعلام دورها بمشاركة وزارة الصحة في متابعة المستجيدات للمرض، وأعلنت النيابة العامة عن توجيه أمر بالقبض على مروجي الشائعات عن فيروس كورونا في هاشتاغ «كلنا مسؤولون». فيما باشرت وزارة الموارد البشرية بإصدار الدليل الإرشادي للعمل عن بعد، بعد تعليق الدوامات لكافة القطاعات في الدولة، ونفذت وزارة التعليم العديد

من الحملات منها #التعليم عن بعد تحسبا من تفشي كورونا داخل المنظومة التعليمية. وسجلت السعودية استجابة بارزة من طرف السعوديين بإرشادات البقاء في المنازل والالتزام بالإجراءات الاحترازية. وجاءت حملات التوعية «النوعية» وغير التقليدية» مكثفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حثت المواطنين على ملازمة منازلهم حفاظاً على سلامتهم، وذلك كإجراء احترازي ضد فيروس كورونا الذي انتشر في معظم أنحاء العالم.

دعوات في الإمارات إلى تغيير أسلوب الحياة



دبي، الشرق الأوسط

دعا مسؤولون في الإمارات عبر مختلف الوسائط الإعلامية إلى ضرورة البقاء في المنزل، والتبني ثنائي ضمن جهود البلاد في الوقاية ومكافحة تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد، حيث شددوا عبر منشورات في مواقع التواصل الاجتماعي حملت أوساما مثل «معاً سنهزم كورونا و#خليك في البيت واملتزمون يا وطن على أن البلاد تملك القدرة على تجاوز هذه المرحلة، والخروج منها أقوى وأقدر على تخطي المحن والصعاب.

وقال: رسالة لشعبنا بأن صحته هي الأهم، وبأن موارد الدولة كلها مسخرة لضمان سلامتهم، وبأن الجميع اليوم مسؤول عن الجميع، وبأن دولة الإمارات متحدة أمام التحديات،

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أكد على الله شعبنا وأدام على مجتمعنا كفاءة لأخذ التدابير الوقائية لحماية المجتمع، لن تتواني في اتخاذ ما يلزم لضمان صحة

«واتساب» يتحوّل إلى منصة توعوية في الأردن

وامام رواج ذلك الفيديو التوعوي، قرر الوزير إعادة التجربة عبر استدعاء وزير الأوقاف محمد الخاليله هذه المرة لتقديم «سكتش» تمثيلي برققته يدعو لوقف السلام باليد والتقبيل، ما يعتبر من أكثر الأسباب المؤدية إلى انتقال العدوى من الأشخاص المصابين لغيرهم. تلك المحاولات الحكومية التي نجحت في الوصول لأيدي مستخدمي الهواتف الذكية، لم تقف عند هذا الحد ليقوم أيضاً رئيس الوزراء عمر الرزاز بنفسه بتسجيل رسالة صوتية خاصة بالتداول من خلال «واتساب»، خاطب من خلالها المواطنين خاصة، وأولئك الذين كانوا يخشعون للحجر الصحي الاحترازي من القادمين إلى الأردن عبر المطارات والمعابر الحدودية.

رسالة الرزاز الصوتية عبر تطبيق «واتساب» دعا من خلالها المواطنين أيضاً للاطمئنان، مشيراً إلى أن مخزون الأردن من السلع أمن، ولا يوجد أي نقص في الأغذية والأدوية والسلع. وتفاعل الجهد الرسمي مع الجهود الشعبية، لتقفز إلى الواجهة مجموعة من الحملات الإلكترونية تدعم الحملات الوقائية الرسمية، وكانت بدايتها من خلال هاشتاغ أطلقته نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي يدعو إلى التزام البيوت هاشتاغ «#رحم أقدع بالبيت» بالهجة الأردنية، ليتفاعل من خلاله عشرات الآلاف من المستخدمين لنشر الوعي حول أهمية التزام البيوت وممارسة الحجر الذاتي (الحي الأردن اتصلها بخير» كما روج المفردون.

عمان، محمد خير الرواشدة

كان لمنصات التواصل الاجتماعي أثر نافع لمسؤولين الأردنيين خلال إدارة أزمة انتشار كورونا المستجد، فجرى استثمارها لنشر الطمأنينة والتوعية بين جمهور الراي العام. خصوصاً أن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز كان من النشطاء على تلك المواقع، وما زال يسجل متابعة واسعة. واستثمر مسؤولون أردنيون تلك المنصات، وبادر الإعلام الرسمي لتوجيه الأخبار أو لأبواب عبر تطبيق «واتساب» واسع الانتشار في البلاد، عبر مندوبي وسائل الإعلام المحلي والعربي والأجنبي، في حين أن صفحات المواقع الاجتماعية للمؤسسات والوزارات بدأت بنشر الأخبار عبر وسائل مختلفة بهدف سرعة الوصول لجمهور الراي العام.

ذهب الخطاب الرسمي طوعاً نحو استثمار انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وبدأت التعليقات حتى على إعلان سريان قانون الدفاع المقيد للحرية والحريات في البلاد، الذي تلقاه جمهور المعلقين بنقطة مريحة. عملياً، ساهم نشطاء التواصل الاجتماعي في بناء ثقة بالإجراءات الرسمية. فوجد المستخدمون أنفسهم أدوات ترويجية لمواد إعلانية نجحها وزراء من الفريق الحكومي، وزير الصحة سعد جابر، وهو جنرال عسكري سابق، قدم مواد مصورة تداولها المستخدمون، تحوي نصائح حول طرق مكافحة الوباء والحد من انتشاره.

توبيخ فلسطيني «اقتراضي» لخالفى العزل

بيت لحم، فوجئت رسالة بالبلغة العامية عبر «فيسبوك» مفادها: «عزيزي المفروض عليك حجر منزلي الآن، لما وزارة الصحة احترمت خصوصيتك وخصوصية مشاعرك وما أعلنت اسمك ولا شهرت فيك... كان واجب ترد الجميل على الأقل بالالتزام بالحجر... من الاستخفاف فيه وتصرف تروح وتيجي وعادي الحياة... حجر الأنانية إلى حضرتك بتتصرف فيه... بكفك الناس صحتها وصحة أحبائها... بكفي استهتار واستخفاف، خيلينا قد المسؤولية عشان تقدر نعدى وتخطى المحنة... #خليك بالبيت».

إشارة إلى نقل الفيروسات. من جهتها، استخدمت كيلة رسماً توضيحياً طريفاً يفكك أحرف «ك - و - ف - ي - د - 19» بقولها إنها يعني «كل واحد فيكم يلزم بيته 19 يوماً»، ولم يكن الأمر بعيداً عن الحاصلات، فقد نشرت الشرطة الفلسطينية مجموعة إرشادات وضعت لاصقات كبيرة في الشوارع تحت فيها الفلسطينيين التزام بيوتهم الصحية ووطنهم، وكتب اللواء عدنان الضمير، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية على «فيسبوك» «بيغذك... وبيسغذك. شعاع المنزليين».

أما لجان الطوارئ في بيت لحم، فوجئت رسالة بالبلغة العامية عبر «فيسبوك» مفادها: «عزيزي المفروض عليك حجر منزلي الآن، لما وزارة الصحة احترمت خصوصيتك وخصوصية مشاعرك وما أعلنت اسمك ولا شهرت فيك... كان واجب ترد الجميل على الأقل بالالتزام بالحجر... من الاستخفاف فيه وتصرف تروح وتيجي وعادي الحياة... حجر الأنانية إلى حضرتك بتتصرف فيه... بكفك الناس صحتها وصحة أحبائها... بكفي استهتار واستخفاف، خيلينا قد المسؤولية عشان تقدر نعدى وتخطى المحنة... #خليك بالبيت».

محمد عساف لمخاطبة جمهوره، راجحاً إياه «اتباع الإجراءات الوقائية حتى تمر هذه الأزمة على خير»، كما ظهر نجم «أراب أيدول»، الفنان يعقوب شاهين في فيديو ثان يطالب من الناس عن مفارقة المنازل.

بالبقاء في بيوتكم دون التجوال بتحاشياً إلا لأسباب صحية أو طارئة، وذلك انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والمجتمعية والأخلاقية للقضاء على هذا المرض، والحد من انتشاره، وحماية أهلنا جميعاً». وهذه النداءات من مسؤولين رفيعين كانت جزءاً من حملات واسعة لا تحصى ولا تعد رسمية وتنظيمية وشعبية من أجل التزام الفلسطينيين ببيوتهم. واشترك صحفيون وناشطون وشخصيات ومثقفون وفنانون ومسؤولون في حملات التوعية هذه التي تركزت على اتباع التعليمات الصحية والمكوث في المنازل. وخرج الفنان الفلسطيني

«شد دارك»... شعار تونس ضد الفيروس



تونس، المنجي السعيداني

بالوباء، وما زالت السلطات الصحية تشكو من مخالفة عدد كبير من التونسيين لقرار حظر التجوال والحجر الصحي العام، فيما يفسر عدد منهم خروجه بحاجته الملحة للعمل لتوفير حاجيات عائلته.

وقدمت وسائل الإعلام التونسية بمختلف أصنافها حملات توعية، وحاولت التعريف بالمرحلة وانتشار الوباء مع التأكيد على أن اللقاح غير متوفر، وهو ما يعني خطر الموت في حالة الإصابة.

وظغت عبارة «شد دارك» التي أطلقها راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي ورئيس حركة النهضة على نقاشات التونسيين، فيما دعا الأخير إلى ملازمة مقار الإقامة والخروج منها في حالات الضرورة القصوى فقط. وقال إنها: «نصيحة من ذهب»، معتبراً أن مواجهة الفيروس لا تكون إلا بالتضامن والعقلانية والانضباط.

«بالوعي نواجه كورونا»... عنوان المرحلة في لبنان

من «كورونا». وكانت وزارة الصحة اللبنانية بدأت بإرسال رسائل نصية على هواتف اللبنانيين، مرفقة بهاشتاغ «بالوعي نواجه كورونا»، مناشدة المواطنين الالتزام بالتدابير التي أقرتها الحكومة خاصة لجهة البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا عند الضرورة.

وتمضية الوقت مع العائلة والأولاد. بدوره، أطلق الجيش اللبناني حملة خاصة به على موقعه وحساباته على وسائل التواصل مستخدماً كذلك شعارات حملة البقاء، وتوجه خلالها إلى اللبنانيين عبر نصاب وإرشادات تساعد على حماية أنفسهم وعائلاتهم

من قبل اللبنانيين مع هذه الحملات، قام عدد من الإعلاميين والسياسيين والنشطاء بتسجيل مقاطع فيديو مستخدمين هذه الشعارات نفسها تدعو المواطنين إلى البقاء بمنزلهم وعدم الخروج إلا عند الضرورة. كما عمد بعضهم إلى تقديم أفكار لكيفية قضاء يوميات «الحجر المنزلي» في

بيروت، «الشرق الأوسط» لعبت وسائل الإعلام في لبنان وعلى رأسها المرئية منها رأس الحرية في حملات التوعية للحد من انتشار وباء كورونا، وهو ما لاقى تجاوباً لافتاً على وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما اعتمدت كل قناة «إل بي سي» و«الجديد» و«أو تي

في» شعار «#خليك بالبيت» لحث اللبنانيين على البقاء بمنزلهم، استخقت قناة «إم تي تي» قرار الحكومة بإعلان «التعبئة العامة» معتمدة شعار «الزما منازلكم»، وقد سبقها إلى ذلك أيضاً «جريدة النهار» التي أطلقت حملة تحت شعار «ما تستهتر». ومع التجاوب اللافت

لبنان يبدأ باستقبال العائدين بالإجراءات وتدابير الحجر

الإعلام، والمستشفيات والأطباء والمرضى والممرضات، وقال: «في ظل الضغوط التي يواجهونها، قد تُرتكب بعض الهفوات، لكننا سنستخلص العبر منها ونحسن الإجراءات للتعامل مع الرحلات القادمة في الأسابيع المقبلة».

وأعتبر وزير الصحة أن ما جرى بخصوص عودة المغتربين يعتبر خطوة جيدة جداً وليست استعراضية وعلى مستوى عالٍ من المهنية، لافتاً إلى أن «علينا استكمال ما نقوم به الآن كي نسمح لبقية المغتربين الذين ينتظرون في الغربية المجيء بآمان». وأشار إلى أن «كل الفرق المختصة بوراة الصحة العامة تتصرف بشكل دقيق وفق الخطة الموضوعية لضمان سلامة الوافدين على متن الطائرة، ومن ثم سلامة أهاليهم الذين سيختلطون معهم لاحقاً وسلامتهم معتمداً على سلامة الخطوط المسؤولة تحت إشراف وزارة الصحة وقريةها الذي توجه إلى متن الطائرة وأوضاع المسافرين طبيياً وصحياً».

وتابع حسن «القد أدى الوباء كل الشئ والتحدي للطواقم الطبية وكل الزيارات المختصة التي اكتبتهم بحسب المراحل المعتمدة، وهذا أمر مشجع، ومن استطاع خلال 18 يوماً أي منذ أول آذار وحتى الثامن عشر منه، أن يستقبل 118 ألف مسافر ويخضعهم لجميع الإجراءات اللازمة، ليس من الصعب عليه أبداً أن يستقبل عشرة آلاف مسافر خلال أسبوع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية ريمز المشرفية: «استطعنا تأمين أكثر من 700 غرفة، بالإضافة إلى أكثر من 35 سيارة وحافلة لنقل الركاب الذين تصدر نتائج فحوصهم سلبية، على أن يعزلوا أنفسهم عن أبنائهم حتى نتأكد من سلامتهم، حفاظاً على أهلهم وعلى حولهم، وبهذا نكون حافظنا على سلامة الوطن ومنعنا انتشار الفيروس بشكل أوسع».

بالإزالات الفورية لأي مخالفة، وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس، استقبال 477 ألف و 257 اتصالاً هاتفياً من المواطنين بكافة محافظات مصر عبر الخط الساخن (105) و(15335) الخاص بالاستفسارات عن الأمراض المعدية وفيروس (كوفيد - 19)، وذلك خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وقال الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة لشؤون الإعلام، أمس، إنه «تم تخصيص خطين باللغة الإنجليزية لتلقي استفسارات الأجانب الموجودين داخل البلاد»، مؤكداً «وجود تنسيق بين غرفة الخط الساخن وهيئة الإسعاف ومستشفيات (الصدر، والحميات، والعزل)، حيث يتلقى الخط الساخن البلاغات، ويتم توجيه سيارة إسعاف مجهزة إلى الحالة التي تظهر عليها أعراض الإصابة ويتم الإشتباه في إصابتها بالفيروس، ومن ثم تحويلها إلى أقرب مستشفى حميات أو صدر تابعة للمحافظة، لإجراء الفحوصات اللازمة لها... وفي حالة إيجابية الحالة للفيروس، يتم نقلها بسيارة إسعاف مجهزة إلى مستشفى العزل المخصص».

وسجلت مصر حتى مساء أول من أمس (السبت)، بشكل إجمالي 1070 إصابة بالفيروس، من ضمنهم 241 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفى العزل، و71 حالة وفاة.



جانب من أعمال التعقيم التي قام بها الجيش في محطة القطارات الرئيسية في القاهرة (التحدث العسكري)

قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، إن «هناك توجيهها رئاسياً بالتعامل بصورة حاسمة جداً مع البناء العشوائي، خاصة مع من يستغلون ظروف تعامل الدولة مع تداعيات فيروس (كورونا) في البناء العشوائي»، مشدداً «على أن التوجيه الآن في ظل قانون الطوارئ، أنه سيتم تحويل أي مخالفة بناء للبناء العسكرية، مع تشديد الحملات من المحليات والمركز،

البلدين، فضلاً عن تبادل الرؤى وجهات النظر تجاه بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها متابعة تطورات القضية الليبية»، وبينما تفقد السيسي بعضاً من بعض نماذج التجهيزات والمعدات المطورة من قبل القوات المسلحة المصرية، في إطار دعمها للقطاع المدني بالدولة لمكافحة انتشار الفيروس، واصلت القوات

الثنائي أو على مستوى القارة الأفريقية، بناءً على ما تمت مناقشته أخيراً بالقمة الأفريقية الصغيرة، التي شارك فيها الرئيس ماكرون لدعم قدرات القارة في هذا المجال، عن طريق تفعيل دور الشركاء الدوليين تجاه الدول الأفريقية في أزمة مكافحة انتشار الفيروس». وأشار البيان الرئاسي إلى أن «الاتصال تناول أيضاً مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة باطر التعاون الثنائي بين

البلدين، فضلاً عن تبادل الرؤى وجهات النظر تجاه بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها متابعة تطورات القضية الليبية»، وبينما تفقد السيسي بعضاً من بعض نماذج التجهيزات والمعدات المطورة من قبل القوات المسلحة المصرية، في إطار دعمها للقطاع المدني بالدولة لمكافحة انتشار الفيروس، واصلت القوات

روحاني ينفي خلافات أركان النظام حول التعامل مع الوباء الحكومة الإيرانية تأمر باستئناف أنشطة «منخفضة المخاطر»

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

أول من أمس، حذر نائب وزير الصحة أريج حريزتي، من أن «بعض المحافظات لا تزال تشهد مساراً تصاعدياً في عدد الإصابات والوفيات»، مضيفاً أن «المسار التنافلي لا يعني التحكم بالمرض وليس احتواءه والتحكم عليه»، وعلى مدى الأسبوع الماضي، عبر مسؤولون وخبراء عن مخاوفهم إزاء تفشي موجة ثانية من الوباء، بعد اكتشاف الحكومة بتمديد أسبوع واحد لخطة التباعد الاجتماعي»، التي اقترتها

مدينة قرب دمشق تبادر إلى عزل نفسها

مدخل بلدة صيدنايا بنقطة طبية لفحص كافة القادمين مع فريق لتعقيم إطارات السيارات وجميع المواد التموينية الداخلة إلى صيدنايا. مع توزيع الكمامات على السكان مجاناً وتصنيع الكمامات محلياً داخل البلد، وتوزيع مقومات قدمتها الجهات الداعمة على البيوت.

مدخل بلدة صيدنايا بنقطة طبية لفحص كافة القادمين مع فريق لتعقيم إطارات السيارات وجميع المواد التموينية الداخلة إلى صيدنايا. مع توزيع الكمامات على السكان مجاناً وتصنيع الكمامات محلياً داخل البلد، وتوزيع مقومات قدمتها الجهات الداعمة على البيوت.

مدخل بلدة صيدنايا بنقطة طبية لفحص كافة القادمين مع فريق لتعقيم إطارات السيارات وجميع المواد التموينية الداخلة إلى صيدنايا. مع توزيع الكمامات على السكان مجاناً وتصنيع الكمامات محلياً داخل البلد، وتوزيع مقومات قدمتها الجهات الداعمة على البيوت.

مدخل بلدة صيدنايا بنقطة طبية لفحص كافة القادمين مع فريق لتعقيم إطارات السيارات وجميع المواد التموينية الداخلة إلى صيدنايا. مع توزيع الكمامات على السكان مجاناً وتصنيع الكمامات محلياً داخل البلد، وتوزيع مقومات قدمتها الجهات الداعمة على البيوت.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخلت الرئاسة المصرية على خط أزمة اكتشاف حالات إصابة بفيروس «كورونا المستجد» في المعهد القومي للأورام التابع للحكومة المصرية. ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكومة، أمس، «بسرعة إجراء الكشف الطبي على جميع العاملين بمعهد الأورام من الأطباء وأطقم التمريض، وجميع المرضى الذين ترددوا على المعهد خلال الأسبوعين الماضيين، وكذلك حصر كافة المخالطين لأي حالات إيجابية للكشف الطبي عليهم، مع توفير الرعاية الكاملة لكافة الحالات المصابة من إجراءات طبية فورية للعزل والعلاج».

وقال بيان للرئاسة المصرية، إن «الرئيس جدد التأكيد على أولوية سلامة وصحة المواطنين بالمقام الأول، في إطار إدارة الدولة لازمة مكافحة الفيروس». وتحقق في غضون ذلك، تلقي الرئيس السيسي أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ووافق بيان رئاسي أن «الاتصال تناول التباحث حول سبل التعاون المشترك إزاء أزمة (كورونا المستجد) سواء على المستوى

المتزايد لفيروس «كوفيد - 19»، الرئيس الإيراني حسن روحاني عن عزمه خفض خطه «التباعد الاجتماعي»، إذ وجه تعليمات لاستئناف الأنشطة «منخفضة المخاطر»، نافياً أي خلافات بين أركان النظام والوزارات حول إدارة الأزمة، غير أن وزارة الصحة أصرت لليوم الثاني على توجيه تحذيرات تعارض مع توجيهات الحكومة خفض القيود عن قطاعات العمل والدراسة، اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، إن عدد وفيات فيروس «كورونا» إلى 3603. في أعقاب تسجيل 151 وفاة جديدة، ويزيد عدد الوفيات 100 حالة يومياً على الأقل، منذ أسبوعين.

وارتفعت حصيلة إلى 58 ألفاً و226، حالة بواقع 2483 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، في أنحاء البلاد وفقاً للإحصائية الرسمية.

وفي خطوة متوقعة أعن روحاني في اجتماع الحكومة، أمس، باستئناف كل الأنشطة الاقتصادية «منخفضة المخاطر»، تحت إشراف وزارة الصحة، من السبت، في المحافظات، قبل أن تبدأ في طهران الأربعاء 18 أبريل (نيسان).

ونقلت «رويترز» عن روحاني قوله: «ثلثنا العدد الإجمالي للموظفين الحكوميين سيعمل من خارج المكتاتب اعتباراً من السبت... لا يناقض القرار نصيحة البقاء

غربي دمشق) والتي تعد من أعرق الحواضر المسيحية في منطقة القلمون بدء تنفيذ عدد من التدابير الوقائية لضمان سلامة المدينة وأهلها، وذلك بعد فرض محافظة ريف دمشق مجموعة من الإجراءات الاحترازية وعزل بلدة منين ومنطقة السيدة زينب التي تضم مقام السيدة زينب، وتعد أهم مركز استقبال للقادمين من إيران والعراق ولبنان، إضافة إلى كونها مركز تجمع لعناصر الميليشيات الإيرانية

دمشق، «الشرق الأوسط»

في خطوة غير مسبوقه قامت مدينة صيدنايا بمنطقة القلمون بريف دمشق بالمبادرة إلى فرض عزل ذاتي للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد بعد اكتشاف قدوم أحد أبنائها من لبنان بطريقة غير شرعية، حيث أخضع نفسه للحجر المنزلي منذ عشرة أيام وامتنع عن الاختلاط بأهالي البلدة، فيما أعلن مجلس مدينة صيدنايا (30كم شمال

ترقب خطوات رفع جزئي لإجراءات العزل... وقطاع الزراعة أولوية الحكومة الإيطالية مدريد وروما تعدان لمرحلة ما بعد ذروة «كورونا»



مزارعة وابنها يجعلان الهليون الأبيض شمال أسبانيا (أ.ب)

مدريد، شوقي الرئيس
بعد أن تجاوز عدد ضحايا جائحة «كورونا»، 60 ألفاً في العالم، وبعد 5 أسابيع من الكوابيس المتواصلة، بدأت إيطاليا وإسبانيا، اللتان تسجلان وبعدهما حوالي 40 في المائة من هذه الضحايا، تحلماً بالعودة إلى الحياة الطبيعية، يستدل أن رغم العدد المرتفع من الوفيات اليومية التي زادت أمس عن 1500 في البلدين، وفي الصفحات الأخيرة من «دفتر التعليمات»، الذي يضعه كل يوم المختبران الإيطالي والإسباني، في هذه الحرب ضد الوباء، الذي ما زال العالم يجهل عنه أكثر مما يعرف، يستدل أن الأسوأ قد مر، وأن الوقت قد أذن لرسم معالم المرحلة التالية. أرقام الأيام الماضية تشير إلى استقرار في عدد الإصابات الجديدة، وإلى تراجع طفيف في عدد الوفيات، وفي العاصمتين الإيطالية والإسبانية ثمة من بدأ يخطط للعودة تدريجياً إلى الحياة في روما، تستعد الحكومة لوضع ورزنامة لإنهاء العزل التام وإعادة فتح المرافق على مراحل ثلاث، تحديد بؤر الوباء وحصرها، ثم مرحلة طويلة من التعاضد مع الفيروس، قبل المرحلة الأخيرة التي يفترض خلالها أن يتم القضاء عليه.

لكن إضافة إلى المعركة الصعبة التي تخوضها إيطاليا وإسبانيا على الجبهة الصحية في هذه الحرب ضد «كوفيد - 19»، يخوض البلدان معركة اقتصادية مزروعة أرضها بالألغام والعقبات، خصوصاً أن كليهما ما زال يجزأ أثقالاً ثقيلة من أزمة عام 2008 المالية. وليس واضحاً بعد كيف ستؤثر هذه الأزمة على اقتصاد البلدين بعد رصدهما مبالغ طائلة لمواجهة تداعياتها؛ 450 مليار يورو في حالة إيطاليا و320 ملياراً في حالة إسبانيا، خصوصاً وأن الدين العام في البلدين يتجاوز 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويصل إلى 135 في المائة في الحالة الإيطالية. وهذا ما يدفع روما ومدريد إلى تكثيف جهودهما للضغط داخل الاتحاد الأوروبي من أجل اعتماد خطة مشتركة، يتقاسم الأعضاء أعباءها، لتمويل مرحلة النهوض من الأزمة. ولا بد من الانتظار حتى غد الثلاثاء، عندما يعقد المجلس الأوروبي لوزراء المال والاقتصاد، لمعرفة ما إذا كانت الضغوط التي يجري تنسيقها بين دول الحوض ستعقد الثمار التي ترجوها إيطاليا وإسبانيا، والتي تشير التطورات الأخيرة في الموقنين الألماني والهولندي بأنها قاربت على التلصق.

الخبراء من مغبة ارتكاب الأخطاء في هذه المرحلة، ويذكرون بأن الصين التي كانت قد قرّرت فتح مئات المسارح ودور السينما اضطرت للعودة إلى إقفالها بعد أيام. ويقول الأخصائيون إن العزل قد يدوم لفترة أطول بالنسبة للأشخاص المسنين، وإن إصدار «إفادات المناعة» ما زال يشكل تحدياً علمياً، كما

وتراجع عدد الوفيات. وعلى غرار إيطاليا، تواجه إسبانيا صعوبة في تأمين العدد الكافي من معدات الاختبار الموثوقة، لمعرفة العدد الفعلي للإصابات، ولتحديد الذين اكتسبوا المناعة الكافية بعد إصابتهم، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية للتعاضد مع الفيروس، وإعادة الحركة إلى العجلة الاقتصادية. ويحذر

الرئيسي لوزير الصحة والمستشار على عجلة النشاط مجدداً. لكن يحذر ريتشاردي من أن هامش الخطأ في هذه الاختبارات يصل إلى 7 في المائة، ما يقتضي فرض تدابير قاسية لمنع انتشار الفيروس في موجة ثانية. وتدرس الحكومة الإيطالية، منذ أيام، عروضاً من بعض الشركات لتطوير تطبيق تكنولوجي لتحديد موقع

الدفع الأولى التي تنطلق معها عجلة النشاط مجدداً. لكن يحذر ريتشاردي من أن هامش الخطأ في هذه الاختبارات يصل إلى 7 في المائة، ما يقتضي فرض تدابير قاسية لمنع انتشار الفيروس في موجة ثانية. وتدرس الحكومة الإيطالية، منذ أيام، عروضاً من بعض الشركات لتطوير تطبيق تكنولوجي لتحديد موقع

تقرير عن خلافات في الإدارة أخرجت قرار منع السفر من الصين نيويورك تطلق نداء استغاثة... والأميركيون يستعدون لمرحلة «مروعة»

بالفيروس تتأكد في الولايات المتحدة بأخذ خطوات حاسمة لمنع دخول المسافرين القادمين من الصين في 31 يناير (كانون الثاني). غير أن تقريراً لوكالة «رويترز» ذكر أن الإدارة استقرت شهرًا منذ علمت بانتشار الفيروس في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، قبل فرض أي قيود مبدئية على السفر، وسط خلافات داخلية شديدة. ويقول مسؤولان حكوميان مطلعان على ما دار من مداولات، للوكالة، إن العاملين في مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية ووكالات اتحادية أخرى ظلوا خلال تلك الفترة يتجادلون في كل شيء، بدءاً من أفضل السبل لفحص المسافرين المرضى، إلى الأثر الاقتصادي لأي قيود تفرض. وقال أحد المسؤولين إن العاملين في مجلس الأمن القومي اقتروا في النهاية على كبار المسؤولين في الإدارة فرض قيود مشددة على السفر، غير أن الرئيس استغرق أسبوعاً آخر على الأقل قبل إقراره. وقال مسؤولان سابقان في مجلس الأمن القومي، وأحد المسؤولين الحكوميين المشاركين في المداولات، إن ماتيو بوتيفر نائب مستشار الأمن القومي والخبير في الشأن الصيني واجه معارضة في الاجتماع من وزير الخارجية ستيفن موتشين ومدير المجلس الاقتصادي القومي لاري كدو. ونقلت «رويترز» عن المصادر إن المسؤولين أصدروا قسماً من التداييع الاقتصادية لمنع المسافرين القادمين من الصين، وتعين أرقام استشهدت فيها إدارة ترمب أن كل يوم تدور فيها المداولات حول إجراءات السفر، يصل إلى الولايات المتحدة نحو 14 ألف مسافر قادمين من الصين. وكان من بينهم مسافر قادم من ووهان إلى سياتل في منتصف يناير، اتضح أنه أول حالة إصابة بالمرض.

واشنطن، الشرق الأوسط
حذر الرئيس دونالد ترمب الأميركيين من أن عليهم مواجهة «مرحلة مروعة» ستشهد «موت كثيرين» مع انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة أكثر من 63 ألف شخص في العالم، بينما تجاوزت الإصابات مليوناً و169 ألفاً و210 في 190 بلداً ومنطقة في العالم. وبلغت الإصابات في الولايات المتحدة، التي أصبحت خط الجبهة الأول للمرض، 300 ألف، بينما سجل أكبر عدد من الوفيات خلال 24 ساعة تجاوزت 1399 شخصاً، كان لنيويورك التي تعد مركز وباء «كوفيد - 19» في البلاد القسم الأكبر منها بـ594 وفاة جديدة خلال يوم واحد. وحذر ترمب الأميركيين من أن بلدهم «يدخل مرحلة ستكون مروعة فعلاً»، مع «أرقام سيئة جداً»، وقال في المؤتمر الصحافي اليومي، في البيت الأبيض، مساء أول من أمس: «سيكون أسبوع على الأرجح»، و«سيموت كثيرون». لذلك يستعد الأميركيون للأسوأ، ويبنون مستشفيات ميدانية من لوس أنجلوس إلى ميامي، تضم آلاف الأسرة الإضافية المخصصة للإنعاش، فيما رست سفينة طبية عملاقة في نيويورك، التي ناشد رئيس بلديتها بيل دي بلازيو تقديم المساعدة لها. وقال: «نحتاج إلى كل الذين لم يدخلوا المعركة بعد من أطباء ومرضى متخصصين... نحتاج إليكم جميعاً». في غضون ذلك، تعززت موجة الانتقادات الموجهة لإدارة ترمب للأزمة. وداب الرئيس الأميركي في معرض دفاعه عن استراتيجيته لمكافحة فيروس كورونا القتال على القول إنه أبطأ دخول الفيروس إلى الولايات

تعمل على 3 ملفات تشمل قمة الخمس الكبار والتضامن الأوروبي «كوفيد - 19» يهيمن على أولويات باريس الدبلوماسية



نقل مصاب بـ«كورونا» بعد وصوله من باريس إلى كيمبير غرب فرنسا (أ.ب)

على إلغاء القمة الفرنسية - الأفريقية التي كانت مقررة في شهر يونيو (حزيران) المقبل، في مدينة بيو بسبب تفشي الوباء. وتتخوف باريس من التبعات الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها للوباء في حال تفشيه على نطاق واسع، خصوصاً بالنسبة للبلدان الهشة التي تعاني من كثير من الصعوبات، ومنها بلدان أعضاء الاتحاد، يبقى الملف الأوروبي، حيث تشكو باريس من ضعف التنسيق بين أعضاء الاتحاد، وخصوصاً من غياب التضامن مع البلدان الأكثر تعرضاً للوباء، وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا. ويظهر ذلك في رفض هولندا والمانيا ودول أخرى في شمال أوروبا طلب تمكن الدول المحتاجة من الاستدانة وفق شروط مسهلة عبر إصدار سندات «كورونا بوندرز».

ووقفت باريس ومعها بلجيكا واليونان والبرتغال وقبرص إلى جانب روما ومدريد، للضغط على ألمانيا بالدرجة الأولى من أجل تخفيف أو على الأقل تليين موقفها، وأرادت فرنسا، بحكم علاقتها الخاصة مع ألمانيا، أن تكون الجهة التي تحمل برزخ على الاستجابة. إلا أن وزير الاقتصاد الألماني قطع الطريق على الاستدانة الجماعية مفضلاً عليها الاستفادة من «البنية الاستقرار الأوروبية» المالية، التي تمكن الدول الراغبة من الاستفادة من هذا الصندوق. ووعده ألاف شولز بالامتناع عن ربط تقديم القروض بإصلاحات اقتصادية للشاهل في الشروط المطلوبة مع البلدان المحتاجة للمساعدة. وأبعد من ذلك، فإن باريس تريد أن ينكب الاتحاد على مرحلة ما بعد فيروس «كورونا»، من أجل احتواء الكساد، وإعادة إطلاق اقتصاد شبه المتوقف في الوقت الحاضر.

الوباء، وبحسب باريس، فإن «قمة الخمس»، ولو عن بُعد، من شأنها التغلب على الانقسامات الكافية لمواجهة الوباء في الأمين العام للأمم المتحدة الذي وجه مؤخراً، نداء لوقف النار في كل مناطق النزاع. تريد باريس، وفق قراءتها، الاهتمام بأفريقيا، نظراً لما تعتبره من فقدان الوسائل الكافية لمواجهة الوباء في بلدانها. وحتى اليوم، ما زالت البلدان الأفريقية باستثناء عدد قليل منها، بعيدة عن الموجة الجارفة التي تسقط الأف الضحايا في المناطق الأخرى. وفي هذا السياق، فقد بادر الرئيس ماكرون إلى تنظيم قمة عن بُعد، أول من أمس، مع عشرة من القادة الفارقة «بينهم 44 من جنوب أفريقيا ومصر وإثيوبيا...» وأفادت الرئاسة الفرنسية بأن باريس أرادت أن تناقش مع الجانب الأفريقي المسائل الصحية والتبعات الاقتصادية للفيروس. وفي هذا السياق، تم التوافق بين البلدين لغرض تجنب تفشي

«مشلول» بسبب التوتر القائم بين واشنطن وبيكين بسبب الاتهامات الأميركية للصين بأنها أخفت حقيقة الوباء عن العالم، واعتمدت سياسة بعيدة عن التصفاية. وما يسعى إليه ماكرون أيضاً هو تعبئة «الخمس الكبار» من أجل محاربة الوباء في مناطق النزاع عبر العالم، أكان ذلك في سوريا أو أفريقيا أو غيرها، وتوفير الدعم للمبادرة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في هذا الصدد. بيد أن مصادر دبلوماسية في باريس تشير إلى أن الانقسامات داخل مجلس الأمن التي تضع الصين وروسيا في مواجهة الآخرين لن تحمي في إطار مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية، ومن بينها روسيا والصين، وبالتالي فإن التجاذبات ستبقى على حالها. يضاف إلى ذلك الانقسام العمودي القائم داخل المجموعة لجهة رفع أو تخفيف العقوبات، خصوصاً الأميركية، على عدد

باريس، ميشال أبو نجم
حتى الساعات الأخيرة، كان همّ الدبلوماسية الفرنسية موجهاً نحو أمرين رئيسيين. الأول، استعادة 132 ألف فرنسي موجودين خارج البلاد، إن كان بصفتهم مقيمين أو رجال أعمال أو سياحيين. وهذه المهمة شارفت على نهايتها. والثاني، توفير وسائل الوقاية من وباء «كورونا» وأجهزة التنفس الاصطناعي والمضادات الحيوية والأدوية الضرورية للمقطع الصحي، والكثير منها يأتي من الخارج، وخصوصاً من الصين. إلا أن باريس وتحتدداً رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، رغم انهماكه بالوضع الداخلي، يريد أن يبقى حاضرًا على الجبهة الخارجية، وينصب اهتمامه على ثلاثة ملفات رئيسية مترابطة فيما بينها، هي دور مجلس الأمن في محاربة الوباء، وتعبئة الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً على الصعيد المالي، وأخيراً الاتفاقات في أوضاع أفريقيا. خلال الأسبوع الماضي، لمح ماكرون عقب اتصال هاتفي بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى «إطلاق مبادرة مهمة» لتعزيز محاربة فيروس «كورونا»، من غير الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، وأول من أمس، وعقب اتصال جديد مع ترمب، فهم من مصادر قصر الإليزيه أن الرئيس يعملان على تنظيم اجتماع على مستوى القمة يضم فقط رؤساء دول وحكومات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، من أجل التنسيق فيما بينهم لمبادرة دولية. وأفادت هذه المصادر أيضاً بأن ماكرون اتصل بنظرائه الأربعة للحصول على موافقتهم، وما يدفعه إلى تفعيل آلية مختصرة أن مجلس الأمن

تلويح رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

العزل. وحذر هانكوك، عبر «بي بي سي»، من أن الحكومة لن تتبرر في تشديد تدابير العزل إذا لزم الأمر. وقال: «رسالتي واضحة جداً: إذا كنتم لا ترغبون في أن تتخذ قرار منع كل أنواع الأنشطة خارج منازلكم، عليكم اتباع القواعد». وأكد الرئيس الجديد لحزب العمال، كير ستارمر، أن تدبيراً من هذا القبيل سيحظى بدعم حزبه المعارض الرئيسي للحكومة.

شريك لندن، تعالج فيه الحالات الخطيرة. وكلمة الملكة في الظروف الاستثنائية هي الأولى منذ وفاة والدتها في 2002. وقد وجهت كلمة إلى البريطانيين عشية تشييع جثمان الأميرة ديانا في 1997. وقيل ذلك، ووجهت كلمة خلال حرب الخليج في 1991. وفي سياق متصل، دعت الحكومة مرة جديدة البريطانيين إلى احترام تدابير العزل لعدم المساهمة في تفشي الوباء،

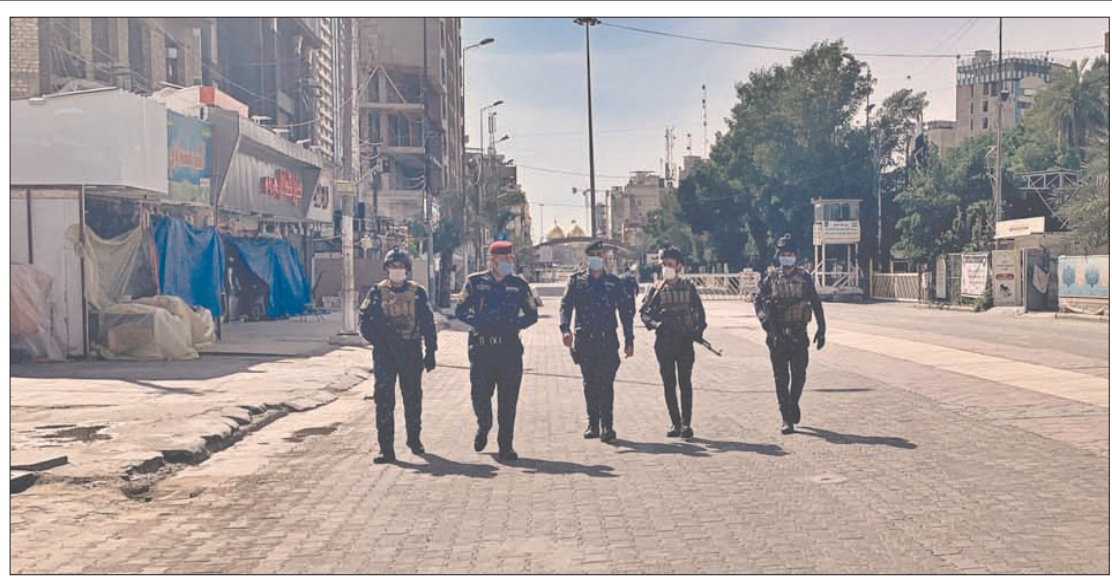
وبحسب صحيفة «ثشر أمس»، توفي 4934 شخصاً في 19 مارس (آذار)، ارتفعت حصيلة الوفيات فيه إلى 4934، بينهم طفل في الخامسة من العمر. وكان خطاب أمس رابع كلمة تتوجه فيها إليزابيث الثانية، البالغة من العمر 93 عاماً، إلى البريطانيين في ظروف استثنائية منذ اعتلائها العرش قبل 68 عاماً. وشددت الملكة على خطورة الأزمة في المملكة المتحدة، حيث يواجه الوباء تسارعاً.

روح الفكاهة والشعور بالزمالة، لا تزال من ميزات هذا البلد» الذي ارتفعت حصيلة الوفيات فيه إلى 4934، بينهم طفل في الخامسة من العمر. وكان خطاب أمس رابع كلمة تتوجه فيها إليزابيث الثانية، البالغة من العمر 93 عاماً، إلى البريطانيين في ظروف استثنائية منذ اعتلائها العرش قبل 68 عاماً. وشددت الملكة على خطورة الأزمة في المملكة المتحدة، حيث يواجه الوباء تسارعاً.

تلويح رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

تلويح رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

تلويح رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط



عناصر أمن عراقيون يفرضون حظر التجول في منطقة الكاظمية ببغداد (أ.ب)

«الصحة العالمية» تنفي إخفاء بغداد إصابات بـ«كورونا»

ولاسن والجنس، وكل البيانات المتعلقة بالحالات المشتبه بها ونتأكد منها عندما تجمع في الصحة ثم تعلن». وشهد إسماعيل على أنه «لو كان هناك شبه تزوير لكنا قد أعلنه، ونقول إن هناك تزويراً ونحرص على الشفافية، وهذا كان اتفاقاً مع وزارة الصحة منذ البداية، لا نخفي مع (رويتز)، وطلبت منهم أن يأتوا مع الأرقام الصحيحة أو يتحققوا من الكلام لا أن يكون مرسلًا».

ولا تشكل الأرقام الحالية خطراً وستؤكد أكثر في المسح الميداني». وأشار إسماعيل رداً على تقرير «رويتز» إلى أن «تقريرهم مبني على مكالمات هاتفية ويخلو من الأدلة والوثائق ويعتمد على كلام مرسل يزعم أن معمل الاختبارات في العراق يخفي نتائج 9600 اختبار». وأضاف: «الواقع أن المختبر لم يختر سوى 6900 الاختبار المركزي، ونحن على الأرض وموجودون في كل معمل، ولدينا بيانات أكثر في وزارة الصحة ومفصلة عن الاسم

دينار عراقي (أكثر من 20 ألف دولار أمريكي). وقال ممثل منظمة الصحة في العراق، آدم إسماعيل، في مؤتمر صحافي عقده في العتبة الحسينية بمحافظة كربلاء، أمس: «لا يوجد آلاف الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وأثار تقرير الوكالة الذي ينشر الأسبوع الماضي حفيظة وانتقادات عراقية واسعة، خصوصاً داخل الأوساط الصحية، ما دفع هيئة الاتصالات والإرسال إلى إيقاف عمل الوكالة 3 أشهر في العراق وفرضت عليها غرامة مالية تقدر بـ25 مليون

دولار أمريكي). وقال ممثل منظمة الصحة العالمية، أمس، على تقرير لوكالة «رويترز» تحدثت عن قيام السلطات العراقية بإخفاء آلاف الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وأثار تقرير الوكالة الذي ينشر الأسبوع الماضي حفيظة وانتقادات عراقية واسعة، خصوصاً داخل الأوساط الصحية، ما دفع هيئة الاتصالات والإرسال إلى إيقاف عمل الوكالة 3 أشهر في العراق وفرضت عليها غرامة مالية تقدر بـ25 مليون

بغداد، فاضل التشمي

أعداد كبيرة من المعتصمين باقية في ساحة الحبوب رغم الحظر اغتيال ناشطة يعيد الناصرية إلى واجهة أحداث العراق

بغداد، فاضل التشمي

التي تمر بها ثورتنا، ندين، نحن المعتصمين في ساحة الحبوب، ونستنكر، ما حدث يوم (أول من) أمس من محاولات لكسر الحظر الوقائي وما زلنا ملتزمين لتوصيات المرجعية الرشيدة وتعليمات خلية الأزمة». وأضاف: «نطالب بالكشف عن الملايسات وحالات القتل التي حدثت يوم أمس لدى الطرفين، علماً بأن الشهيد الذي وقع من صفوف المعتصمين كان يقوم بواجب إنساني ووطنى أثناء قطع النزاع بين الطرفين وإخماد نار الفتنة».

وأشار البيان إلى أن «معتصمي ساحة الحبوب، ملتزمون بقرار حظر التجول، ولهم دور فعال في حملات التطهير والتعقيم للمناطق والأحياء السكنية، وكذلك توزيع السلل الغذائية وبعض الاحتياجات اللازمة للحوائل الفقيرة والمتعففة». وطالب الناشطون خلية الأزمة الحكومية بأن تقوم بواجبها بصوره صحيحة، وتوفير المستلزمات الطبية اللازمة، كذلك طالبوا «وزارة التجارة بتجهيز المواد الغذائية العاجلة عبر البطاقة التموينية وبأسرع وقت ممكن لتشجيع الناس على الالتزام بحظر التجول».

الاحتجاجي منذ الأيام الأولى لانطلاقه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونشطت مؤخراً في حثّ الناس على كسر الحظر الصحي الذي تفرضه السلطات نتيجة حالة الفقر التي تعانيها المدينة وعدم تحرك السلطات في إيجاد حلول لمشكلات العوز التي تعاني منها الناس». ويضيف الغزي أن «محاولات كسر الحظر الصحي والدعوات التي صدرت من قبل ناشطين أربكت أوضاع المدينة وتسببت في صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن، مع غالبية الجماعات الفاعلة في الحراك لا تؤيد كسر الحظر». ويعتقد الغزي أنه «كان يمكن التوصل إلى صيغة للتفاهم بين هذه الأطراف حول الحظر، لكن عصابات السلطة أرادت خلط الأوراق وإثارة المشكلة، واعتقد أن اغتيال الناشطة (أم عباس) يصب في هذا المسعى؛ مسعى لإثارة المشكلات بين المتظاهرين وتازيم الأوضاع الهائبة نسبياً مع القوات الأمنية، تمهيداً لإزالة حيام المعتصمين في ساحة الحبوب».

ويؤكد ناشطون في ساحة الحبوب، أن اغتيال الناشطة (أم عباس) يصب في هذا المسعى؛ مسعى لإثارة المشكلات بين المتظاهرين وتازيم الأوضاع الهائبة نسبياً مع القوات الأمنية، تمهيداً لإزالة حيام المعتصمين في ساحة الحبوب».

ورغم الحظر الذي فرضته السلطات الحكومية في عموم البلاد لمواجهة فيروس «كورونا» والحد من انتشاره، فإن ناشطين يؤكدون استمرار الحراك الاحتجاجي في الناصرية وبأعداد كبيرة في ساحة الحبوب ومقريباتها في تحدٍ واضح لقرار السلطات.

وقام ناشطون ظهر أمس، بتشجيع جاشمن الناشطة «أم عباس» وسط ساحة الحبوب وشوارع المدينة. وذكر الناشط رعد الغزي لـ«الشرق الأوسط»، أن

مقربان من أميركا يتصارعان على رئاسة وزراء العراق

تكليف محمد توفيق علاوي ومن بعده عدنان الزرفي نهاية المهلة الدستورية لكن لم يحصل أي اتفاق داخل البيت الشيعي. وخلال المديتين فقد مدد المهلة الدستورية وبعث برسالة إلى قيادات المكون الشيعي بضرورة حسم الموقف ومن ثم ففتح المحكمة الاتحادية.

المفارقة أن جزءاً من التهمة التي توجه لصالح بخرق الدستور هي محاولته حرق أسماء المرشحين لحين بقاء المرشح الواحد الذي صالح وهو مدير جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي. الأوساط القريبة من الكاظمي تقول بأن الرجل ليس راعياً بالمصعب أصلاً، وقد أبلغ أكثر من طرف بذلك.

فإنه طوال الأشهر الثلاثة الماضية كان الهجوم عنيفاً على الكاظمي الذي لم يرد على أي من الاتهامات التي وجهت له. الاتهامات ذاتها طالت إحدى الرئاسات الثلاث، وطبقاً للملحة التي تربط الكاظمي مع رئيس الجمهورية برهم صالح وهو خياره المفضل لمنصب رئاسة الوزراء مثلما أبلغ الجميع فإن صالح والكاظمي كانا في دائرة اتهام واحدة. هناك تهمة دائمة توجه إلى الرئيس صالح وهي خرقه الدستور على صعيد ما يعدونه صادرة حق الكتلة النيابية الأكثر عددا بترشيح رئيس الوزراء. لكن صالح دافع عن نفسه حيال هذه التهم بأنه انتظر مرتين خلال

الإنسانية التي تواجهها بعد تفشي فيروس كورونا. يضاف إلى ذلك قوله في المؤتمر الصحافي إنه تلقى تلميحات إيرانية بعدم التدخل في عملية تشكيل الحكومة العراقية.

لكن المفاجأة التي ربما لم يكن يتوقعها الكثيرون هي أن البيت الشيعي نفسه المنقسم على نفسه طرح مقرباً من الولايات المتحدة الأمريكية فضلاً عن كونه متهماً بالتآمر في عملية الاغتيال التي نفذها الأميركيون في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لقائد فيلق القدس قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وبالتالي

التي يوجد فيها غالبية أعضاء البرلمان (الحفائط التي يسكنون فيها، أو عثم أو أربيل). أو بسبب الإرادة السياسية التي تمثلها زعامات الكتل السياسية والتي نجحت في عدم عقد جلسة كاملة للصاب مرتين أثناء مدة تكليف محمد توفيق علاوي.

العبارة التي وردت في البيان هي وصفها للزرفي بأنه «عميل الاستخبارات الأميركية». الزرفي من جانبه وفي مؤتمر الصحافي الذي عقد أول من أمس السبت (نشرت «الشرق الأوسط» أمس الأحد أهم محاوره) تجنب الحديث عن الفصائل المسلحة وفيما إذا كان سيواجهها في حال تسلم منصبه. الحضورون على أنها محاولة ذكية منه لتجنب فتح صراع مسبق معها فيما لاتزال حظوظه غير واضحة المعالم على صعيد نيل ثقة البرلمان. فجلسات البرلمان العراقي لم تعد مضمونة سواء بسبب الحجر الصحي وتفاوت الأمان

تفصيل أخباري

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت نحو 10 فصائل عراقية مسلحة رفضها الحاد لتكليف عدنان الزرفي لمنصب رئيس الوزراء العراقي، المنصب النفيزي الأول بموجب الدستور. ورغم البيان الطويل الذي برر رفض الزرفي من قبلها لكن تكفي إشارة واحدة وردت فيه تعبر عن عمق الخلافات والرفض ومواجهة تداعيات ما يمكن أن يحصل في حال تم ترسيم الزرفي.

الإصرار على تحميل المسؤولية للحكومات السابقة لن يُصرف دولياً

لبنان يكشف المجتمع الدولي اليوم بوضعه الاقتصادي المتأزم



تعقيم أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان أمس (أوتروا - تويتر)

استنفا «صحي» بالمخيمات الفلسطينية في لبنان

الوزراء على أعراض خفيفة لم تستدع دخوله المستشفى وهو حالياً يخضع للحجر المنزلي، لافتة إلى أنه منذ بداية أزمة الكورونا قامت «الأوتروا» بعمليات توعية مكثفة لجميع موظفيها كما للاجئين، من خلال نشر تدابير الوقاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات المحلية في المخيمات. وأعلنت السمرنا عن تجهيز مركز سبلين للتدريب المهني والتقني الخاص بالوكالة لتتم الاتفاق على نظام اتصال مباشر مع مستشفى رفيق الحريري بحيث إذا احتاج لاجئ فلسطيني إلى إجراء فحص الكورونا، فإن الصليب الأحمر اللبناني سيقوم بنقله بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حتى من داخل المخيم إلى المستشفى.

وأوضحت السمرنا أنه تم الاتفاق على نظام اتصال مباشر مع مستشفى رفيق الحريري بحيث إذا احتاج لاجئ فلسطيني إلى إجراء فحص الكورونا، فإن الصليب الأحمر اللبناني سيقوم بنقله بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حتى من داخل المخيم إلى المستشفى.

تشهد المخيمات الفلسطينية المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية استنفاً كبيراً منذ بدء تفشي فيروس «كورونا» في لبنان، فتقوده «الأوتروا» والقوى الفلسطينية كافة والتي باتت على أتم جهوزية للتعامل مع السيناريوهات المقبلة.

ويجري التشدد في الإجراءات سواء على مدخل المخيمات أو داخلها، خوفاً من انتشار الفيروس بين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في منازل صغيرة جداً ومتلاصقة تجعل من السهل اتساع رقعة المصابين بسرعة هائلة. فمثلاً يعيش في مخيم «عين الحلوة» الواقع في منطقة صيدا جنوب البلاد، 120 ألف لاجئ في كيلومتر مربع واحد.

سُحبت من التداول بطلب من مسكو بزيادة عدم وجود الدعم المادي من المجتمع الدولي الذي من دونه لا يمكن أن تتأمن عودتهم. وفي هذا السياق، سال المصدر السياسي عما إذا كان ملف النازحين السوريين سيؤدي إلى قيام سجل بين الرئيس ميشال عون وأطراف دولية مشاركة في اللقاء وتحديداً سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت دوروثي شيا في حال أن صاحب الدعوة يادر إلى غمز واشنطن من قناعة، محملاً إياها ببط عودتهم بالحل السياسي في سوريا.

وأكد أن مجرد حصول سجل حول عودة النازحين يمكن أن يستدرج من يشارك في اللقاء إلى السؤال عن موقف الحكومة حيال القرار الذي اتخذته أخيراً لوقف انتهاءه المالي والاقتصادي، مع الدول المجاورة لمنع انتشار وباء «كورونا» الذي لا يزال من وجهة نظر دمشق تحت السيطرة، خصوصاً أن مثل هذا القرار يمتنع من يود من النازحين من العودة إلى سوريا، وهذا ما يتعارض مع شرعة حقوق الإنسان والدستور السوري، مع الإشارة إلى غياب أي موقف رسمي لبناني حيال هذه الخطوة.

وقال المصدر نفسه إنه لا مصلحة للحكم والحكومة بأن يتطرقا إلى الأزمة الاقتصادية بما يضمن خفض العجز في

ببغداد، فاضل التشمي

مسؤولية مهمة في الحزب، يعمل منذ فترة على ملف حساس، من دون تحديد طبيعة العمل التي يقوم به، ولكن له مواصفات أمنية، حسب ما أفادت مصادر إعلامية. وأشارت إلى وقوعه بكمين محكم في وادي زوطر نفذته ثلاث سيارات، إحداهما رباعية الدفع، «وقد سدت أمامهما المنافذ، وتم استهدافهما بالرصاص».

كاميرات المراقبة، أظهرت سيارة رباعية الدفع تلاحقه، وأكدت أن الحزب اعتقل أحد المشتبه بهم ويجري التحقيق معه.

وأفادت وكالة «فارس» بأنه ليست هناك معلومات إضافية حول كيفية مقتله، إلا أنه وفقاً لمصادر غير رسمية فقد كان هذا القيادي مسؤولاً عن ملاحقة العملاء والجواسيس.

بين قريتي قاقعية الجسر وزوطر في قضاء النبطية في جنوب لبنان، وهي منطقة مؤدية إلى وادي الحجير. وأشارت المصادر إلى أنه وقع في الكمين في الساعة الثامنة من مساء السبت، أي بعد ساعة على دخول قرار حظر التجول، الذي فرضته السلطات اللبنانية لمنع انتشار فيروس كورونا. وقالت المصادر إن الصور الأولية التي جمعت من

جيشيت في جنوب لبنان، فيما أصيب مرافقه وتم نقله للعلاج في أحد المستشفيات.

ببغداد، فاضل التشمي

اغتيال مسؤول أمني بـ«حزب الله» وإصابة مرافقه

بيروت، «الشرق الأوسط»

غُثر على مسؤول أمني في وادي زوطر في جنوب لبنان، إثر كمين نصب له على مرافقه، بعد ساعة واحدة على دخول موعد حظر التجول مساء السبت.

جيشيت في جنوب لبنان، فيما أصيب مرافقه وتم نقله للعلاج في أحد المستشفيات.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»، إن يونس هو مسؤول أمني في المنطقة، يقوّل مهام ملاحقة عملاء إسرائيل وجواسيس «الموساد»، وعثر عليه في سيارته مقتولاً بطعنتان ورمياً بالرصاص في منطقة نائية تقع

بين قريتي قاقعية الجسر وزوطر في قضاء النبطية في جنوب لبنان، وهي منطقة مؤدية إلى وادي الحجير. وأشارت المصادر إلى أنه وقع في الكمين في الساعة الثامنة من مساء السبت، أي بعد ساعة على دخول قرار حظر التجول، الذي فرضته السلطات اللبنانية لمنع انتشار فيروس كورونا. وقالت المصادر إن الصور الأولية التي جمعت من

مسؤولية مهمة في الحزب، يعمل منذ فترة على ملف حساس، من دون تحديد طبيعة العمل التي يقوم به، ولكن له مواصفات أمنية، حسب ما أفادت مصادر إعلامية. وأشارت إلى وقوعه بكمين محكم في وادي زوطر نفذته ثلاث سيارات، إحداهما رباعية الدفع، «وقد سدت أمامهما المنافذ، وتم استهدافهما بالرصاص».

كاميرات المراقبة، أظهرت سيارة رباعية الدفع تلاحقه، وأكدت أن الحزب اعتقل أحد المشتبه بهم ويجري التحقيق معه.

وأفادت وكالة «فارس» بأنه ليست هناك معلومات إضافية حول كيفية مقتله، إلا أنه وفقاً لمصادر غير رسمية فقد كان هذا القيادي مسؤولاً عن ملاحقة العملاء والجواسيس.

ونعى «حزب الله»، ضمن قنواته الداخلية، القيادي فيه علي يونس، الذي يتحدر من قرية

الإفراج عن أمير «داعش» في القاطع والرقعة وإعادته إلى تل أبيب

تركيا ترسل تعزيزات إلى غرب سوريا... ومقتل عنصر موال لها «انتقاماً»

قوات النظام بالقدائف والرشاشات الثقيلة، أمس، مناطق في قرية أفس بريف لقيوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في تل أبيب. في الوقت الذي قصف فيه النظام بعض المواقع على محور سراقب شرق إدلب. كما قصفت مواقع لقيوات النظام في الفوج 46 في الريف الغربي لحلب وأخرى لقيوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في تل أبيب. القصف الصاروخي من قبل قوات النظام على مناطق في كفرعويد وسفوهن والفطيرة ومحيط كنفرة بريف إدلب الجنوبي، الليلة قبل الماضية. كما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة أماكن في كرتعمال وكفرعمة بريف حلب الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية، وذلك في إطار الهجمات المتجددة لوقف إطلاق النار. بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، وكانت استهدافات متبادلة وقعت، أول من أمس، بالقذائف الصاروخية على محوري الفطيرة والدار الكبيرة جنوب مدينة إدلب، بين قوات النظام والمجموعات الموالية له، من جهة، والفصائل السورية المعارضة ومجموعات أخرى متشددة، من جهة أخرى، دون معلومات عن خسائر بشرية.

كما استهدفت القوات التركية بالقدائف والقذائف الصاروخية مواقع قوات النظام في الفوج 46 بريف حلب الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما نفذت القوات التركية والقوات السورية المتعاونة معها قصفاً صاروخياً استهدف مناطق انتحشار قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في قريتي كوبرك وعذكو المتبعين لمدينة تل أبيب شمال محافظة الرقة.



نازحون في مخيم معرة مصرين بين حلب وإدلب ينتظرون دورهم للحلاقة على يد متطوع (أ.غ.ب)

ومنازل السكان. من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 7 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لقوات «قسد» حاولوا التسلل إلى ما يسمى بمنطقة «نبع السلام» في عملية نفذتها القوات الخاصة التركية (الكوماندوز) أمس.

في «داعش»، وبحسب التقرير انتقل «بلو» إلى مدينة إعرزاز بريف حلب، ومنها إلى تركيا، لينضم إلى صفوف الجيش الوطني بقيادة «مجموعة القادسية»، وشارك في الهجوم على بلدة تل أبيب ضمن ما سمي بعملية «نبع السلام» في أكتوبر تشرين الأول (نوفمبر) 2019. واعتقل بعدها بواسطة الجيش الوطني بسبب ازدياد الشكاوى من استيلائه على أملاك

وكوباني إلى مدينة القامشلي، في 22 فبراير (شباط) 2014 قرب قرية عالية (20 كم غرب تل نمر في محافظة الحسكة). وأضاف التقرير أن «بلو»، الذي كان يشغل منصب أمير القاطع الشمالي وأمير مجلس العشائر فيما يعرف بـ«ولاية الرقة»، عاد الآن إلى منزله برفقة راغد يوسف، أحد قياديي الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا، والذي كان بدوره مسؤولاً أمنياً

وأشار التقرير إلى أن القيادي السابق في «داعش» كان مسؤولاً عن عمليات قتل وخطف العشرات من المدنيين خلال فترة سيطرة التنظيم، حيث أورد شهادة عن مسؤولية «بلو» عن قتل 5 أشخاص من عائلة واحدة في عام 2015. كانوا قد نزحوا من الرقة إلى تل أبيب، بالإضافة إلى الوقوف وراء حادثة استيلاء على 12 سيارة، كانت تقل ما يقرب من 160 مسافراً من عين العرب

السوريين اطلقوا النار بشكل عشوائي في الهواء تعبيراً عن احتجاجهم وغضبهم، وإن هذا يأتي في إطار الاحتجاجات المتواصلة من قبل الفصائل الموالية لتركيا على السياسة المتبعة من جانبها تجاههم. وكان المرصد السوري أشار في 17 مارس (آذار) الماضي إلى استمرار التوتر الشديد ضمن مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، في كل من رأس العين بريف الحسكة وتل أبيب بريف الرقة، حيث يواصل مقاتلو فصائل «الجيش الوطني» اعتصامهم واحتجاجاتهم، مطالبين تركيا بصرف رواتبهم وإجراء عمليات تبادل مع مقاتلين آخرين، وسط قطعهم للطرق بالاطارات المطاطية. في غضون ذلك، كشف مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا، عن أن تركيا أطلقت مؤخراً، سراح أمير سابق في تنظيم «داعش»، مسؤول عن جرائم قتل واختطاف بحق سوريين، بعد أن كان محتجزاً في سجون أحد الفصائل الموالية لها في مدينة تل أبيب. وذكر المركز، في تقرير نشر، مساء أول من أمس، أنه وفق عبر مصادر عدة (لم يحددها) من داخل مدينة تل أبيب، الإفراج عن القيادي السابق في «داعش» فيصل «بلو» المعروف باسم (الأمير أبو أحمد)، من أحد سجون الزيتون» الخاضعين لتركيا والفصائل الموالية لها في غرب الفرات، واستمداهم بعناصر أخرى، بالإضافة لطالبة القوات التركية بتوزيع رواتبهم. وقال المرصد، إن المقاتلين

أفجرة، سعيد عبد الرازق قتل أحد المقاتلين من الفصائل الموالية لتركيا على يد مسلحين من مهجري حمص إلى منطقة الراعي بريف حلب الشمالي الشرقي، وذلك عبر إطلاق النار عليه بالمنطقة، على خلفية قيام العنصر بترويع النازحين والمهجريين وإطلاقه النار بشكل عشوائي فوق الخيام ضمن أحد المخيمات في بلدة الراعي بريف حلب. وكان المرصد قد أشار يوم أمس، إلى أن مدينة صارع في ريف حلب الشمالي، تشهد توتراً عسكرياً يتمثل بانتشار لعناصر الفصائل الموالية لتركيا في المدينة، على خلفية قيام شخص بإطلاق النار على مواطن كان برفقة زوجته وأطفاله في المدينة، مما أدى لمقتل المواطن وإصابة باقي أفراد أسرته، دون معرفة دوافع الجريمة. تصاعد الاحتجاجات في صفوف عناصر الفصائل الموالية لتركيا في شمال شرقي سوريا، حيث تجمع عشرات المقاتلين من الفصائل السورية المشاركية مع القوات التركية في عملية «نبع السلام» العسكرية في شرق الفرات، عند ميدان العلم في تل أبيب، مطالبين بنقلهم إلى مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الخاضعين لتركيا والفصائل الموالية لها في غرب الفرات، واستمداهم بعناصر أخرى، بالإضافة لطالبة القوات التركية بتوزيع رواتبهم. وقال المرصد، إن المقاتلين

ترك الموضوع لقرار النواب في الكنيست

تهديدات المستوطنين تدفع نتنياهو إلى التراجع عن تأجيل الضم

نيستان، قد دفع نحو تقديم لوائح اتهام بمخالفات فساد ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإصدار، وليس فقط في القضايا الثلاث التي تبورت فيها لألحة اتهام، بل أيضاً في قضية الفوصات، التي يعيد نيستان أن تنتيهاو منوط فيها، لكن المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندبلين، أعفاه منها.

كان «الليكود» وافق على تعيين مرشح «كحول لغان» لوزارة القضاء، أفي نيسان كورن، لكنه، حسب المصدر المذكور، يريد أن يقيد الوزير أيضاً في تعيين المدعي العام القادم ومدير عام وزارة القضاء.

قانون التناوب (على رئاسة الحكومة بين نتنياهو وغانتس)، من دون تعهد بسن قانون السيادة بكامله، ولا وحدة من دون سيادة. ويخطر إهدار نافذة الفرص التاريخية للرئيس ترمب، في إشارة إلى خطة الرئيس الأميركي المعروفة باسم «صفقة القرن»، وفي السياق، صرح عضو الكنيست يوعاف كيش، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، في حديث إذاعي، بأنه لن يدعم سن قانون التناوب بين نتنياهو وغانتس: «لن أكون مستعداً لتكبيلي ثلاث سنوات من دون قدرة على التأثير في موضوع مبدئي كهذا». وأما موضوع الخلاف الآخر،

وقال إن الحديث عن الضم يجب أن يشمل الأراضي الحيوية لإسرائيل، في مقدمتها منطقتا الأغوار والبحر الميت، إلى جانب المستوطنات. ونقل على لسان مسؤول في حزب «الليكود»، قوله: «نتنياهوو عمل على هذا الضم مع ترمب منذ عدة سنوات، ليس لكي يتنازل عنه. ففي هذا الضم دعم أميركي غير مسبوق كهذا، وهو مكسب كبير لإسرائيل، ولا يجوز التنازل عنه». وقد كتب وزير المواصلات من حزب «يمينا»، بتسليل سموتريتش، في حسابه في «تويتر»، أمس: «أدعو كتلة اليمين إلى الإعلان عن أنه لن تتم المصادقة على

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولا

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولا

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولا

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولا

في إطار سياسة لتكبييل السلطة الفلسطينية في المدينة

إسرائيل تعتقل محافظ القدس بعد وزيرها

ملحم الناطق باسم الحكومة: «البلد لنا الإسرائيليون أنه لا توجد مؤامرة، فما الذي يعنيه اعتقال محافظ وزير القدس، وهم يسخران جهودهما لمواجهة الفيروس، وما الذي يعنيه اقتحام المدن، وتجريف الحواجز التي وضعت للحد من الحركة لمنع تفشي الفيروس، وما الذي يعنيه تهرب العمال، ثم يعقل الاحتلال المواطنين الفلسطينيين في ظل هذه الأزمة؟ نحن نتحدث عن ممارسات حقيقية وإجراءات إسرائيلية ومحاولات إضعاف المناعة الصحية للشعب الفلسطيني».

المتضررين في القدس. واتهم أردان، محافظ القدس، بممارسة «أعمال سيادية للسيادة الفلسطينية في القدس». وقالت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية، إنه منذ تعيين غيت بشكل شخصي من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فإنه شارك في سلسلة من الأحداث والمشاريع. لكن السلطة ترفض هذه الاتهامات باعتبار القدس الشرقية عاصمة لفلسطين المحتلة منذ عام 1967. واتهمت السلطة، إسرائيل، باستهدافها في القدس وفي الضفة الغربية، في أوج محاربة فيروس «كورونا». وقال إبراهيم

فلسطيني يعتقل في المدينة. وقيدت إسرائيل، نهاية العام الماضي، جميع أنشطة محافظ القدس عدنان غيت، وحذرت من القيام بأي عمل باسم السلطة الفلسطينية في الشق الشرقي من المدينة، التي يناهز به الفلسطينيون عاصمة لدولتهم العتيدة. وأصدر وزير الأمن الإسرائيلي غلعاد أردان، مرسوماً يقيد أنشطة غيت، بصفته ممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المدينة. ويمنع المرسوم، غيت أيضاً، من جمع وتقديم أي مساعدات مالية للأفراد والمؤسسات أو

كان وزير شؤون القدس فادي الهدي، قد اعتقل لفترة وجيزة للاشتباه بتفسيده «أعمالاً حكومية من قبل السلطة الفلسطينية في القدس في ظل أزمة كورونا». وفق ما أفاد بيان للشرطة الإسرائيلية. في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد، أمس، أن غيت «اعتقل صباح اليوم لممارسته نشاطاً فلسطينياً في القدس، وهو أمر غير قانوني». وتمنع إسرائيل أي مظاهر سيادية للسيادة في القدس، وهو الاتهام المباشر لمحافظ القدس وزيرها، وأي مسؤول

وأظهر مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عدداً من الجنود الإسرائيليين ينتظرون المحافظ خارج منزله، وهم يضعون الكمامات الواقية. فيما ظهر غيت خارجاً من المنزل يرتدي قفازات بلاستيكية بيضاء ويدخن، مستخفاً بمعقله. وهذا هو الاعتقال الـ 18 لغيت منذ توليه منصبه محافظاً للقدس. وجاء اعتقاله، في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل أمين سر حركة «فتح» بالقوس شادي مطور، وسلمت عائلته استدعاء بحضوره لمقر المخابرات بعدما لم تجده في منزله.

وام الله، «الشرق الأوسط» اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، محافظ القدس عدنان غيت، بعد يومين على اعتقالها وزير القدس فادي الهدي، في إطار سياسة تستهدف كبح جماح السلطة الفلسطينية في الشق الشرقي من المدينة، التي ترفض إسرائيل التسليم باعتباره محلاً، وتصر على أنه جزء لا يتجزأ من «العاصمة». وداهمت قوات الاحتلال، منزل غيت في سلوان جنوب القدس المحتلة، وفتشته وعبثت بمحتوياته قبل اعتقاله.

رام الله، «الشرق الأوسط» وقع زلزال بقوة 4,3 درجة على مقياس ريختر، فجر أمس الأحد، في خليج العقبة شعر به سكان العقبة وإيلات ومدن الساحلين المصري والسعودي، وأكد خبراء جيولوجيون أن هذا الزلزال يعد من أقوى الزلازل التي شهدها المنطقة منذ عشرات السنين، ولذلك يرون فيه نذيراً خطيراً قد يعقبه زلزال كبير. وقال مسؤول في «المعهد الجيوفيزيائي الإسرائيلي»، أمس، إن «مركز الزلزال يقع على بعد 70 ميلاً جنوب إيلات، في البحر الأحمر. وأكد أن خط الصرع تسبب في السابق بحوادث زلازل مدمرة في المنطقة على طول البحر الميت وغور الأردن، وقد حدثت 4 هزات في السنوات الأخيرة، لكنها لم تكن مدمرة. بيد أن ارتفاع قوة الزلزال الأخير عن سابقه، يبدد خطر قدوم زلزال كبير قريباً بقوة تصل إلى ما بين 6 و7 على مقياس ريختر، في المنطقة نفسها».

واوضح المسؤول أن «الزلازل الكبيرة تأتي عادة بعد الزلازل الصغيرة، فقط في الأسابيع الأخيرة حصلنا على برهان آخر على هذه النظرية». وتابع: «قبل نحو شهرين شعر سكان حيفا، الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، بالهتزاز العمارات التي يسكنونها. وتبين أن زلزالاً بدرجة 3,8 على مقياس ريختر قد وقع، وأن مركزه كان في عمق البحر. وبعد 3 أسابيع، وقع زلزال آخر في المنطقة الواقعة بين إيران وتركيا. فكانت النتيجة مأساوية؛ إذ قتل 9 مواطنين في تركيا، بينهم 3 أطفال، وهدم 1066 بيتاً، وتشتقت الطرقات، وتضررت 43 بلدة».

تحذيرات إسرائيلية من زلزال كبير في البحر الأحمر

200 في السجون الإسرائيلية و28 قتلهم إسرائيل العام الماضي

نصف سكان الضفة وغزة أطفال

62 في المائة في قطاع غزة، كما أظهرت بيانات العام 2019 أن نسبة الأطفال (10 - 17 سنة) الذين استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي أو المهني بلغت 64 في المائة، بواقع 71 في المائة في الضفة الغربية و54 في المائة في قطاع غزة، وحسب الجنس فقد بلغت النسبة 73 في المائة للأطفال الذكور مقارنة بـ55 في المائة للإناث.

الطفل الفلسطيني، الذي يصادف الخمام من أبريل (نيسان) من كل عام. وتضمن التقرير بيانات هبئة شؤون الأسرى والمحررين التي أظهرت أن عدد حالات الاعتقال للأطفال (دون 18 سنة) خلال العام 2019 بلغت 889 طفلاً، وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق أربعة أطفال. أما عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي نهاية العام 2019 فبلغ 200 طفل (دون 18 سنة).

والاستعراض رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

الطفل الفلسطيني، الذي يصادف الخمام من أبريل (نيسان) من كل عام. وتضمن التقرير بيانات هبئة شؤون الأسرى والمحررين التي أظهرت أن عدد حالات الاعتقال للأطفال (دون 18 سنة) خلال العام 2019 بلغت 889 طفلاً، وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق أربعة أطفال. أما عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي نهاية العام 2019 فبلغ 200 طفل (دون 18 سنة).

والاستعراض رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

والاستعراض رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

أربك قطاعات البلاد وأشعل خلافاً حول صلاحيات النواب «كورونا» يعصف بالحكومة الأردنية

لجان المجلس من خلال تواصلها مع القطاعات المختلفة، والعمل على إيجاد حلول سريعة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون.

في الأثناء لا يزال العامل الأردني الملك عبد الله الثاني يتصدر الجهود الرسمية في مواجهة انتشار فيروس «كورونا» المستجد، منفذاً جولة اتصالات هاتفية مع مديري مستشفيات كومية، وأفراد من القوات المسلحة (الجيش العربي) بعد نجاح خطة الحظر الشامل في البلاد، وتمكين فريق القصي الوباي من القيام بعملها.

الإصابات في المملكة أو توقفه عند حاجز معين، في حين ذهبت تصريحات وزير الصحة سعد جابر بضرورة إغلاق المطارات والمخازن البرية والبحرية إلى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، أي بعد انتهاء شهر رمضان.

إلى ذلك، نشب خلاف حكومي نيابي حاد على خلفية إصرار الحكومة على تحرك النواب وفق تصاريح مرور صادرة عن وزارة الشؤون البرلمانية، وذلك بعد مخالفة نائبين لقرار الحظر الشامل يوم الجمعة الماضي وتوقيفهما في المركز الأمني، الأمر الذي اعتبره رئيس البرلمان الأردني، عاطف

خطوط تتعلق للعام الدراسي الذي ينتهي مطلع الصيف الحالي. وتسبب انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد في الأردن بإرباك واسع لدى جميع القطاعات، خاصةً قطاع التعليم، الذي شهد زيادة مدة التعطيل إلى أسبوعين كاملين، في حين بلغ عدد الإصابات 223 شفي منها 74 حالة، في وقت سجلت فيه 5 وفيات، بحسب البيان اليومي لوزير الصحة سعد جابر، حتى ليل السبت.

وأسندت وزارة الصحة الأردنية عودة الحياة إلى طبيعتها في سائر القطاعات، بتراجع أرقام

ورغم أن التوقعات لا تزال في إطار الترحيحات، فإن وزراء آخرين بالمقابل أخذوا منحنى الرضا الشعبي عنهم بالتصاعد، كونيزي الصحة والإعلام وهما من بين الوزراء الأحدث في حكومة الرزاز التي تراجعت شعبيتها في الشارع الأردني قبيل ظهور أزمة الفيروس.

وفي سياق متصل، ترتفع أصوات اهالي الطلاب لمعرفة مصير العام الدراسي الذي يقتر من إتمام مدة الشهر من التعطل القسري، وتتمسك وزارة التربية والتعليم على لسان الناطق الإعلامي باسمها وليد الجلال

رسمية لـ«الشرق الأوسط» عن حيثيات الاستقالات المرتقبة، وفيما إذا كان سيرافقها تعديل وزاري، أم الاكتفاء بتكليف رئيس الوزراء عمر الرزاز، وزراء من حكومته بتسيير أعمال الوزارات التي سيستقيل وزراءها، رجح مراقبون بقوة رحيل نحو 3 وزراء من المحسوبين على شخص الرزاز خلال الأزمة.

وتأتي التهنئات بشأن هذه الاستقالات، في حين أن 5 تعديلات حكومية سابقة لم تطل أصحاب حقائبها بسبب الحظوة التي يتمتعون بها من رئيس الحكومة منذ تتحاقهم بالفريق الوزاري.

عمان، محمد خير الرواشدة

وسط حالة من الترقب المصحوب بأمل احتواء انتشار فيروس «كورونا» المستجد في الأردن قبل حلول شهر رمضان، تفاعلت أنباء خلال اليومين الماضيين في أوساط سياسية، حول إقالات محتملة لوزراء وزارات خدمية تعرضوا لانتقادات واسعة، أخفقوا في إدارة ملفات متعلقة بطبيعة عملهم في ظل الأزمة، وهي الاستقالات التي تضاف إلى استقالة وزير الزراعة الأردني إبراهيم الشحادة قبل أيام، وفي حين لم تفصح مصادر

الحكومة السودانية ترصد «تفلات أمنية» لحزب البشير

بإسم الجيش، العميد عامر محمد الحسن، في بيان أمس، ضلوع الجيش في أي عملية انقلابية، وعدم وجود شبهات أو قرائن لحدوث انقلاب وسط القوات المسلحة، وأن الأحاديث عن محاولة انقلابية «غير صحيحة» وأوضح صالح أن اجتماع مجلس الوزراء شد على ضرورة الإسراع في تكوين جهاز الأمن الداخلي، ومناقشة تقارير دورية عن الأوضاع الأمنية ومستجدات محادثات رموز النظام السابق وحكامها الفساد، وسير عملية السلام. وقال وزير الإعلام إن اجتماع مجلس الوزراء آمن على ضرورة إحداث تغيير عاجل في الحكومات الوليات، على مستوى المديرين العامين في الوزارات الخارجية السودانية أمس (الأحد) من جهة أخرى، وأدانت وزارة الخارجية السودانية أمس (الأحد) حادثة اغتداء طالب لجوء سياسي سوداني على فرنسيين في جنوب شرقي فرنسا يوم أول من أمس. ونقلته وأكدت الوزارة في بيان، نقلته وكالة السودان للأنباء (سونا)، إبانتهما «لهذا الحادث المؤسف على الحكومة الانتقالية والعودة لفسوس كورنا، تنفيذ انقلابهم على الحكومة الانتقالية والعودة للحكم مجدداً، ونكرت أن الاجتماع أوصى بإلغاء القبض على بعض رموز النظام السابق ونشطائهم، وطالبت باستدعاء القوات المجازة وفرض حراسات مشددة على بعض المواقع والشخصيات، تحسباً لما قد يحدث من فوضى.

من جهته، نفى المتحدث باسم الجيش، العميد عامر محمد الحسن، في بيان أمس، ضلوع الجيش في أي عملية انقلابية، وعدم وجود شبهات أو قرائن لحدوث انقلاب وسط القوات المسلحة، وأن الأحاديث عن محاولة انقلابية «غير صحيحة» وأوضح صالح أن اجتماع مجلس الوزراء شد على ضرورة الإسراع في تكوين جهاز الأمن الداخلي، ومناقشة تقارير دورية عن الأوضاع الأمنية ومستجدات محادثات رموز النظام السابق وحكامها الفساد، وسير عملية السلام. وقال وزير الإعلام إن اجتماع مجلس الوزراء آمن على ضرورة إحداث تغيير عاجل في الحكومات الوليات، على مستوى المديرين العامين في الوزارات الخارجية السودانية أمس (الأحد) من جهة أخرى، وأدانت وزارة الخارجية السودانية أمس (الأحد) حادثة اغتداء طالب لجوء سياسي سوداني على فرنسيين في جنوب شرقي فرنسا يوم أول من أمس. ونقلته وأكدت الوزارة في بيان، نقلته وكالة السودان للأنباء (سونا)، إبانتهما «لهذا الحادث المؤسف على الحكومة الانتقالية والعودة لفسوس كورنا، تنفيذ انقلابهم على الحكومة الانتقالية والعودة للحكم مجدداً، ونكرت أن الاجتماع أوصى بإلغاء القبض على بعض رموز النظام السابق ونشطائهم، وطالبت باستدعاء القوات المجازة وفرض حراسات مشددة على بعض المواقع والشخصيات، تحسباً لما قد يحدث من فوضى.

من جهته، نفى المتحدث

رداً على دفع مصرية تشير إلى «حقوق تاريخية» في مياه النيل الفقير ورفض «قيود الاستعمار» سلاحاً إثيوبيا لـ«استعفاف» العالم في ملف السد

الواصله لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطي القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أديس أبابا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهدد فيها الإمبراطور منليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سيران مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين دول إثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النهرين يبعث أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعدت عام 1959، التي وقعت على توقيع مصر في تقاسم المياه.

وأشار إلى أن أي تطور في المنع لا يتعارض مع اتفاقية (1959) «مهدف إلى إعادة فرض الاتفاقية الاستعمارية»، وتعلق معاهدة النيل في 1959، التي وقعت على توقيع مصر في تقاسم المياه.

وأشار إلى أن أي تطور في المنع لا يتعارض مع اتفاقية (1959) «مهدف إلى إعادة فرض الاتفاقية الاستعمارية»، وتعلق معاهدة النيل في 1959، التي وقعت على توقيع مصر في تقاسم المياه.



جانب من الإنشآت في موقع «سد النهضة» (أ.ف.ب)

المستدامة والسلام في المنطقة. وأشار إلى أنه في حالة حدوث الجفاف، يتعين على مصر وإثيوبيا مواجهتهما معاً، بصفتها ظاهرة طبيعية. مؤكداً أنه «لن تتحمل إثيوبيا الملم وحدها لتزدهر مصر».

وقال العضو الآخر في فريق المفاوضات، بلما سيليشي، إن اتفاقية 1959 «بأنشد العبارات غير مقبولة»، مضيفاً أنها تترك إثيوبيا «بخصصة صفرية من المياه على نهر النيل»، وأشار بلما إلى أن «إثيوبيا تتعلم على مبدأ الاستخدام العادل المغول لمياه نهر النيل، في حين أن مصر لا تريد تقاسم المياه».

وأشار إلى أن أي تطور في المنع لا يتعارض مع اتفاقية (1959) «مهدف إلى إعادة فرض الاتفاقية الاستعمارية»، وتعلق معاهدة النيل في 1959، التي وقعت على توقيع مصر في تقاسم المياه.

وأشار إلى أن أي تطور في المنع لا يتعارض مع اتفاقية (1959) «مهدف إلى إعادة فرض الاتفاقية الاستعمارية»، وتعلق معاهدة النيل في 1959، التي وقعت على توقيع مصر في تقاسم المياه.

تلك الحصص بموجب اتفاقيات عقدت في عصر الاستعمار لا تعترف بها. ويقول زريهون أسي، أحد أعضاء الفريق الإثيوبي في المفاوضات مع مصر والسودان، إن مصر تحاول فرض تخبثات عقيدة لإحباط رغبتهم الاستعمارية على مر السنين. وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإثيوبية، مساء أول من أمس: «إنهم (المصريون) يعتقدون أنه يمكنهم فرض رغباتهم الاستعمارية على دول المنبع، ويريدون جعل إثيوبيا والدول الأخرى تحت مستعمراتهم. ووفقاً له، فإن السبيل الوحيد للخروج هو «التفاوض جديدة وروح التعاون مع دول حوض النيل»، مشيراً إلى أن المشكلة تتعلق بتقاسم وتوزيع المياه، وأن تكون الدول مستعدة لتقديم تنازلات، حيث إنه من المهم للغاية تحقيق التنمية

وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي أغميه مياشيرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين 4.9 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في بحيرة السد، في يوليو (تموز) المقبل، تجاهلة لتحذيرات صريحة ترفض أي إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بحصتها على مر السنين. وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإثيوبية، مساء أول من أمس: «إنهم (المصريون) يعتقدون أنه يمكنهم فرض رغباتهم الاستعمارية على دول المنبع، ويريدون جعل إثيوبيا والدول الأخرى تحت مستعمراتهم. ووفقاً له، فإن السبيل الوحيد للخروج هو «التفاوض جديدة وروح التعاون مع دول حوض النيل»، مشيراً إلى أن المشكلة تتعلق بتقاسم وتوزيع المياه، وأن تكون الدول مستعدة لتقديم تنازلات، حيث إنه من المهم للغاية تحقيق التنمية

للطهي، وملايين النساء الإثيوبيات يعدن إلى منازلهن في أوقات متأخرة من الليل، وهناك آلاف المشردين الذين يفشلون في أداء واجباتهم المدرسية».

لكن في المقابل، تؤكد مصر عدم ممانعتها إتمام عملية التنمية في إثيوبيا، وتقليل معدلات الفقر، وفي الوقت نفسه يجب ألا تمنع إثيوبيا المياه عن مصر. ويقول وزير الموارد المائية والري في مصر، محمد عبد العاطي: «نرغب في الربط الكهربائي مع السودان وإثيوبيا، وإحداث التكامل والتنمية بين الدول الثلاث». وبحسب عبد العاطي، فإن دراسات السد ناقصة، وإثيوبيا قللت عدد التوربينات في السد من 16 إلى 12، لأن كفاءة توليد الكهرباء في المائة، ولن يولد 6 آلاف ميغاوات (التي كان من المتوقع الحصول عليها)، وسيولد فقط نحو 1900 ميغاوات. وأضاف، في تصريحات تلفزيونية سابقة: «الجانب الإثيوبي لم يواجه شعبيته بأنه صرف أموال الشعب الإثيوبي في الهواء»، مدافعاً عن «اتفاق واشنطن» الذي رفضته إثيوبيا، رغم أنه يمكنها من توليد الكهرباء بنسبة 75 في المائة في حالة الجفاف القارس، وهذه أسوأ الحالات، بينما ستخسر مصر بنسبة من توليد الكهرباء من السد العالي، لتثبت «حسن النية لتأمينها من التنمية»، على حد قوله.

القاهرة، محمد عبده حستين

تدفع إثيوبيا بسلاحها الفكري، وتقول إنها تقيّد مساعيها للتنمية، في معركتها الدبلوماسية مع مصر لاستعفاف العالم، حيال «سد النهضة» الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل. وتحشى القاهرة أن يقلص السد الإثيوبي إمداداتها، الشحيحة أصلاً، من مياه نهر النيل، التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من 100 مليون نسمة، باكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة. وتستند مصر في مطالبها إلى اتفاقيات دولية تشير لحقوق تاريخية لها في مياه النهر الدولي.

وتقول أديس أبابا إن المشروع الذي يقام بالقرب من الحدود السودانية، حووي لنموها الاقتصادي، في ظل سعيها لأن تصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا، بطاقة تقدر بأكثر من 6 آلاف ميغاوات.

وأجبت إثيوبيا، الخميس الماضي، الدعوى القضائية بشأن المشروع، الذي بدأ في أبريل (نيسان) 2011. وحددت الرئيسة الإثيوبية، سالهور زودي، أسباباً تدفع الدولة الإثيوبية للمضي قدماً في المشروع، أبرزها تحطيم الفقر الذي قاتلته البلاد على مر السنين»، على حد توصيفها.

وتدفع إثيوبيا بسلاحها الفكري، وتقول إنها تقيّد مساعيها للتنمية، في معركتها الدبلوماسية مع مصر لاستعفاف العالم، حيال «سد النهضة» الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل. وتحشى القاهرة أن يقلص السد الإثيوبي إمداداتها، الشحيحة أصلاً، من مياه نهر النيل، التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من 100 مليون نسمة، باكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة. وتستند مصر في مطالبها إلى اتفاقيات دولية تشير لحقوق تاريخية لها في مياه النهر الدولي.

وتقول أديس أبابا إن المشروع الذي يقام بالقرب من الحدود السودانية، حووي لنموها الاقتصادي، في ظل سعيها لأن تصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربائية في أفريقيا، بطاقة تقدر بأكثر من 6 آلاف ميغاوات.

وأجبت إثيوبيا، الخميس الماضي، الدعوى القضائية بشأن المشروع، الذي بدأ في أبريل (نيسان) 2011. وحددت الرئيسة الإثيوبية، سالهور زودي، أسباباً تدفع الدولة الإثيوبية للمضي قدماً في المشروع، أبرزها تحطيم الفقر الذي قاتلته البلاد على مر السنين»، على حد توصيفها.

فرنسا توقف سودانياً ثالثاً مرتباً بحادث الطعن قرب ليون



وزير الداخلية الفرنسي (وسط) في موقع حادث الطعن أمس (أ.ب.أ)

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلاً: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمحاكمة الإرهاب فتح تحقيق».

وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «مصمم الضوء على مسار إجرامي» سلطت على الإخلاء بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن مفند الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2011 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفاً لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

محكمة الحرب لإحكمة منفيذ هجمات سبتمبر تعمل وفق قواعد معقدة تدابير مشددة في معتقل غوانتانامو لمنع التسريبات

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعاً عن قراره المتخذ بالسماح لوكالات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت في المحكمة، وقال القاضي: «ذلك بيت القصيد، الهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني». وقال القاضي إنه يأسف لاتفاقه على امصلا الإبداء على إبقاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووكالات الاستخبارات الأميركية

موجز

كشمير تشهد حوادث قتل جديدة

سريناغار (الهند) - «الشرق الأوسط» قتل تسعة أشخاص وثلاثة جنود هنود خلال نهاية الأسبوع في حادثين منفصلين بإقليم كشمير، وفق ما أعلنت السلطات الهندية أمس. ويخضع إقليم كشمير حالياً إلى حجر بسبب كورونا، وهو يعيش أصلاً في ظل حظر تجوال أقر منذ بداية أغسطس (آب) الماضي عقب إنهاء الحكومة الهندية استقلالية المنطقة المتنازع عليها مع باكستان والتي تشهد تمرداً انفصالياً في جزئها الذي تسيطر عليه نيودلهي. ووفق المتحدث باسم الجيش الهندي العقيد راجيش كاليا، قتل خمسة مسلحين في وقت مبكر من صباح أمس في قطاع كيران (شمال)، القريب من خط السيطرة الذي يمثل الحدود بين باكستان والإقليم. وجاءت هذه المواجهة بعد 24 ساعة من تبادل لإطلاق النار بين قوات حكومية ومسلحين في قطاع كولغام (جنوب) أدى إلى سقوط أربعة قتلى جميعهم «ناشطون محليون»، وفق ما أفادت الشرطة.

غرق عبارة في جزر سليمان

كانبيرا - «الشرق الأوسط» عثر على جثث خمسة أشخاص أثناء عمليات بحث عن 27 شخصاً أطاحت بهم الأمواج من على متن عبارة داخلية في جزر سليمان. وقالت شرطة جزر سليمان في بيان إنه جرى انتشال الجثث، وهي لثلاث نساء ورجلين، أمس الأحد من المياه بالقرب من مقاطعة مالاندا. وكان الخمسة ضمن 27 مفقوداً من ركاب العبارة التي كانت في طريقها من العاصمة هونيارا إلى مالاندا مساء الخميس الماضي. وكانت العبارة تحمل على متنها أكثر من 700 راكب، بالإضافة إلى بضائع، وجاءت رحلتها وسط أمواج متلاطمة بسبب الإعصار المداري «هارولد»، رغم التحذيرات التي أطلقها مكتب الطقس بضرورة عدم الإبحار.

ماليزيا تعرّض قارباً يقل مئات الروهينغا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» قالت السلطات الماليزية أمس إنها اعترضت قارباً يقل مجموعة تضم 202 شخص يُعتقد أنهم من الروهينغا. وماليزيا، التي لا تعترف بوضع اللجوء، وجهة مفضلة لدى المنتمين لعرقية الروهينغا الذين يفرون من حملة يقودها الجيش في ميانمار ومن الأوضاع المزرية في مخيمات اللاجئين في بنغلاديش. وقالت الوكالة المختصة بتطبيق القانون في المياه الماليزية في بيان إنها عثرت على القارب تتقاذفه الأمواج على بعد ميل بحري واحد تقريباً من منتجع فخح على شاطئ جزيرة لانكوي، التي تعد وجهة لقضاء العطلات، قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الماليزية.



ملفات مفقودة في قضية مقتل حاكم مقاطعة ألمانية

كارلسروه (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» كشفت تقارير صحافي أن هناك ملفات مفقودة في التحقيقات التي يتم إجراؤها ضد قاتل حاكم مقاطعة كاسل الألمانية، فالتر لوبكه، على خلفية دوافع يمينية متطرفة. وجاء في تقرير صحيفة «فيلت أم زونتاج» الأسبوعية في عددها أمس أن الأمر يتعلق بتحقيقات ضد المتهم بقتل لوبكه، وهو شنتغان إيه، ذات صلة بإطلاق النار على ناشط ومعلم يساري في عام 2003. وقال المتحدث باسم الادعاء العام الاتحادي اليوم الأحد إن التحقيقات لا تزال مستمرة، ولكنه لم يصرح بشيء عن تقرير الصحيفة. وذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاج» استناداً إلى الادعاء العام في كاسل أنه تم تدمير الملفات والوثائق التي تمت صهرتها بعد واقعة إطلاق النار.

قتلى بانفجار منجم فحم في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» لقي 11 شخصاً مصرعهم وأصيب 4 آخرون بانفجار عرضي بمنجم فحم في منطقة كوكوتوبيا بوسط كولومبيا وفق ما قال رجال إطفاء محليون. وقال الفارو فارفان وهو مسؤول إطفاء محلي إن «هناك 11 قتيلاً و4 جرحى». وأشار إلى أن الحادث وقع بمنجم فحم كان يعمل بشكل قانوني دون أن يحدد ملاسبات الانفجار. والضحايا موظفون واصلوا عملهم خلال الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد. والعمل الذي يقوم به هؤلاء مستثنى من المرسوم الذي يفرض حجراً عاماً على السكان في كولومبيا.

إطلاق سراح محام لحقوق الإنسان في الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أطلق سراح محامي حقوق الإنسان الصيني، وانج قواوتشانج من السجن، بعد قضاء عقوبته. وذكرت زوجته، لي وننشو، أمس أنه اتصل بها بعد إطلاق سراحه، وتم نقله لشقيقته. وكان وانج من بين أكثر من 300 من المحامين والموظفين القانونيين والنشطاء وأقرباء الذين تم إلقاء القبض عليهم أو استجوابهم أو وضعهم رهن الإقامة الجبرية منذ حملة صارمة في عام 2015. لكنه تلقى فقط عقوبة بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف، في جلسة مغلقة بالمحكمة في منطقة «تيانجين» في يناير (كانون الثاني) 2019. تهمة «تخريب سلطة الدولة»، وكان وانج يعمل لصالح مكتب «فينججوي» للحمامة المغلق الآن، الذي كان يمثل عملاء مثل الناشط أي ويوي.

وفاة الرئيس السابق لهندوراس

تيفوسيفاليا - «الشرق الأوسط» توفي رئيس هندوراس السابق رافايل كايخاس الذي خضع في الولايات المتحدة في إطار فضيحة الفساد التي عصفت بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منذ 2015. عن 76 عاماً في أحد مستشفيات أتلانتا (ولاية جورجيا الأمريكية) إثر نوبة قلبية، وذلك بحسب ما أعلنت عائلته. ولد كايخاس في 1943 في تيفوسيفاليا، وهو خريج في الاقتصاد الزراعي من جامعة سيسبيبي في الولايات المتحدة، وكان رئيساً لهندوراس، البلد الصغير في أميركا الوسطى، من 1990 حتى 1994. وقام كايخاس خلال ولايته بتنفيذ السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة في البلاد التي أدت إلى خصخصة العديد من الخدمات العامة. كما كان كايخاس من بين 40 مسؤولاً متورطين في فضيحة الفساد التي هزت الكرة العالمية منذ مايو (أيار) 2015 وأطلق عليها «فيفاغيت».

القوات الحكومية ترد على مهاجمة إحدى قوافلها بقتل وإصابة 9 من «طالبان»

الولايات المتحدة لأفغانستان: خفض المعونات أو «حكومة شاملة»



نقطة تفتيش على الطريق بين جلال آباد وكابل (آب)

هذه الأعمال الإضرار بالاتفاق، وزيادة العنف من جانب المسلحين، ويشن مسلحو «طالبان» حالياً هجمات بصفة شبه يومية ضد القوات الأفغانية. رغم أنه كان من المتوقع خفض مستوى في القوات الأفغانية ردت على الهجوم بدعم من القوات الجوية، التي كانت توفر دعماً جويًا قريباً من القافلة. وأضاف الفيلق أن قوات الأمن قتلت 4 مسلحين وأصابت 5 آخرين، خلال الاشتباك.

طالبان، اتهم أميركا بانتهاك الاتفاق

من جانبها، اتهمت حركة «طالبان» الأفغانية أمس، الولايات المتحدة وحلفاءها بانتهاك اتفاق تم التوقيع عليه قبل أكثر من شهر في العاصمة القطرية الدوحة. ورفض الجيش الأميركي في أفغانستان اتهام «طالبان» التي عدت ارتكابها، والتي تشمل عدم إطلاق سراح نحو 58 ألفاً من سجناء الحركة، وشن هجمات تستهدف قواعدهم، واستمرار الغارات والضربات الجوية ضدها من جانب القوات الأميركية والأفغانية. وتحذر «طالبان» من أنه من شأن مثل

الخفض لدى عودته من كابل، بعد أن أخفق في إقناع غني وعبد الله بإنهاء خلافهما بشأن الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2019. ويرغم كلا الرجلين أن الفوز كان حليفه هو في الانتخابات، وعقد مراسم أداء يمين منفصلة للمنصب. وقال بومبيو إن قرار خفض يمكن التراجع عنه إذا حلّ الرجاء خلافتهما التي عرقلت تشكيل وفد أفغاني للتفاوض على السلام مع «طالبان» بعد عقود من الحرب. وبدا أن تدهيد قد أفضى لبعض النتائج. وأعلن غني في 26 الشهر الماضي تشكيل فريق تفاوضي يشمل حلفاء لعبد الله، وصدق الأخير على ذلك في 31 من الشهر ذاته.

كما وافق مسؤولون من الحكومة و«طالبان» على البدء في الإفراج عن السجناء لدى الجانبين، وهو شرط مسبق وضعته «طالبان» في الاتفاق الموقع مع أميركا في 29 فبراير (شباط)، من أجل انسحاب مرحلي للقوات الأميركية من أفغانستان. ومن جهة أخرى، قتلت القوات الأفغانية 4 من حركة «طالبان» وأصابت 5 آخرين، بعد أن ردت على هجوم شنته حركة «طالبان» على قافلة تابعة لقوات الدفاع والأمن الوطني بإقليم لانغان شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة

وقال أحدهما: «فكرة أنهم سيخفون تمويل قوات الأمن تتعارض مع مصالح الأمن القومي الأميركي»، موضحاً أن تلك الأموال مطلوبة للحفاظ على قدرة الحكومة المدعومة من واشنطن على قتال «طالبان»، وعلى موقفاً التفاوضي في محادثات السلام. ويستخدم أغلب التمويل في الإنفاق على الرواتب والغذاء والوقود والعتاد والبنية التحتية دعماً لقوات الأمن وقوات الشرطة الوطنية في أفغانستان. وخصص الكونغرس بين العامين الماليين 2002 و2009 ما يزيد على 8,4 مليار دولار للمساعدات الأمنية الأفغانية وفقاً لتقرير الخدمات البحثية في الكونغرس الصادر في 11 مارس (آذار). وقال المصدر الثالث وهو مسؤول عسكري أميركي سابق طلب أيضاً عدم ذكر اسمه: «هذا هو التمويل الوحيد الكبير بما يكفي لاستقطاع مثل هذا المبلغ منه».

المساعدات المدنية

والمساعدات الأميركية الموجهة لأغراض مدنية أقل بكثير، إذ طلبت وزارة الخارجية هذا العام 532,8 مليون دولار من أجل دعم الاقتصاد الأفغاني بشكل عام، إضافة لمكافحة المخدرات ودعم إنفاذ القانون. وأعلن بومبيو عن

اقترحت الولايات المتحدة أمس، إلى أفغانستان، ما لم يشكل الزعماء الأفغان حكومة «شاملة»، وقالت اليس الأميركية لمنطقة جنوب ووسط آسيا في تغريدة لها على موقع «تويتر»: «لا يمكن أن يسير العمل كالمعتاد للمناخين الدوليين في أفغانستان». وأضافت: «تتطلب المعونات الدولية شراكة مع حكومة شاملة ويتعين جميعاً أن نحمل الزعماء الأفغان المسؤولية للاتفاق على ترتيب للحكم». وكانت واشنطن قد أعلنت الشهر الماضي، خفضاً بمقدار مليار دولار للمعونات إلى أفغانستان، بعد أن فشل الرئيس الأفغاني، أشرف غني ومناقسه السابق في الانتخابات، عبد الله عبد الله في تشكيل حكومة في أعقاب نتيجة متنازع عليها للانتخابات. من جهة أخرى، قالت 3 مصادر أميركية إن خفضاً مزعماً للمساعدات الأميركية لأفغانستان بقيمة مليار دولار سيستقطع من الأموال المخصصة لقوات الأمن الأفغانية، في خطوة يقول خبراء إنها ستقوض قدرة كابل على محاربة حركة «طالبان»، وكذلك موقفاً التفاوضي مع الحركة في أي اتفاق سلام. وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن هذا الخفض في 23 مارس (آذار)، وهدد بخفض مماثل العام المقبل في محاولة لإجبار الرئيس الأفغاني أشرف غني ومناقسه السياسي عبد الله عبد الله على إنهاء خلافاتها التي أسهمت في عرقلة جهود السلام التي تقودها واشنطن في البلاد.

ويعد ما يقرب من 20 عاماً من القتال مع «طالبان»، تبحث الولايات المتحدة عن طريقة لإخراج نفسها من تلك الحرب وتحقيق السلام بين الحركة المسلحة، التي تسيطر فعلياً على أكثر من 40 بالمائة من أراضي البلاد، والحكومة التي تدعمها واشنطن. وأحجم بومبيو ومسؤولون أميركيون آخرون عن نشر تفاصيل لكيفية تنفيذ هذا الخفض. ورفضت وزارة الخارجية التعليق على تلك الخطة، وقال معاونان في الكونغرس، طلبا عدم ذكر اسميهما لحساسية الأمر، لوكالة «رويترز» لالبناء، أن مسؤولين من وزارة الخارجية أبلغوا الكونغرس بأن المبلغ دولار التي سيتم تخفيضها سنتي من 4,2 مليار دولار تخصصها وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) لقوات الأمن الأفغانية، بما يشكل نحو ثلاثة أرباع ميزانيتها السنوية.

بعد تجاهل كل المطالبات لإدراجهم فيه

معتقلون سياسيون يتمرّدون في تركيا احتجاجاً على مشروع «العفو العام»

قضاء ما تبقى منها في المنزل باستثناء المعتقلين بتهم تتعلق بالإرهاب أو الإرهاب (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني المحظور). ويوجد نحو 300 ألف سجين في 375 مركز إصلاح في أنحاء تركيا، وهو عدد أكبر بكثير من قدرتها الاستيعابية؛ حيث تضاعفت أعداد السجناء عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016.

وتنفذ حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو وحقوقيين أكاديميين وكتاب وحقوقيين بيئاتاً، الأسبوع الماضي، جاء فيه أنه: «عندما يتعلق الأمر بالأرواح، فلا يمكن أن يكون هناك تمييز على أساس القناعات أو الأفكار. العديد من السجناء أوشكوا على السقوط في براثن كارثة (كورونا) بسبب السجن المحتقة». ووصف الحقوقي التركي البارز أوغور بويراز مشروع قانون العفو العام بأنه «ليس مشروعاً لإنصاف المظلومين وإنما إلقاء المتهمين لعقربين من السلطة». وأضاف: «الأيام الأخيرة بتنا نسع من أحداث فساد قامت بها العديد من الهيئات والمؤسسات كالهلال الأحمر. وهناك مقيرون من أردوغان يعاقبون بتهم التهرب العسكرية في الوقت الراهن مئات الصحافيين والمحامين هؤلاء عند صدور القانون».

أصوات المعتقلين وهم يرددون الهتافات، والسنة الوبه تتصاعد من نوافذ السجن. وقال محامون إن إدارة سجن بطمان وقوات الأمن منعتهم من الدخول للوقوف على أوضاع مولكهم في ظل تلك الأحداث. وأصدرت النيابة العامة في بطمان بيانا أكدت فيه وقوع الحريق لكنها نفت أن يكون هناك تمرد داخل السجن. لكن فرع منظمة حقوق الإنسان التركية في بطمان أصدرت بيانا ذكرت فيه أن هناك أعدادا كبيرة من المواطنين يتجمعون أمام السجن، مطالبة الجهات الرسمية بإصدار بيان تكشف فيه حقيقة ما يجري بداخله. وبدورها أكدت نقابة المحامين في بطمان، في بيان، أن الحريق اندلع في العنابر المخصصة لسجناء الرأي والمعتقلين السياسيين وأنها تتابع تطورات الواقعة عن كثب. وتشهد تركيا جدلاً واسعاً، منذ فترة، حول مشروع قانون العفو الذي اقترهته لجنة الشؤون القانونية في البرلمان التركي، الجمعة الماضي، والذي يضمن 70 تعديلاً على 11 قانوناً، بينها قانون تنفيذ الأحكام، تنص على تخفيف عقوبة السجن أو

أفقره: سعيد عبد الرازق

شهد أحد السجناء في تركيا حالة تمرد بسبب مشروع قانون العفو عن السجناء الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان الأسبوع الماضي بهدف تخفيف التكدس في السجون بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد» في البلاد والذي استثنى المتهمين بجرائم القتل العمد والجرائم المتعلقة بالإرهاب، وبينهم سياسيون معارضون وصحافيون وحقوقيون وقضاة وعسكريون ورجال أمن، من العفو. وأكدت منظمات حقوقية ومحامون وقوع التمرد داخل عنابر قسماً المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سجن بولاية بطمان، ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرقي البلاد، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في السجن ووسط تعميم السلطات على أسبابه الحقيقية.

بموت كثير من أفرادها؛ بدأ باغتيل الرئيس كينيدي في دالاس عام 1963. وفقدت مايف كينيدي ماكين (40 عاماً) وابنتها جدموع (8 سنوات) منذ 70 عاماً في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

ما أعلن حاكم الولاية لاري هوغان. واطلقت قوات خفر السواحل والشرطة والإطفاء على الفور عملية بحث دون أن تتمكن من العثور عليها. وكتب زوجها ديفيد ماكن على «فيسبوك»: «مضت أكثر من 24 ساعة، وفرص نجاحهما ضئيلة جداً. واضح أن مايف

عائلة كينيدي تفقد اثنين من أعضائها

وجدعون قضايا» وتحولت جهود الإنقاذ إلى عملية بحث عن جثتيهما، بحسب كاتلين كينيدي تاوتسنز؛ والدة وجة المفقودين. وكينيدي تاوتسنز، البالغة 68 عاماً، نائبة سابقة لحاكم ماريلاند وابنة روبرت فيتزجيرالد كينيدي وزير العدل الأسبق شقيق الرئيس

بموت كثير من أفرادها؛ بدأ باغتيل الرئيس كينيدي في دالاس عام 1963. وفقدت مايف كينيدي ماكين (40 عاماً) وابنتها جدموع (8 سنوات) منذ 70 عاماً في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

أعلنت عائلة كينيدي أن اثنين من أفرادها؛ أحدهما ابنة شقيق الرئيس الراحل جون كينيدي، باتا في عداد الأموات بعد فقدانها خلال رحلة بيقارب في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

أعلنت عائلة كينيدي أن اثنين من أفرادها؛ أحدهما ابنة شقيق الرئيس الراحل جون كينيدي، باتا في عداد الأموات بعد فقدانها خلال رحلة بيقارب في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

الحجر الإعلامي



مأمون فندي

أن تضيق الحجر الإعلامي إلى الحجر المنزلي، وبالحجر الإعلامي أقصد منع إعلام الخبزعات، وليس عيباً أن يتخلى بعض أصحاب «التوك شو» ولمدة ثلاثة أشهر عن الكرسي الوفير وتركه لأطباء أو متخصصين في معظم الصحف العالمية لديها المحرر الأوبئة أو طبيب. وهذا موجود في إعلام كثير من الدول، فمعظم الصحف العالمية لديها المحرر العلمي للصحيفة science editor، أو على الأقل يكون لدى صاحب «التوك شو» صيف دائم متخصص في علم الأوبئة أو طبيب. وهذا يمكن إعلام العامة بما يجب أن يعرفوه.

الإعلام الرسمي أو الخاص غير السوشيال ميديا، المفروض أنهما حارس الوابئة (gate keeper) بفرزان الحقيقية من الوهم. ويجب ألا يتقلا ما هو متداول في السوشيال ميديا لأن كثيراً منه زُبدٌ يذهب فجاءً، أما ما ينفع الناس فجب أن يُعرض في الصحافة أو التلفزيون.

الحديث عن الشلولو أو الغول يكون ضمن حلقات الطهي وليس في حوارات جديدة عن علاج الفيروسات القاتلة والمضادات الحيوية. أصحاب هؤلاء الآراء من الأفضل استضافتهم ضمن فقرات ترويحوية أو فكاهية لقتل الملل.

الخطر حقيقي، مسألة حياة أو موت حرفياً، فيجب ألا يتم التعامل معه بخفة.

الإعلام هو أسامة توصيل المعلومات الصحيحة قدر المستطاع إلى المواطنين، ومن هنا تأتي المسؤولية الأخلاقية للإعلاميين.

أعرف أن أزمة التلفزيون هو ملء الهواء باي شيء، وقد يكون هذا مقبولاً في زمن غير زمن الأوبئة القاتلة، لكن الآن وفي ظل وباء منفلت يجب وقفه، لا بد من حجر إعلامي ضاهي الحجر المنزلي وفي الاتجاه نفسه. كونوا بامان في هذه الظروف الصعبة.

حسناً تفعل الكثير من الدول العربية بتفقد الحجر المنزلي بجدية وصرامة لمنع انتشار الوباء والحفاظ على دولنا من الانهيار، بقي الآن تطبيق الحجر الإعلامي.

فماذا أعني بالحجر الإعلامي؟ كثيراً منا شاهد بعض البرامج التلفزيونية التي تستضيف أسياء العلماء للحديث عن الوقاية من فيروس «كورونا» القاتل «كوفيد - 19»، ويكثر منا شاهد مقاطع تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي ترُوج لوصفات دواء يشفي من الفيروس. وهنا يحضرني مقطعان، أحدهما لضيف في برنامج الإعلامي المصري محمود سعد، يصف غذاءً مصرياً منقرضاً يدعى «الشَلُوؤُو» وهو عبارة عن مخلوطة يابسة مخلوطة بماء بارد وليمون وثوم وملح. قال إن وصفته هذه تمثل المضاد الحيوي الطبيعي لفيروس «كورونا».

رجل آخر أيضاً على قناة مصرية قال إن «الأميركان تحدثوا معي» وقلت لهم: «عليكم بالقول المصري» الذي يحث على كل مضادات «كورونا»، وفيه أيضاً فوق كل هذا هرمون السعادة. ووصف تفاصيل طبخة الفول بالزيت والليمون بشكل شديد التفصيل وهذا ما جعله أكثر إقناعاً من المثل السابق، وذلك لعنايته بالتفاصيل.

في الوقت الذي يضرب فيه العالم المتقدم أخماساً بأسداس لتجريب علاج للخيروس الفتاك، نجد في إعلامنا فن يروج للخزعات بدلاً من التركيز على الوقاية والالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كحلول أولية. كل دول العالم تأخذ الأمر بجدية تامة إلا عندنا، فالإعلام يأخذ الأمر باستخفاف، ويعمل في الاتجاه المضاد للسياسة الرسمية للدول. الأمر شديد الخطورة خصوصاً في دول منظومتها الصحية لا تحتفل

هل تنتصر طبائع الاستبداد بفضل الوباء؟



سام منسى

لهذا السجل الدائر حول التمزجين، وإيهما أفضل في تحقيق الهدف الأسمى للحكم، وهو الحفاظ على الروح البشرية وإنسانيتها. إن مجمل الركاثر التي تقوم عليها الأنظمة الليبرالية في العالم والمغيبية في الأنظمة الشمولية المستبدة، من تداول للسلطة عبر الانتخابات الزبئية والفضل بين السلطات واستقلالية القضاء، إلى العداوية والمحاسبة، وحماية المجتمع المدني من تغول الدولة، كلها نتائج ثرات ثقافي وفلسفي وأدبي وفني وعلمي وتقني جذر لمجموعة من المبادئ الاجتماعية والأخلاقية أنست لأنظمة تعلى شأن كرامة الإنسان وتقدس الحرية. وبخلاف المتبع في دول مثل الصين وروسيا وغيرها، فإن أهمية الحكم في البلدان ذات الأنظمة الديمقراطية الليبرالية تكمن في كونه حكم مؤسسات وليس حكم أفراد، فالقادة باتوا عبر التصويت على رأس المؤسسات لإدارتها والتقييد بأصول عملها وإجراءتها وإدارة البلاد عبرها، وبخضوعهم على مدار الساعة للاستجواب والمساءلة. والاختلاف الثقافي هنا واضح، بين ثقافة نجد أن تنفيذ فترة حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسنة 2036، أمر طبيعي، وأن بقاء الرئيس الصيني لي جينج بينغ في الحكم مدى الحياة مألوف، وأن تقييد حرية استعمال الإنترنت وسجن المعارضين بدون محاكمة وإخفاءهم واعتقالهم بالرصاص والسلم لا ريب عليه، وثقافة لا تعد هذه الأمور مستهجنة فحسب بل هي بالنسبة إليها تدخل في نطاق «غير المفكر فيه».

ولا يغيح عننا هنا الدور المحوري الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الأنظمة الليبرالية، ويكفي في هذا السياق النظر إلى دور مؤسسات على غرار «نيويورك تايمز»، و«سي إن إن» وإيه بي سي وغيرها من الصروح الكبرى في مراقبة عمل السلطة الرسمية والحكومية، والتي

الأنموذج الغربي أو الليبرالي وتحديد السجلات المحمومة في مبرزة ومفهومة، ذلك أن المنتقدين محقون بالقول إن هذه الدول المتطورة الجبارة ذات الموازنات والقدرات والطاقت الاقتصادية والمالية والعلمية الهائلة، عجزت مؤسساتها وأجهزتها الصحية والحكومة المتقدمة المتخنة فيها عن مواجهة الجائحة بالشكل الذي كان متوقعا منها. وهذا أثبت، وفقاً لهم، أن توحش رأس المال أسفر عن نمو قوى وطاقات ومؤسسات وشركات عالمية أغفلت إيلاء العناية الكافية للعلوم والعلوم وعلى رأسها تلك المرتبطة بالقطاع الصحي، إضافة إلى تخصصها أموالاً طائلة للإنفاق العسكري على حساب قضايا أخرى تهتم بصير الإنسان، الفرد والجماعة، إلى هذا، وعند بداية انتشار الوباء في الصين، اعتقد الغرب أنه فيروس ليصير وباءً عالمياً (Pandemic)، وكان الهوس حول مصير الاقتصاد أكبر من الخوف على حياة البشر. وشاب تعاطي الديمقراطيات الغربية على المستويين الرسمي والشعبي نوعاً من اللامبالاة، فلم تتوقع الجهات المعنية حجم تداعياته ولم تتأخر إلا متأخرة فرض ما يسمى بالتباعد الاجتماعي، الأمر الذي قاوم

انتشار الفيروس. الموضوعية تقتضي عدم القفر فوق هذه الوقائع المفعجة والاعتراف بفشل الديمقراطيات في المواجهة الأولية لهذا الوباء وباجتياحه لها في غفلة عنها وتغالٍ منها، ولعل في ذلك درساً ستتعلم منه دون شك. لكن هذا الأمر شيء، والترويج لأن هذا الشكل مؤشر إلى فشل النموذج الحضاري الغربي في مساره الرأسمالي الديمقراطي الليبرالي ويشري بإقتراب نهايته شيء آخر، أقل ما يقال فيه إنه تبسيط ساذج للتاريخ برمته بنمذ عن حقد فرضي على ما يعمله الغرب بعامة والولايات المتحدة بخاصة. ومن المنصف هنا اعتماد مقاربة عقلانية هادئة

التي زمن تشفي فيروس «كورونا» المستجد، تستمر السجلات المحمومة بشأن تفوق النظام الاستبدادي المطلق في مواجهته على النظام الديمقراطي الحرص في الوقت عينه على الإبقاء على الحد الأدنى من الحزم البوليسي وصيانة مكتسباته من الحقوق والحرريات، ففي حملة ممنهجة، تضخ وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بصور لجنود الجيش الصيني يقفون التحية على أطباء وممرضين بعد إنهاء عملهم في ووهان وعودتهم إلى مستشفياتهم في دالة على الانتصار على الفيروس الفتاك، وفي المقابل تتزاحم صور صامدة لآلاف العنوش في ساحات إيطاليا وإسبانيا بانتظار نقلها إلى الدافن. وطالت هذه الحملة للولايات المتحدة لتعشرنا بقول «الإمبراطورية» الأميركية وانهارها اجتماعياً واقتصادياً. محصلة هذه الدعاية المبرمجة، أن الصين الدولة الديكتاتورية ومنشأ «كوفيد - 19» خرجت الناجح الأكبر في الاختبار وأعلنت تعافيا منه وعودتها إلى الحياة الطبيعية (علماً بأن أحداً لا يستطيع التثبت مما يجري هناك)، فيما دول الغرب الديمقراطية، وخارج كل التوقعات، هي الفاشل الأكبر «وجتاجها» الفيروس على نحو كارثي منسبياً في سقوط الألف الضحايا يومياً، سقطت معهم أسطورة الديمقراطيات الغربية في فضيحة حضارية مدوية.

هذه الحملات غير جديدة، وهي تدخل دون شك في سياق التجاذب السياسي العالمي المعهود بين المعسكرين الشرقي والغربي، فاستغل الأول الأزمة الصحية السائدة لشن حملة تضليل كبرى، كما وصفها الاتحاد الأوروبي، للتهويل من أثر «كوفيد - 19» وخلق حالة من الذعر ونشر أجواء عدم الثقة داخل المجتمعات الغربية. وللتذكير، حتى في الغرب بطل لا سيما الولايات المتحدة، ظهرت منذ عقود أدبيات تتناول تراجع الولايات المتحدة ندل على مكانته مقابل صعود الصين وغيرها مثل دول البريكس، في نقاش بقائمة بأفضل افتتاحيات يجلدون أنفسهم.

لا ريب أن بعض الحملات التي طالت

بشأن تفوق النظام الاستبدادي المطلق في مواجهته على النظام الديمقراطي الحرص في الوقت عينه على الإبقاء على الحد الأدنى من الحزم البوليسي وصيانة مكتسباته من الحقوق والحرريات، ففي حملة ممنهجة، تضخ وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بصور لجنود الجيش الصيني يقفون التحية على أطباء وممرضين بعد إنهاء عملهم في ووهان وعودتهم إلى مستشفياتهم في دالة على الانتصار على الفيروس الفتاك، وفي المقابل تتزاحم صور صامدة لآلاف العنوش في ساحات إيطاليا وإسبانيا بانتظار نقلها إلى الدافن. وطالت هذه الحملة للولايات المتحدة لتعشرنا بقول «الإمبراطورية» الأميركية وانهارها اجتماعياً واقتصادياً. محصلة هذه الدعاية المبرمجة، أن الصين الدولة الديكتاتورية ومنشأ «كوفيد - 19» خرجت الناجح الأكبر في الاختبار وأعلنت تعافيا منه وعودتها إلى الحياة الطبيعية (علماً بأن أحداً لا يستطيع التثبت مما يجري هناك)، فيما دول الغرب الديمقراطية، وخارج كل التوقعات، هي الفاشل الأكبر «وجتاجها» الفيروس على نحو كارثي منسبياً في سقوط الألف الضحايا يومياً، سقطت معهم أسطورة الديمقراطيات الغربية في فضيحة حضارية مدوية.

هذه الحملات غير جديدة، وهي تدخل دون شك في سياق التجاذب السياسي العالمي المعهود بين المعسكرين الشرقي والغربي، فاستغل الأول الأزمة الصحية السائدة لشن حملة تضليل كبرى، كما وصفها الاتحاد الأوروبي، للتهويل من أثر «كوفيد - 19» وخلق حالة من الذعر ونشر أجواء عدم الثقة داخل المجتمعات الغربية. وللتذكير، حتى في الغرب بطل لا سيما الولايات المتحدة، ظهرت منذ عقود أدبيات تتناول تراجع الولايات المتحدة ندل على مكانته مقابل صعود الصين وغيرها مثل دول البريكس، في نقاش بقائمة بأفضل افتتاحيات يجلدون أنفسهم.

لا ريب أن بعض الحملات التي طالت

بشأن تفوق النظام الاستبدادي المطلق في مواجهته على النظام الديمقراطي الحرص في الوقت عينه على الإبقاء على الحد الأدنى من الحزم البوليسي وصيانة مكتسباته من الحقوق والحرريات، ففي حملة ممنهجة، تضخ وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بصور لجنود الجيش الصيني يقفون التحية على أطباء وممرضين بعد إنهاء عملهم في ووهان وعودتهم إلى مستشفياتهم في دالة على الانتصار على الفيروس الفتاك، وفي المقابل تتزاحم صور صامدة لآلاف العنوش في ساحات إيطاليا وإسبانيا بانتظار نقلها إلى الدافن. وطالت هذه الحملة للولايات المتحدة لتعشرنا بقول «الإمبراطورية» الأميركية وانهارها اجتماعياً واقتصادياً. محصلة هذه الدعاية المبرمجة، أن الصين الدولة الديكتاتورية ومنشأ «كوفيد - 19» خرجت الناجح الأكبر في الاختبار وأعلنت تعافيا منه وعودتها إلى الحياة الطبيعية (علماً بأن أحداً لا يستطيع التثبت مما يجري هناك)، فيما دول الغرب الديمقراطية، وخارج كل التوقعات، هي الفاشل الأكبر «وجتاجها» الفيروس على نحو كارثي منسبياً في سقوط الألف الضحايا يومياً، سقطت معهم أسطورة الديمقراطيات الغربية في فضيحة حضارية مدوية.

فيروس «كورونا» أم فيروس كومبيوتر؟

1968، حيث سياق الفضاء على أشده. لكن أساسيات الحياة كما هي. أسلافنا أيضاً كانوا في حال الخطر سيختبئون ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. وما استطاع الغذاء أن يكفيهم. لكنهم عند نقطة معينة سيكون عليهم التفكير بشكل آخر يوازن فيه بين خطر البقاء في المخيا وخطر الخروج منه. الآن نملك رفاهية مقاومة فيروس «كورونا» المستجد، بالبقاء في المنزل، والمخزون الاقتصادي يكفينا لتفعل هذا إلى أجل.

لكن عند نقطة ما، لو استمر هذا، يجب أن نؤمل انفسنا لقرارات صعبة، أو على الأقل نتفهمها إن تحمل آخرون مسؤوليتها. من هنا تأتي أهمية مهنة السياسة. المهنة الملقى على عاتقها اتخاذ القرارات الصعبة، التي تضع في اعتبارها حرص الأطباء على الصحة، وحرص العامل

ضر إنساني أكبر. فيروس كومبيوتر عالمي بقوة «كورونا» وغير مفهوم مثله، قد يتسبب في خسائر في الأرواح أكبر من تلك التي يسببها نظيره البيولوجي. لو فكرنا منطقياً فستعلم هذا، عدة ثوانٍ من هجوم مفاجئ على إشارات المرور عبر العالم ستقتل من البشر ما قتله «كورونا» فضلاً عن مستقبلها بشكل غير مباشر بسبب تعذر الوصول إلى أماكن الرعاية الصحية، أما لو تحدثنا عن الغذاء والدواء فلا حدود.

والدواء فلا حدود. الأمر بالمرض والحياة، وإن فعل فسيفرض لسانه البوح بالنتيجة. معظم الناس سيقفون أن مصاب بفيروس كومبيوتر عالمي وسوف تخنطق في تفكيرها هذا من دوافع استصفاها بأنها «إنسانية». والواقع أنها ستسبب في



خالد البري

يجد عقله العمل منطقياً حين يتعلق الأمر بالمرض والحياة، وإن فعل فسيفرض لسانه البوح بالنتيجة. معظم الناس سيقفون أن مصاب بفيروس كومبيوتر عالمي وسوف تخنطق في تفكيرها هذا من دوافع استصفاها بأنها «إنسانية». والواقع أنها ستسبب في

المستشفيات تخسر معركة «كوفيد - 19»

الوقاية البلاستيكية وغيرها من معدات الوقاية الشخصية في قسمة قد نفذت. وقد أوضح قائلنا: «لقد قرأت عن تسليم ملايين معدات الوقاية الشخصية، لكنني لم أزد، وأضطربنا إلى شراء المعدات والادوات الخاصة بنا». ويبدو أن هذا الأمر يعقل مشكلة في أنحاء البلاد، إلى حد أنه قد تم الطلب من المدارس البريطانية التبرع بالنظارات المستخدمة في التجارب

وأخيراً لقد سلط هذا النقص الضوء على مدى اعتماد هيئة الصحة البريطانية، التي يتم تمويلها من أسئلة دافعي الضرائب، على حسن نية الطواقم الطبية وأسراهم، لكن ماذا لو فقد الأشخاص، الذين يعانون مرضى «كوفيد-19» أو يمرضون عمليات جراحية طارئة، الثقة بالمجموعة التي من المفترض أن تدعمهم في العمل، وفي تقديم الرعاية الصحية البريطانية واتجهوا إلى مجال الممارسة الخاصة، هذه الأزمة تحديداً.

قسوة من المرض يستطيع السيطرة على أجهزة مناعة الشباب أيضاً. يعد ذلك ليست كل الأنباء الواردة من إيطاليا كئيبة، فالتجربة داخل مستشفى كوتونيو في نابولي، التي لم يصغف أي شخص من الفرق الطبية، تدعم الرأي القائل إن معدات وإجراءات الوقاية الشخصية قادرة على إنقاذ حياة الكثيرين. وقد أوضح تقرير لـ«سكاى نيوز» خلال الأسبوع الحالي، الإجراءات الاحترازية المنخدة في المرات والأروقة، وآلات التعقيم التي يتم استخدامها في تعقيم كل الزائرين.

يعد النقص في معدات الوقاية الشخصية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة اليوم نتاج سنوات من تراجع الاستثمار في الجاهزية للأوبئة، رغم وجود كثير من المحذيرات، وسوف يستغرق إصلاح ذلك وقتاً. ويوضح ناداف أولمان، أحد مؤسسي منظمة «بروجيكت لتوفير المعدات الخاصة بمكافحة الفيروس في الولايات المتحدة، قائلًا: «لقد انهارت سلسلة الإمداد النرويجية التي يشتري



تيريز رافيل

احتمال وفاة الأطباء الإيطاليين بسبب الفيروس أكبر من احتمال وفاة غيرهم؛ ورغم أن أكثر حالات الوفاة كانت بين الأطباء الأكبر سناً، لا ينبغي أن يطمئن ذلك الأطباء الأصغر سناً، فربما يزيد ضعف الجهاز المناعي لدى كبار السن من احتمال إصابتهم، لكن تعامل الأطباء لفترة طويلة وبشكل متكرر مع مرضى مصابين بالفيروس، خصوصاً الجراحين الذين يجرون عمليات توليد الهباء الجوي، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس. يبدو أن هذا يزيد خطر انتقال شكل أكثر

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>أشرف الوساطة العربية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف 966112126000 فاكس 96612121774</p> <p>بريد الكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>ف.ب 4 3918503</p> <p>فاكس 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>مكتب 966114229555 فاكس 966114229555</p> <p>بريد الكتروني info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الكتروني www.arabmedia.co.com</p> <p>فندق جاني</p> <p>مكتب 800-240076 فاكس 96622272734</p> <p>مكتب 96622272736</p>	<p>الشبكة العربية للبيوتات Arab Media Company</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف 966112128000 فاكس 966114229555</p> <p>بريد الكتروني info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الكتروني www.arabmedia.co.com</p>	<p>الشبكة العربية للبيوتات Arab Media Company</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف 966112128000 فاكس 966114229555</p> <p>بريد الكتروني info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الكتروني www.arabmedia.co.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC 1 202 8628825</p> <p>1 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>Dubai 9714 3916500</p> <p>9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996</p> <p>2023 7492855</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut 9611 549002</p> <p>9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman 9626 5539409</p> <p>9626 5537103</p> <p>الجزيرة</p> <p>Khartoum 2491 83778301</p> <p>2491 83785987</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam 96613 8353838</p> <p>96613 8354918</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 96612 6511333</p> <p>96612 6576159</p> <p>الدمام</p> <p>Medina 9664 8340271</p> <p>9664 8396618</p>

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



خدام والنفق الكئيب و«كورونا»

إلى نفق كئيب معتم معروفة نهاياته. لم ينخج خدام من لعنة «كورونا»، أحد أبنائه فقط صار الموضوع الوحيد. نبدا نهاراتنا بتنفق حجم الجرائم التي ارتكبتها ليلاً، وننفق آخر إنجازاته قبل أن نذهب إلى النوم. وبين الموعدين نرى صور العالم مرتدياً الكمامات والخبراء يسدون النصائح على الشاشات. وترتفع أصوات محذرة من أن الأسوأ لم يات بعد. وإن ما بعد «كورونا» ليس كما قبله. وأن التغيير سيمس سواك الدول. وأن الاقتصاد العالمي سيدفع باهظاً فاتورة هذا الزلزال غير المسبوق. وأن العلاقات الإنسانية ستدفع هي الأخرى فاتورة العزلة والحجر والخوف من الآخر.

وعلى الرغم من كل ما تقدم، راودتني رغبة في الفرار من هذا الموضوع الذي استولى على مقالنا منذ أسابيع. كنت أبحث عن عز، وشعرت أنني وجدتني حين بلغني نبأ وفاة نائب الرئيس السوري وزير الخارجية السابق عبد الحلیم خدام في منفاه الفرنسي. يضاعف الموت في زمن «كورونا» قسوة الموت. يضاعف العزلة والغربة. يرسخ الاعتقاد بأن الإنسان دُفع وحيداً

إلى نفق كئيب معتم معروفة نهاياته. لم ينخج خدام من لعنة «كورونا»، أحد أبنائه فقط صار الموضوع الوحيد. نبدا نهاراتنا بتنفق حجم الجرائم التي ارتكبتها ليلاً، وننفق آخر إنجازاته قبل أن نذهب إلى النوم. وبين الموعدين نرى صور العالم مرتدياً الكمامات والخبراء يسدون النصائح على الشاشات. وترتفع أصوات محذرة من أن الأسوأ لم يات بعد. وإن ما بعد «كورونا» ليس كما قبله. وأن التغيير سيمس سواك الدول. وأن الاقتصاد العالمي سيدفع باهظاً فاتورة هذا الزلزال غير المسبوق. وأن العلاقات الإنسانية ستدفع هي الأخرى فاتورة العزلة والحجر والخوف من الآخر.

لم ينخج خدام من لعنة «كورونا» في رحلته الأخيرة... ضاعف الوفاء غربة الرجل الذي كان يبدو منذ سنوات أسير الغربة

الاب اللبنانية والفلسطينية والعراقية وغيرها. ولم يتردد هذا الحزبي المدني في إتقان فن العيش في نظام كان الجنرالات أقصر الطرق إلى التسوية. أحياناً، تضطر إلى التفاوض بقسوة لأن ميزان القوى ليس لمصلحتك. يحق لك أن تلجا إلى التضليل. لقد مارسنا هذا الأسلوب مع دول كبرى، وكان مجدياً. لا أنكر أنني فسوت أحياناً على بعض السياسيين اللبنانيين، خصوصاً حين كانوا

غسان شربل



يحاولون تقديم الحسابات الشخصية والصغيرة على الحسابات التي تخص مصلحة البلدين وقضايا كبرى. سمعت كلاماً كثيراً عن هذا الموضوع. ولا أريد استفزاز أحد. لكن دعني أذكر حقيقة أكيدة. نحن لم نطلب من وزراء لبنان أو نواب الضباط السوري المقيم في عنجر (البقاع اللبناني) مرجعاً مرمياً لهم، ولم نطلب منهم أن يكتبوا التقارير له. دائماً هناك من يتبرع، ثم يغسل يديه لاحقاً، ويبدأ في توجيه الانتقادات.

مسألة أخرى تستحق التوقف عندها. قال خدام: «أرسل الخميني يسألنا عما إذا كانت سوريا مستعدة لاستقباله لأن بقاءه في العراق صار مستحيلاً. طبعاً، الوجود في سوريا يضمن له أمنه الشخصي، كما يضمن له مواصلة معركته مع النظام الإيراني، من دون أن ننسى البقاء على مقربة من شيعة العراق. نذبه الأسد إلى عواقب استضافة الخميني، فنحننا موفديه بالاتصال بالجزائريين، فوافقوا بعد تردد. اتصلنا بدورنا، وحين هم الجزائريون بالموقف، فوجدنا فرنسا تعلن ترحيبها به في أراضيها، وهذا ما كان».

مسألة رابعة. قال خدام: «لم نتوقع سقوط الاتفاق الثلاثي الذي رعيناه في لبنان. كان إيلي حبيقة وأتقا جماعته، وأبلغنا أنه ينسق مع العماد ميشال عون الذي شارك في صوغ الشق العسكري، وكاننا بنسقنا ضد الرئيس أمين الجميل. لم نتوقع أن يتجرأ سمير جعجع على قيادة انقلاب، بالاتفاق مع الجميل، ما أخاف عون ودفعه إلى الانكفاء».

غاب خدام وفي جعبته كثير من الأخبار والوقائع والأسرار. فضل الصمت، وتذرع بأن مذكراته جاهزة وتنتظر التوقيت المناسب. عززت التطورات السورية في السنوات الأخيرة إقامته في النفق الكئيب، وغادر وحيداً في زمن «كورونا».

جيمس ستافريديس*



تلك الظروف. لكنه قام بالاختيار العالية، ومختلف أنواع القنابل والصواريخ. من المؤكد تماماً أن القبطان بريت كروزييه يدرك أن الأولوية دائماً لتنفيذ المهمة المكلف بها. ولقد أقر في خطابه المرسل بأنه إن كنا في حالة حرب حقيقية، كان سوف يبذل قصارى جهده بكل بساطة، على أمل أن تكون الحاملة تحت قيادته. ويعتبر لدى أغلب المصابين عنده أعراض خفيفة فقط، ويمكنهم الذهاب إلى القتال في حالة ضعفة نسبية، مع المقدرة على مواصلة القتال. لكن حاملة الطائرات «يو إس إس تيودور روزفلت» لم تكن متجهة إلى الحرب، وهي الظروف التي ترفع الأولوية لصحة أفراد القوة القتالية أولاً. وفي هذه الحالة، كان الخيار الاستثنائي هو إخلاء طاقم الحاملة (إخلاء الطاقم بأكمله باستثناء 10 في المائة، اللازم لتشغيل المفاعل النووي وتطهير السفينة)، مع الحفاظ على السفينة قيد التوقف في ميناء غوام لمدة أسبوعين كاملين على الأقل.

ومع شعوري في كثير من الأحيان بمدى الفخر الذي يغلف الانطلاق بحاملة الطائرات لتنفيذ المهام المكلفة بالمهام القتالية تصور ذلك الشعور الفطري بالتوقع على مثل ذلك الخطاب الذي أرسله القبطان كروزييه في

السفن الحربية العملاقة في ظروف الوباء

البحرية في الولايات المتحدة، سوف يوصون من دون شك بفعل كل ما يلزم مما جرى تجربته مسبقاً على متن السفن السياحية في مثل هذه الظروف؛ من عزل الحالات المصابة، وعلاجها بأفضل الوسائل المتاحة، «برغم أن حاملة الطائرات تملك عدداً محدوداً من أفراد الخدمات الطبية على متنها»، مع تباعد الآخرين بعضهم عن بعض قدر الإمكان، وإجراء الاختبارات على أكبر عدد ممكن منهم. وتكمن المشكلة بالطبع،

ما يزيد من تعاقم الأوضاع أن حاملة الطائرات تعمل بالطاقة النووية ومعملة بوقود الطائرات الثلاثة والمتفجرات العالية والقنابل والصواريخ

مقصورتا تكاثر فيروس كورونا وانتشاره. وعندما علم القبطان كروزييه للمرة الأولى بوجود حالات قليلة من الإصابة بالمرض، لا بد أنه شعر بخفقان شديد في قلبه؛ حيث إن المخاطر بالغة الارتفاع من انتشار الإصابة بين كثير وكثير من أفراد الطاقم. وفي وقت موجه للغاية، صار لديه 20 حالة إصابة مؤكدة، ثم أصبحوا 50 حالة، ثم 100 حالة. وكان أطباء الحاملة، الذين كانوا يتشاورون مع المؤسسة الطبية

دعونا نبدأ بمحاولة فهم طبيعة الحياة على متن السفينة الحربية التابعة للقوات البحرية. ولنفكر في مطبخ أحد المنازل في الضواحي، فهو مطبخ بمساحة معقولة، كمن يخشى أن يرمي بعمره نفسه من النافذة. لهذا كان يتفادى توجيه الانتقادات إلى أحد، محاولاً تحميل الابن ووجع مسؤولية ما آلت إليه سوريا. من يعرف بعض خفايا

كنت قبطاناً بحرياً في حياتي المهنية العسكرية، وكنت قائداً مسؤولاً عن مجموعة من المدرسات، كما كنت أميراً للمجموعة الضاربة المراقبة لحاملة الطائرات النووية «يو إس إس إنتربرايز». وخلال مسيرتي المهنية، اضطررت لاتخاذ كثير من القرارات الصعبة في البحر في زمن السلم وزمن الحرب، غير أنني لم أواجه أبداً ذلك النوع من الخيارات الصعبة الذي تحتم على القبطان بريت كروزييه، قائد حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس تيودور روزفلت»، اتخاذها في الأونة الأخيرة. ففي مواجهة انتشار فيروس كورونا بين أفراد طاقم حاملة الطائرات، البالغ عددهم 5 آلاف بحار، تواصل القبطان مع التسلسل القيادي في الحاملة، وطلب الإنز بإيقاف المهمة المكلفة بها الحاملة لتسيير الدوريات في المحيط الهادي وبحر الصين الجنوبي، والتوقف التام في ميناء غوام، من أجل تطهير حاملة الطائرات، وإنقاذ طاقمها من المخاطر الصحية «غير الضرورية» المحدقة. ولقد أعقته القيادة البحرية الأميركية من قيادة حاملة الطائرات، لكن كيف يمكن تقييم قراراته في مواجهة العدو غير المرئي، لكنه فتاك للغاية؟



عبدالرحمن الرانتود

alrashed@aawsat.com

«كورونا» وفرصتنا إلى المستقبل

أزمة كورونا هي مناسبة عظيمة لنا، رغم أننا ندعو ونتمنى ألا تعود. في هذه الغمة، علينا ألا نتكيف بعد المصابين والموتى والتمنى بأن نخرج منها بأقل الجروح والخسائر، بل أن ننظر إلى ما وراء ذلك. قد تكون المسرع التاريخي الذي لم نتوقعه. فالأزمة محرك ضاغط يمكن أن يساعدنا على الانتقال إلى عالم جديد. ولطالما لعبت الأحداث الكبرى دور العامل المتغير ضد ما قد ترفضه المجتمعات، أو تتلذذ، أو تتباطأ في تنفيذها. ما فعلته الجائحة أسوأ من كوارث الحروب، وعلى كل المستويات، من الحجر، والعزل، وتهديد الوظائف، وتدمير الاقتصاد، وتهديد الأمن. كل المخاطر المحتملة من جائحة كورونا حقيقية، لكنها أيضاً محفزات للتحويل نحو أسلوب حياة أكثر، تغيير وتطوير الثقافة والسوق وخدمات الحكومة، التي تمثل العصب الرئيسي في حياتنا. هناك خطط وبرامج عمل متفرقة للانتقال إلى المستقبل، والأزمة تفتح الباب لاستعجال الانتقال إليه. من الدعوة إلى تبني الجيل الجديد من التقنية، وتطبيق مفاهيم التسوق الإلكتروني، والتعليم المرئي، والتعليم بدلاً من الذهاب إلى الجامعات والمدارس والمعاهد والبلديات إلكترونياً، والاستعانة بالمزيد من المكنات التقنية والنذاء الاصطناعي في إدارة المزارع والمصانع والمدن والشوارع. على أبواب الجيل الخامس، وبمصرطير جديدة، ومدخل لبناء اقتصاد حديث ضخم ومنظم. البلاد ببعضها، المدارس والمستشفيات والخدمات الحكومية كلها في دوائر مشتركة.

عملياً، لا نزال في المراحل الأولى، وإن كانت بعض القطاعات أسرع انتقالاً من غيرها، هناك شبكات اتصال قادرة وخدمات بنكية سهلة.

هل يمكن التسريع بالتنفيذ؟ ما كان يفترض أن يستغرق سنوات يمكن تفعيله الآن، وتحديدًا في القطاعات المؤهلة للانتقال. هل يمكن مساعدة آلاف المحلات الصغيرة على المتاجر الإلكترونية، ودعمها بحلول جديدة، وتقديم ما يعينها من قروض للتحويل، وكذلك دعم المؤسسات المستعدة للقيام بدور المعين لتطوير الخدمات الإلكترونية لها.

قبل نحو سنتين وضعت وزارة المالية خطة لتوسيع استخدام بطاقات السحب والائتمان، وإقناع ملايين المستهلكين بتقليص تعاملاتهم بالنقد، وحديثاً، تم تدليل العقبات القانونية والمصرفية، اليوم، لا توجد هناك ظروف قاهرة مثل التي نعيشها، سنضطر الجميع، تقريباً، إلى الاستجابة للانتقال المأمول ليكون في أسابيع بدلاً من سنوات، ربما بالإمكان فرضه فوراً، بطاقة لكل شخص يملك حساباً بنكيًا. هذه فرصة تبرر التغيير وحث الجميع على التسريع، لأنه يندر أن نجد الجانبين، مقدمي الخدمات والمستهلكين لها، مضطرين ومستعدين للاستجابة، وبهذا العدد الهائل من السكان.

مع امتداد الأزمة واستشرافها نرى أن كل دولة معرضة لأن تخرج بشكل مختلف عما كانت عليه، إلى الأسوأ أو الأفضل. الحكومة هي اللاعب الرئيسي، تستطيع أن تقود التغيير، وتضع المحفزات للتفاعل معه، وتدفع إلى المقدمة كل الناجحين من المؤسسات والخدمات في القطاع العام والخاص. أندر أنه ليس سهلاً الصقل وسط القيود الصحية المفروضة، والخوف من الانهيارات الاقتصادية، إنما هذه العوائق هي الحوافز لاتعناق الحلول الحديثة، وإعادة ترتيب المجتمع والسوق. ولا أقل من صعوبات بناء، أو توسيع، قطاعات كاملة، مثل شركات النقل لخدمة ملايين المستهلكين في عشرات المدن. خدمة توصيل طلبات البيت من السوبر ماركت، مثلاً، أكثر من مجرد وسيلة نقل وتوزيع، فهي ثقافة مجتمعية جديدة، ومدخل لبناء اقتصاد حديث ضخم ومنظم. إن أي تغيير لن يكون سهلاً. وبحكم الحاجة، والظرف الحرج، سيلتقي الجميع وسيجدون حلولاً للوصول سريعاً إلى الهدف. هل ننجح؟ الإجابات تستطيع أن تدلنا على التغيير. كم عدد الشركات، وكم عدد المستخدمين لها الآن، وما حجمها في السوق، وماذا لا نستطيع أن نصل لكل شخص وسوق وبيت؟

أخيراً، تحديث المجتمع، وتحديث الدولة، مشروع ينتظر الفرصة للدفع به دفعة بعيدة وهذه هي الفرصة اليوم، حيث يعيش العالم كله بعضه على عتبة الانتقال وبعضه على حافة الانهيار.

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»



"كما أن من مسؤوليتنا مد يد العون للدول النامية والنقل نمواً لبناء قدراتهم وتحسين جاهزية البنية التحتية لديهم لتجاوز هذه الأزمة وتبعاتها".
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

كلنا مسؤول

ACWA POWER
كوا باور

اقتصاد

بيان مشترك لثلاث مجموعات يؤكد تضرر الوظائف والمرأة وجودة الأداء

8 مقترحات في «مجموعة العشرين» لتخفيف وطأة «كورونا» على قطاع العمل

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد بيان مشترك صدر أمس عن ثلاث مجموعات عمل تابعة لمجموعة العشرين التي ترأسها السعودية حالياً، على تداعيات سلبية طالت الوظائف والمرأة وجودة الأداء، مؤكداً على تقييد حركة مئات الملايين من العمال حول العالم وتعرض المرأة للمخاطر الصحية، مقدمين ثمانية محاور يمكنها المساهمة في تخفيف تداعيات وطأة الفيروس.
وشدد بيان مشترك صدر عن مجموعة الأعمال ومجموعة العمال ومجموعة المجتمع على الالتزام بنتائج قمة قادة مجموعة العشرين والقيام بكل ما يلزم من استخدام جميع أدوات السياسة المتاحة للحد من الضرر الاقتصادي والاجتماعي للوباء، واستعادة وتيرة النمو العالمي، والحفاظ على استقرار الأسواق، وتعزيز المرونة. واستشهد البيان بمنظمة العمل الدولية حول تأثيرات الوباء الذي أثر سلباً على عدد



الوظائف من حيث البطالة وفرص العمل دون المستوى؛ وجودة العمل كالأجور والحصول على الحماية الاجتماعية؛ والآثار على مجموعات محددة بما في ذلك النساء الأكثر عرضة للنتائج السلبية في سوق العمل، مشيراً إلى أن النساء يشكلن 70 في المائة من العاملين في القطاع الصحي والاجتماعي ما يعرضهن لخطر أكبر من كوفيد - 19.
ودعا بيان مجموعات العمل الثلاثة قادة العشرين للعمل بشكل عاجل على 8 محاور أبرزها إشراك أرباب العمل والعمال والفاعلين في المجتمع المدني في جميع مراحل الاستجابة الوطنية والمحلية واتخاذ القرارات، بما في ذلك إشراك النساء كصانعات قرار ومحور من محاور التركيز التي تقوم عليها هذه القرارات، مؤكداً على تضرر النساء بشكل أكبر من الآثار الاقتصادية للوباء حيث يزال المزيد من وظائف منخفضة الأجر وغير ثابتة وغير رسمية.

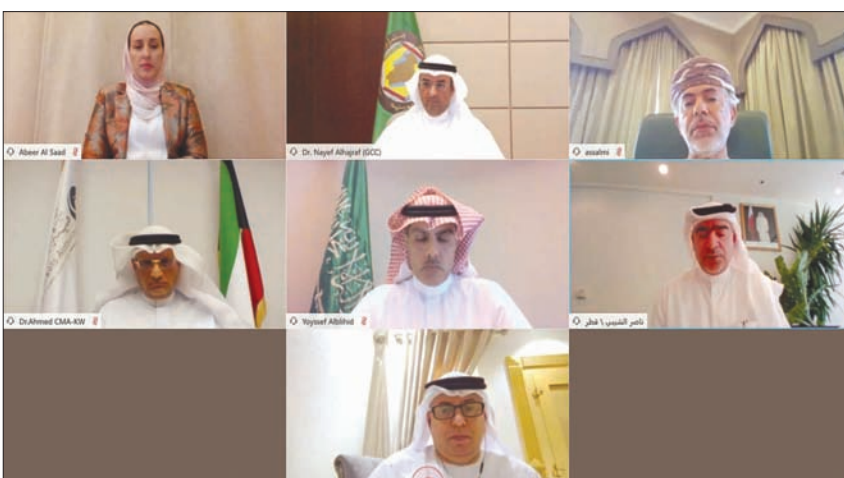
وتشمل جميع أشكال العمالة، ويجب بالتحديد دعم أصحاب الأجر اليومي بشكل فوري من خلال تحويلات نقدية مباشرة، بالإضافة إلى ذلك، يجب تأجيل مدفوعات الائتمان والإجارات وغيرها من أشكال الالتزامات المالية.
وأشار البيان المشترك أمس على أهمية تقديم دعم إضافي للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة للحد من البطالة، خاصة أن غالبية فرص العمل تأتي من المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والبيان يؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في توفير التدريب المهني للعمال، والتفاعل مع التقنيات الرقمية لأدوية قصوى.
ودعت المجموعات الثلاث أمس إلى تبسيط تكلفة الوصول إلى المنصات الرقمية خاصة فيما يتعلق بالتعليم حيث يتعين على مجموعة العشرين - حسب البيان - الوقوف على أحدث الأنظمة والتقنيات المخصصة للتعليم، حيث ينبغي أن يشمل التعليم تدريب المهارات اللازمة للعمل المستجيب مع التقنيات الرقمية الناشئة.
واختتم البيان التأكيد على أن تتسوق الجهود وتعزيز التعاون بصورة عاجلة هو السبيل الوحيد للحد من الأثر الاجتماعي والاقتصادي لفيروس كورونا العالمي بعد انتهاء هذا الوباء.

«أرامكو»: إعلان أسعار مايو بعد اجتماع «أوبك بلس»

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مصدر سعودي رفيع أمس (الأحد)، إن «أرامكو» ستعلن أسعار البيع الرسمية لخاماتها لشهر مايو (أيار)، حتى العاشر من أبريل (نيسان)، انتظاراً لما سيصدر عنه اجتماع «أوبك» وحلفائها بخصوص تخفيضات إنتاج محتملة.
وقال المصدر المطلع، وفق وكالة «رويترز» للأنباء: «إنه إجراء غير مسبق لم تأخذه «أرامكو» من قبل. أسعار البيع الرسمية لشهر مايو ستعتمد على ما سيصدر عنه اجتماع «أوبك» - نجبل ما يوسعنا لإنجاحه، بما في ذلك أخذ هذه الخطوة غير العادية لتأجيل أسعار البيع الرسمية».
تصدر «أرامكو» عادة أسعار البيع الرسمية بحلول الخامس من كل شهر، التي يتحدد على أساسها أسعار الخامات الإيرانية والكويتية والعراقية، وتؤثر على أكثر من 12 مليون برميل يومياً من النفط المتجه إلى آسيا.
تجتمع أوبك وحلفاؤها، يوم الخميس، لبحث تقليص محتمل لمخزون الخام العالمي. وقال المصدر إن الرياض تريد تجنب تكرار نتائج اجتماع مارس (آذار) الذي انهارت فيه محادثات النفط بين «أوبك» والحلفاء بسبب رفض روسيا خفض الإنتاج.
تنتهت التخفيضات المسقاة بين أعضاء «أوبك» في 31 مارس بعد أن ساعدت في دعم أسعار النفط الخام منذ أن بدأت في يناير (كانون الثاني) 2017.
وقال المصدر إن اجتماع «أوبك» كان مقرراً في البداية يوم الاثنين، لكنه تأجل إلى التاسع من أبريل (الإثاحة مزيد من الوقت للتواصل مع جميع المنتجين بمن فيهم «أوبك» وغيرهم».
وقال مصدر في «أوبك» لـ«رويترز» يوم الجمعة إن «أوبك» تناقش اتفاقاً عالمياً لخفض عشرة ملايين برميل أو نحو عشرة في المائة من الإمدادات العالمية. ونقلت وزارة النفط العراقية عن الوزير ثامر الغضبان قوله، في بيان، أمس، إنه متفائل حيال

لجنة رؤساء الهيئات تؤكد متانة بورصات دول مجلس التعاون

تشديدات على مراقبة أسواق المال الخليجية لاتخاذ إجراءات التحوط اللازمة



رؤساء هيئات الأسواق المالية في الخليج خلال الاجتماع الافتراضي أمس (الشرق الأوسط)

شدد رؤساء هيئات الأسواق المالية على استمرارية التطورات في الأسواق المالية المحلية والعالمية، والتواصل بشكل مستمر مع البورصات لتقييم أداء الأسواق بشكل مستمر، ومتابعة تطورات الأزمة، واتخاذ ما يلزم بشأنها، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتحوط من المخاطر، ودعم البنية التشغيلية والبنية التحتية للأسواق المالية، والإشراف على إجراءات عقد الجمعيات العمومية من خلال التقنيات الحديثة.
وشدد رؤساء هيئات الأسواق المالية بدول المجلس على متانة الأسواق المالية بدول المجلس، وقدرتها على مواجهة التحديات والأزمات، وأنهم يراقبون عن كثب آثار التداعيات المحتملة بهدف درء المخاطر واتخاذ التدابير المطلوبة.

وطالب الاجتماع، الأجهزة، بضرورة الاضطلاع بدورها كجهات منظمة للأسواق المالية في دول المجلس، لتعزيز الاستقرار المالي، والتنوع المالي، وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية من الأعمال غير المشروعة في السوق، وذلك استناداً لمراقبة تداعياته ذات العلاقة ببورصات الأسواق المالية بجهات المنظمة للأسواق المالية وأدوات السياسات الاحترازية. وبحثت اللجنة الأليات التي تبنتها الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في دول مجلس التعاون، لضمان استمرارية عمل الأسواق من خلال التسهيلات الرقابية الممكنة، والتحول الإلكتروني، والعمل عن بعد، والتنسيق الذي تقوم به كل جهة من الجهات المنظمة للأسواق المالية في منظمة بلدان الخليج، مع مؤسسات

دعت منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، أمس، الأجهزة المختصة بالأسواق المالية، لضرورة استمرار متابعة تطورات الأزمة الحارية المرتبطة بتفشي فيروس «كورونا»، ومراقبة تداعياته ذات العلاقة ببورصات الأسواق المالية بجهات المنظمة للأسواق المالية وأدوات السياسات الاحترازية. وبحثت اللجنة الأليات التي تبنتها الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في دول مجلس التعاون، لضمان استمرارية عمل الأسواق من خلال التسهيلات الرقابية الممكنة، والتحول الإلكتروني، والعمل عن بعد، والتنسيق الذي تقوم به كل جهة من الجهات المنظمة للأسواق المالية في منظمة بلدان الخليج، مع مؤسسات

«المرکزي» خفض متطلبات الاحتياطي الإلزامي للودائع تحت الطلب 50%

الإمارات ترفع الحزم التحفيزية لمواجهة «كورونا» إلى 70 مليار دولار



إجمالي قيمة الإجراءات المتعلقة برأس المال والسيولة التي اعتمدها «المرکزي» الإماراتي منذ 14 مارس بلغ 256 مليار درهم (وام)

المرحلة الحساسة. ويتوقع المصرف المركزي أن تحرص البنوك وشركات التمويل على الاستفادة الفعالة من تسهيلات خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة بما يحقق الفائدة لعملائها والاقتصاد الوطني. وأوضح المصرف بيانه أمس أن ما يُقدر بنحو 61 مليار درهم (16,6 مليار دولار) من السيولة في القطاع المصرفي يمكن استخدامها في دعم إقراض البنوك لقطاعات الاقتصاد الوطني، وإدارة السيولة لديها. ومذد المصرف المركزي الجدول الزمني لخطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة لمساندة العملاء والشركات المتضررة، كما أقر تحسينات إضافية على

شركات التمويل المشاركة في الخطة حتى 31 ديسمبر 2020. وتبلغ قيمة التسهيلات الصفرية المتاحة 50 مليار درهم (13,6 مليار دولار). وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن البنوك المشاركة ستتمكن في خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة من سحب استخدام ثلث احتياطات السيولة النظامية الحالية لديها. وبالتالي، سوف تُمنح البنوك المرونة اللازمة للاحتفاظ بحد أدنى لنسبة تغطية السيولة يبلغ 70 في المائة، كما سيُخفض الحد الأدنى لنسبة الأصول السائلة المؤهلة إلى 7 في المائة. وتقدر القيمة الإضافية للاحتياطي السيولة النظامية التي سيتم تحريرها بنحو 95 مليار درهم (25,8 مليار دولار)، وسيتم استخدام تلك السيولة لتعويض تأثير تقديم الضمانات المطلوبة في خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة. وسيتم مجموعة من معايير رأس المال المرتبطة بخطة تنفيذ متطلبات «بازل 3» حتى 31 مارس 2021 لكل البنوك، وذلك لتخفيف

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أعلن مصرف الإمارات المركزي أمس إجراءات جديدة لضمان توافر السيولة في النظام المصرفي في مواجهة تفشي فيروس «كورونا» - المستجد (كوفيد 19)، معزراً حزمة تخفيف لتصل إلى 70 مليار دولار من 27 مليار دولار. وقال المصرف المركزي أمس إن إجمالي قيمة الإجراءات المتعلقة برأس المال والسيولة التي اعتمدها منذ 14 مارس الماضي بلغ 256 مليار درهم (69,70 مليار دولار)، وكان قد أعلن في 14 مارس عن إجراءات بقيمة 100 مليار درهم (27 مليار دولار). وقال المصرف في بيان أمس: «في إطار جهود التخفيف من تداعيات انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) على الاقتصاد الوطني، أقر مجلس إدارة المصرف تخفيض نسبة الاحتياطي الإلزامي من الودائع تحت الطلب بمقدار النصف لجمع البنوك، إذ خفضت من 14 إلى 7 في المائة، ما سيسهم في تعزيز السيولة». من جهته قال عبد الحميد

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	



د. عبد الله الرادي

اختراعات الأوقات الصعبة

الحاجة أم الاختراع، مقولة أثبتت صحتها في كثير من الحالات، وما يحدث الآن في العالم من التفات القوى تجاه العلوم لتطوير اللقاحات لمكافحة فيروس «كورونا»، أمر غير مستغرب. فالحاجة الماسة هذه الأيام تكمن في إيقاف الفيروس الذي اجتاحت العالم بأكمله وغرّ حياة السواد الأعظم في الدول. والاختراعات البشرية لطالما ارتبطت بالأوقات الصعبة، وهي الأوقات التي تنقل الاختراعات من كونها خيارات وترقا إلى مكانة تكون فيه الفارق بين الحياة والموت، أو الهزيمة والانتصار.

وكثير من الاختراعات الجوهريّة ذات المنافع الاجتماعية والاقتصادية كانت بسبب الحروب أو الأزمات، فعلى سبيل المثال وعلى الرغم من كل القتل والدمار الذي سببته الحرب العالمية الثانية، فإنها قدمت كذلك تقنيات خدمت البشرية مستمارة إبان الحرب، فانتشرت الطائرات الحربية ذات المحركات النفاثة والتي تستخدم تقنياتها اليوم الطائرات المدنية، كما طورت تقنيات معالجة الضغط والتنفيس للطيارين، وأخترت الرادار وهو نواة أنظمة الدفاع الجوية، كما استخدمت أنظمة الهبوط للطائرات المدنية. بل حتى إارات الطائرات طورت في الحرب العالمية الثانية من المداخن الصناعية بدلاً من المطاط الطبيعي المستخدم سابقاً، وذات التقنيات تستخدم اليوم في إطارات السيارات. وطورت كذلك زيوت المحركات بشكل يزيد فاعلية محركات الطائرات وهي التقنية التي تستخدم حتى يومنا هذا. كما أن بداية الطائرات المروحية كانت في الحرب العالمية الثانية، وحتى مع كونها لا تزال تستخدم للأغراض العسكرية، إلا أن استخدامها للأغراض السلمية لا يستهان به سواء في إطفاء الحرائق أو في الإسعاف الجوي.

كما أن الحرب العالمية الثانية قدمت الطاقة النووية، صحیح أنها ظهرت بصورة بشعة في القنبلة الذرية، إلا أن هذه التقنية تطورت كثيراً حتى أصبحت الطاقة النووية أحد أهم مصادر الطاقة في العالم اليوم. والعجيب أن هذه التقنية كانت سبباً في الأزمة الأمريكية السوفيتية بما يعرف في الحرب الباردة التي كان العالم حينها يتوقّع معركة نووية في أي وقت. هذه الحرب التي قدمت للبشرية أعظم اختراعات العصر الحديث وهو الإنترنت. حيث أنشأ الأمريكيون هذه الشبكة المسماة حينها (أربانت) بهدف تقليل مركزية تخزين المعلومات الحساسة، وكل ذلك خوفاً من تعرض أميركا لهجوم نووي من الاتحاد السوفيتي. وبسبب الحرب الباردة التي تحولت إلى حرب جاسوسية بين القوتين العظميين، تطورت صناعة الإلكترونيات بشكل كبير، فتطورت الكاميرات لتصيح أصغر حجماً وأكثر دقة لاستعمالها للأغراض الجاسوسية. كما بدأت حرب الفضاء بين القوتين بما سمي حينها (حرب النجوم) وأطلقت الولايات المتحدة أعمارها الصناعية في الفضاء لهدف غير معلن وهو الحرب الجاسوسية، إلا أن هذه الأقمار هي التي قدمت لنا اليوم أنظمة تحديد المواقع التي استخدمت بداية للأغراض العسكرية، ومن ثم انتقلت إلى أجهزة الخرائط الإلكترونية، وتكاد تكون متاحة في جميع الهواتف الذكية اليوم.

إن حافز الحروب والأزمات حافز لا يستهان به في شحذ همم الأمم للتقدم، وما نراه اليوم من نشاطات علمية ومنح بحثية وتعاون دولي للفضاء على فيروس «كورونا»، قد يسبب نقلة هائلة في الطب والعلوم الحياتية، ولكنه كذلك قد يسبب طفرة علمية في مجالات أخرى كما كان الحال في الأزمات السابقة. وهذه الطفرات العلمية قد تكون الفارق في تطور الدول، فالمانيا وعلى الرغم من خسارتها الحرب، فإنها لا تزال منتعقة بتقدمها العلمي الذي اكتسبته أيام الحرب، وبما تملكه من خبرة ومخزون معرفي أصبحت من أهم الدول الصناعية في العالم، معتمدة بصناعاتها على تقدمها التقني بشكل رئيسي. وهذه الأيام وعلى الرغم من كونها أياماً عصيبة على العالم - كما كان الحال أيام الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة - فإنها ستفرض بمشئته الله، وتبقى العلوم بعدها لتطور البشرية كما طورتها سابقاتها من الحروب والأزمات.

عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، على ضرورة تحويل التحديات التي أفرزها فيروس «كورونا» إلى فرص اقتصادية، من خلال تحويل الهدر الغذائي والمائي إلى ثروة اقتصادية حقيقية تضيف إلى الناتج الإجمالي المحلي، فضلاً عن تعزيز ثقافة الترشيد ورفع مستوى اقتصاديات الفرد المستهلك.

وأوضح باعشن، أن تحول الهدر الغذائي إلى فرص أمر يمكن تحقيقه عبر حزمة برامج مبتكرة تساهم في تعزيز قدرات إعادة تدوير نفايات الطعام والماء وعلى المستوى الفردي وعلى مستوى القطاعين العام والخاص، والإسهام في رفع مستوى المنفعة الاقتصادية من صناديق القمامة، بعد مروره بمراحل من الفرز الكيميائي والتجفيف الصحية بوسائل مستعدة.

ويعتقد باعشن، أن بقايا الأطعمة والأغذية التي يستخدمها الإنسان بمختلف أشكالها، تعتبر فرصة اقتصادية للمبتكرين في هذا الملف الذي يبقى مرهقاً بمدى تفاعل المجتمع مع هذه القضية الخطيرة والحرجية، مع ضرورة إعداد تشريع قانوني يجرم الهدر.

واعتبر رمضان الهدر الغذائي والمائي، جريمة تستاهل العقاب عبر غرامات مالية محددة سلفاً، وإدراج برامج حفظ الطعام في المناهج التعليمية، والرصد المتواصل لمؤشرات الفقد الغذائي، لقياس مدى التقدم في هذا الملف، بالإضافة إلى نشر ثقافة الأكل الصحي في المجتمع لتجنب السممة، وتدريب العاملين في القطاع الخاص على ممارسة أفضل الطرق المنبئة عالمياً للحد من الهدر الغذائي.

من ناحية، شدد الدكتور

اقتصاديون لـالتقرير الأوسط: ضرورة إعادة تدوير 10 مليارات دولار فواقد مالية سنوية

«كورونا» فرصة لتحويل الهدر الغذائي إلى ثروة اقتصادية في السعودية



دعوة للاستفادة من تقليص الهدر الغذائي وتحويله إلى فرص اقتصادية في السعودية (الشرق الأوسط)

ورفع الكفاءة التشغيلية، إضافة إلى تخفيف الحملات التوعوية التي تكشف خطورة الهدر من جميع النواحي الدينية والثقافية والاقتصادية والبيئية، وهذا هو الرهان الأساسي لتحقيق اختراق في هذا الملف الذي يبقى مرهقاً بمدى تفاعل المجتمع مع هذه القضية الخطيرة والحرجية، مع ضرورة إعداد تشريع قانوني يجرم الهدر.

واعتبر رمضان الهدر الغذائي والمائي، جريمة تستاهل العقاب عبر غرامات مالية محددة سلفاً، وإدراج برامج حفظ الطعام في المناهج التعليمية، والرصد المتواصل لمؤشرات الفقد الغذائي، لقياس مدى التقدم في هذا الملف، بالإضافة إلى نشر ثقافة الأكل الصحي في المجتمع لتجنب السممة، وتدريب العاملين في القطاع الخاص على ممارسة أفضل الطرق المنبئة عالمياً للحد من الهدر الغذائي.

من ناحية، شدد الدكتور

وأضاف رمضان أن دور الاستهلاك الواعي والمسؤول يضفي مردوداً اقتصادياً أكبر للشرد والمجتمع، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية الصعبة، وانتشار الأوبئة الفتاكة التي تعرقل سلاسل التوريد العالمية للمنتجات الغذائية.

واعتبر رمضان أن تمسك الشركات عالمية من أجل توطئ الصناعة محلياً، ونقل التقنية والخبرات والتسريع في عمليات الإنتاج، مشدداً على ضرورة أن تركز وزارة الاستثمار على جذب الاستثمارات الصناعية النوعية في قطاعات مهمة، وهي القطاعات الطبية، والغذائية، والزراعية التي تشكل منظومة الأمن الاستراتيجي الوطني؛ على حدّ تعبيره.

من ناحية أخرى، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان لـ«الشرق الأوسط» أن الوضع الراهن سواء على مستوى تكاليف المخزن الاستراتيجي للغذاء والدواء بان يغطي فترة 9 أشهر إضافة إلى مخزون 3 أشهر لدى التجار على أن يتم ربط مخزون التجار بقاعدة بيانات لدى وزارة التجارة للتحكم به في الأزمات.

وأفاد البوعيين بان تعزيز قدرات المملكة في الصناعات

الطبية يحتاج إلى جهد أكبر من هيئة المحتوى المحلي، لوضع استراتيجية وبرامج محددة، وخلق شركات عالمية من أجل توطئ الصناعة محلياً، ونقل التقنية والخبرات والتسريع في عمليات الإنتاج، مشدداً على ضرورة أن تركز وزارة الاستثمار على جذب الاستثمارات الصناعية النوعية في قطاعات مهمة، وهي القطاعات الطبية، والغذائية، والزراعية التي تشكل منظومة الأمن الاستراتيجي الوطني؛ على حدّ تعبيره.

من ناحية أخرى، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان لـ«الشرق الأوسط» أن الوضع الراهن سواء على مستوى تكاليف المخزن الاستراتيجي للغذاء والدواء بان يغطي فترة 9 أشهر إضافة إلى مخزون 3 أشهر لدى التجار على أن يتم ربط مخزون التجار بقاعدة بيانات لدى وزارة التجارة للتحكم به في الأزمات.

وأفاد البوعيين بان تعزيز قدرات المملكة في الصناعات

برامج وخطط استراتيجية محكمة إلا أن أزمة الفيروس المتفشي عجلت بأهمية تحقيق تلك الأهداف وإعطائها أولوية، من أهمها الصناعات الطبية وبما يضمن توفير الأدوية واللقاحات والمواد القادرة على مواجهة الأوبئة، أو الحروب البيولوجية، إضافة إلى الأجهزة والمواد الطبية، لسد الطلب المحلي خاصة في الأزمات والتصدير في الأيام الطبيعية.

وشدد البوعيين، على ضرورة إعطاء الصناعات الغذائية أولوية بما فيها الزراعة؛ وأهمها زراعة الحبوب والخضراوات وفق رؤية استراتيجية تغلب المصلحة على التكاليف، مؤكداً على أهمية تأمين المخزن الاستراتيجي للغذاء والدواء بان يغطي فترة 9 أشهر إضافة إلى مخزون 3 أشهر لدى التجار على أن يتم ربط مخزون التجار بقاعدة بيانات لدى وزارة التجارة للتحكم به في الأزمات.

وأفاد البوعيين بان تعزيز قدرات المملكة في الصناعات

الوباء يزيد الدول الفقيرة فقراً

سوداء تعجّ بالعمالة الهامشية. عدة دول، مثل مصر والمغرب، أعلنت إنشاء صناديق ولجان خاصة مهمتها تقديم مساعدات للأكثر هشاشة من العمل والدخل. وأقرت الأرجنتين 151 دولاراً شهرياً للمعدين وتبّنت أسعار السلع الأساسية. وبيرو أعلنت أنها ستمنح الإعانات الأشدّ قسراً 108 دولارات شهرياً. ولأن القطاع الخاص متوقف عن العمل فإن السلطات العامة تلعب دوراً محورياً للحؤول دون تفشي الفقر بسرعة تفشي فيروس «كورونا»، خصوصاً في الدول الفقيرة التي تعتمد على تحويلات عمالها في الخارج لأن تلك التحويلات توقفت أو تراجعت بنسب كبيرة.

يعملون في قطاعات غير رسمية. أي أن نحو مليونين من هؤلاء لا يتمتعون بعقود عمل ولا بضمانات صحية واجتماعية تحميهم. وفي آسيا وحدها، أكد البنك الدولي أن 11 مليوناً وقعوا تحت خط الفقر خلال شهرين، ويضاف هؤلاء إلى ملايين أخرى فقيرة، وستضاعف الأرقام في الأشهر المقبلة في موازاة طول الأزمة.

وفي الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى أسوأ اختراق اقتصادي منذ 90 عاماً، قال صندوق النقد الدولي إن على كل الدول والحكومات أن تهب لنجدة الأفراد والشركات الأكثر تضرراً بمساعدات وإعانات وبرامج إنقاذ. بما في ذلك القطاعات غير الرسمية أو غير المفصح عنها ضريبياً في أسواق

الناتج، ما يعني أن هامش المناورة الإنفاقية ضيق. وكان صندوق النقد الدولي وفي تقييم أوّل أعلنه في 27 مارس (آذار) الماضي قد قدر حاجة الدول النامية إلى 2,5 تريليون دولار لتجاوز الأزمة، لكن المشكلة تكمن في أن هذه الدول رازحة تحت أعباء ديون ثقيلة. فبين 2010 و2018 ارتفعت نسبة ديون دول أفريقيا جنوب الصحراء من 40 إلى 60% من الناتج. ونصف دول القارة الأفريقية تخطى النسب التي أوصى باحترامها صندوق النقد الدولي لبقاء قروضها إلى ناتجها ضمن النطاق المقبول، أي أنها الآن عند حد الإفلاس أو التعثر في السداد. وبالتالي قد يتعرّض لانسدادها.

وفي بعض الدول الفقيرة، مثل نيجيريا، فإن الإنفاق على الغذاء يلتهم نصف ميزانية الأسرة، وفي عالم يعاني فيه 821 مليون بشري من سوء التغذية، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة، فإن الأزمة الحالية تتجه إلى مفاقمة خطورة عدم حصول الفقراء على الغذاء. لذا فإن المساعدات الغذائية لا تقل أهمية عن المساعدات المالية بل تتجاوزها أهمية، حيث الفقر المدقع.

وكشفت الهند عن حزمة قيمتها 20 مليار دولار لمضافة الإعانات الغذائية التي يستفيد منها نحو ثلثي السكان. لكن اقتصادياً في مومباي يقول إن ذلك ليس كافياً، علماً بأن ميزانية الهند تعاني من عجز نسبتبه 7,5% من

وتسأل المنظمات الدولية عما يمكن أن تفعله حكومات، في أفريقيا على سبيل المثال، وهي لا تملك مالا ولا قدرة إدارية على الإنفاق على الفقراء المتضررين من الأزمة، علماً بأن كثيراً من تلك الدول ليست لديها شبكات أمن اجتماعي، وبالتالي هي أمام معضلة تتفاقم وتهدد الاستقرار فيها. ويقول وزير في ليبيا

إن دولته محدودة القدرة وهي عاجزة عن مساعدة الفقراء لا سيما القاطنين في أرياف بعيدة. وهذا، برأيه، يأتي دور المنظمات غير الحكومية التي عليها الآن واجب المساعدة بكل ما أوتيت من وسائل حتى لو كانت تلك الوسائل متواضعة لأنها تبقى أفضل من لا تعاني من عجز نسبتبه 7,5% من

يتمتعون بعقود عمل ولا بضمانات صحية واجتماعية تحميهم. وفي آسيا وحدها، أكد البنك الدولي أن 11 مليوناً وقعوا تحت خط الفقر خلال شهرين، ويضاف هؤلاء إلى ملايين أخرى فقيرة، وستضاعف الأرقام في الأشهر المقبلة في موازاة طول الأزمة.

وفي الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى أسوأ اختراق اقتصادي منذ 90 عاماً، قال صندوق النقد الدولي إن على كل الدول والحكومات أن تهب لنجدة الأفراد والشركات الأكثر تضرراً بمساعدات وإعانات وبرامج إنقاذ. بما في ذلك القطاعات غير الرسمية أو غير المفصح عنها ضريبياً في أسواق

لندن، مطلق مثير

بفعل الإغلاق الاقتصادي، الذي بدأتها الهند لاحتواء تفشي فيروس «كورونا المستجد»، تشهد البلاد أكبر نزوح من المدن إلى الأرياف، بعدما نشفت البطالة على نطاق واسع وضاقت سبل العيش، ويعدما إقتع المرافق التي كانوا يعملون فيها، ولم توفر الدولة لكل هؤلاء ما يكفيهم من الفقر والحماية من المرض. وهنالك الآن قوافل عائدة إلى قرىهم البعيدة مئات الكيلومترات عن المدن الكبرى مثل نيودلهي وبومباي، على أمل إيجاد ضمان اجتماعي وتكافل عائلي يقيهم شر العوز.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن 60% من العمال في العالم

توقعات بارتفاع عدد العاطلين إلى 11 مليوناً بسبب تفشي «كوفيد -19»

غياب الدعم يغضب عمال تركيا... والقطاع الزراعي يصاب بالشلل

وتوقعت وزيرة التجارة التركية زوهصار بيكجان، الأسبوع الماضي، هبوطاً في الصادرات بنسبة 17 في المائة، مشيرة إلى أن الصناعات التركية إلى إيران انخفضت بنسبة 82 في المائة منذ تفشي الفيروس. وتوقعت وكالة «موديز» الدولية للخصيص الائتماني، في تقرير الأسبوع الماضي، أنه من بين أعضاء مجموعة العشرين ستكون تركيا الأكثر تضرراً بانكماش تراكمي في الناتج المحلي الإجمالي للربعين الثاني والثالث من العام الجاري بنسبة 7 في المائة.

ويعاني قطاع الزراعة في تركيا مشاكل كبيرة، بسبب سياسات الحكومة القائمة على الاستيراد وإهمال هذا القطاع الحيوي، إذ أصبحت تركيا مستورداً لمعظم استهلاكها من البطاطس والقمح والبصل، ما أدى إلى زيادات باهظة في أسعار الخضراوات والفاكهة، فضلاً عن قلة المعروض منها.

مراقبة عامة تشاركية وخاضعة للمساءلة. وأكد البيان ضرورة وقف جميع الحروب العابرة للحدود والتدخلات في الدول الأخرى، وإنهاء العمليات العسكرية في الداخل والخارج لتوفير الموارد

للمكافحة وباء «كورونا»، وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. كان رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، انتقد دعوة إردوغان المواطنين للمشاركة الاجتماعية لا طلب المساعدة، إنها تساعد... إذا طلبت الدولة زكاة الشعب، فهناك شك في أن الخزائنة فارغة... هناك بالميزانية بدل سري موجود لهذه الأيام... إذا بدأنا لا نرى الأزمة الاقتصادية التي تحرق المنزل، فينبغي علينا جديعاً أن نلحق بشأن الأنفجارات الاجتماعية».

في سياق متصل، تسببت التدابير التي اتخذتها تركيا لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»، والحرب في سوريا وليبيا، والقصر الرئاسي الذي يضم ألف غرفة في أنقرة، والقصور الرئاسية في إسطنبول والقصور الصيفية والأسطول المكون من 12 طائرة للريسي.

وقالت المؤسسات في بيان: «السنا بحاجة إلى الاستغلال السياسي والحظر والمواقف الاستقطابية وخلق فرص من الوباء، وإنما على التضامن والشفافية والمعلومات الصحيحة والمزيد من الديمقراطية أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف البيان أنه تم إنفاق موارد البلاد على رأس المال، والمؤسسات المؤيدة لإردوغان،

معنية في المقام الأول بتقديم الدعم اللازم للعمال المتضررين والمتضررين من أزمة فيروس كورونا». وطالب الحكومة بتقديم ذلك الدعم حتى لا تتفاقم الأوضاع وتصل لبعيد كارثي يفوق أبعاد تفشي الفيروس نفسه.

كما طالب كليتشدار أوغلو الحكومة بتفعيل صندوق البطالة، للدعم للعمال مؤقتاً في ظل هذه الأزمة. وعقد اجتماعاً عبر الفيديو كونفرنس الأربعاء الماضي مع رؤساء نقابات واتحادات العمال والموظفين لبحث الوضع وبحث سبل علاج الأزمة ومساعدة المتضررين.

وشدد كليتشدار أوغلو أيضاً على ضرورة حماية حقوق العمال ممن لا يعملون تحت مظلة أي نقابة ودون تأمينات. وتوقع تقرير، أعدته اللجنة الاقتصادية بحزب الشعب الجمهوري، ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل في تركيا ليصل إلى 11 مليون شخص مقابل 4 ملايين

لدَى أصحاب الأعمال. وأصبح أكثر من مليوني تركي بلا عمل أو أجر منذ تفشي وباء «كورونا» في البلاد بعد أقل من 150 ألف شركة ومؤسسة إغلاق أبوابها، فضلاً عن إجبار عالمية شركات القطاع الخاص العاملين فيها على الحصول على إجازات مفتوحة دون أجر أو فصلهم من العمل.

كانت الحكومة التركية طرحت قبل أسبوعين حزمة دعم بمبلغ 15,4 مليار دولار تضمنت خفض الضرائب في بعض القطاعات وتسهيل القروض وتأجيل السداد، ثم أطلق إردوغان حملة تبرعات بعنوان «التضامن الوطني» تم خلالها حتى الآن جمع نحو ملياري ليرة تركية، إلا أن هذه الإجراءات لم تضمن أي معالجة لأوضاع العاملين الذين أرسلوا إلى بيوتهم دون أجر أو من تسلمهم مباشرة.

وقال زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو إن الدولة

أفقره، سعيد عبد الرازق طالبت نقابات العمال واتحادات الموظفين إلى جانب منظمات مدنية وحقوقية، الحكومة التركية باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة الموظفين والعمال المتضررين من انتشار فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد -19) في البلاد.

واتهم بيان مشترك أصدرته الاتحادات والنقابات العمالية والمنظمات المدنية والحقوقية الحكومة برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان بالتقاعس عن تقديم الدعم اللازم لمن فقدوا وظائفهم أو أجبروا على الحصول على إجازات غير مدفوعة الأجر، على خلاف ما يحدث في دول العالم التي يتفشي فيها الفيروس.

وقال البيان إن فصل العمال والموظفين من أماكن عملهم من قبل الشركات والمؤسسات المختلفة هو أمر غير قانوني وعلى الحكومة القيام بمسؤولياتها لحماية الفئات المتضررة وضمان حقوقهم



علوم S C I E N C E

تكون غالباً غير فعّالة وأحياناً مضرّة

هل تحصّن المكملات الغذائية الجسم ضد «كورونا»؟

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط

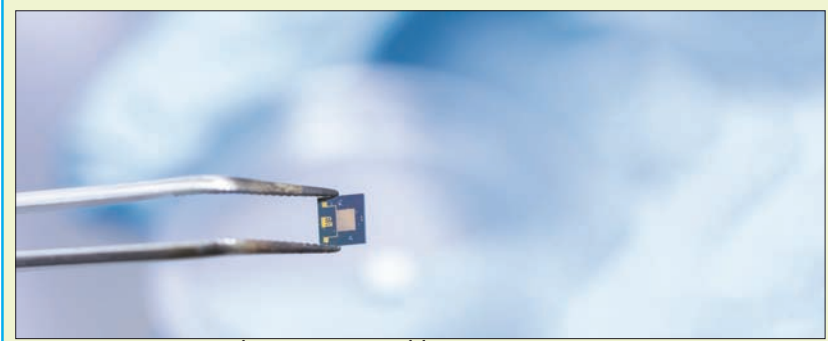
في الأسابيع القليلة الماضية، تلقت أشلي كوف، أخصائية تغذية مسجلة في كولومبوس، بولاية أوهايو، كماً هائلاً من الاستفسارات حول المكملات الغذائية التي يجب أن يتناولها الناس لتحصين أنفسهم ضدّ فيروس «كورونا» المستجد. وسألها الكثيرون عن الكميات التي يجب استهلاكها من شراب البلسان (الخمان) elderberry syrup وصاندة الفضة الغروية colloidal silver وزيت الأوريجانو (المُرْدَقُوش) oil of oregano لتقوية جهاز المناعة. كما اتصلت بمرضى مصاب بفيروس «كورونا»، كان قد أرسل من المستشفى متابعة العلاج في منزله، طالبا النصح بالمكملات الغذائية اللازمة لحالته. في حين سألتها أخرون عن فعالية تناول كميات وافرة من الكومبوتشا kombucha من استخدام الزيوت الأساسية لتعقيم اليدين.



مذمة عوارضها بنسبة 20 في المائة بعد الإصابة.

كما وجدت تجارب أخرى أنّ استهلاك كميات معتدلة من فيتامين دي قد يساهم في تخفيف خطر التقاط عدوى نزلة البرد والزكام، إلا أنّ تأثيره كان بازرأ لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص أو ضعف في مستويات الفيتامين دي فقط. وأخيراً، أشارت نتائج بعض التجارب المؤهلة من جهات صناعية إلى أنّ مستخلص الخمان قد يساهم في تصفير مذة عوارض نزلات البرد والزكام وتخفيف حدتها. يؤكد كمال بافل، باحث غذائي ومدير موقع «إكزاملين كوم»، الذي يملك قاعدة بيانات ضخمة ومستقلة لأبحاث المكملات، على أنّ الدليل العلمي على فعالية هذه المكملات ليس قوياً، وبالتالي لا يمكن الجزم بأنّها تساعد على الوقاية من فيروس «كورونا» لمجرد أنّها تظهر بعض الفاعلية في محاربة نزلات البرد والزكام. وتختلف هذه الفيروسات عن بعضها البعض. إذ يُعرف فيروس «كورونا» المستجّد مثلاً بتأثيره الحاد على الجهاز التنفسي، السطلي، ويتميّز بفترة حضانة أطول من الفيروسات الأخرى التي تسبب نزلات البرد والإنفلونزا. لا يدخل تناول جرعات كبيرة من الفيتامينات والمعادن في الحماض، حيث إنّ استهلاك الزنك بكميات كبيرة يمكن أن يؤدي إلى تعطيل امتصاص الجسم للنحاس، ويؤدي بالتالي خطر الإصابة بالأنيميا (فقر الدم). أما فيروس «كورونا» فتصنّف العلاجات التي لطالما شاع استخدامها لعلاج نزلات البرد والزكام كالزنك وفيتامين دي ومستخلص الخمان لائحة المنتجات الأسرع مبيعاً. تُروّج المعتقدات الشائعة لفاعلية الزنك في إبطاء تكاثر الفيروس الذي يؤدي إلى الإصابة بنزلة البرد الشائعة. وقد وجدت بعض التجارب العشوائية أنّ تناول الزنك بمعدلات عالية يمكن أن يساعد على خفض خطر التقاط عدوى نزلة البرد وتقصير

علماء «كاوست» يصممون أجهزة استشعار لحماية العاملين في الأماكن المغلقة تقنية مطوّرة لرصد الغازات الضارة بدقة عالية



تستخدم الأقطاب لجمع خصائص الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور

جدة، «الشرق الأوسط»
كل المحاولات السابقة التي قام بها كثيرون لتطوير مستشعرات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون والماء، لم تنجح. اتبعت مجموعة الداودي على تطوير إطار معدني عضوي مُعالج بالفلور، اختبره بلمبخت مع تشالالا كمواد استشعار لتلك الغازات. وتم اختبار هذه المواد الحديثة بالتعاون مع البروفيسور خالد نبيل سلامة، أستاذ الهندسة الكهربائية وفريقه في كاوست. وتبين الدراسة الأولى كيف أنّ المستشعر يوسع قياس تركيز ثاني أكسيد الكربون ومستوى الرطوبة في الهواء، بينما تبين الدراسة الثانية التي أجريت على الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور نفسها أنّ يوسع المستشعر أن يرصد غاز ثاني أكسيد الكبريت بشكل انتقائي من غاز مداخل محطات توليد الكهرباء. يقول الدكتور بلمبخت والدكتور بهات: «ثمة آثار لغاز ثاني أكسيد الكبريت موجودة دائماً في غاز المداخن الذي تنتجه المصانع ومحطات توليد الكهرباء، ومن الممكن أن يسبّب هذا الغاز المواد الخطرة لخصر ثاني أكسيد الكربون وتخزينه. وتستطيع مادة Ni-I-AIFFIVE من امتصاص ثاني أكسيد الكبريت بمعدل انجذاب أعلى مرة من امتصاصها لثاني أكسيد الكربون، في الوقت الذي أدت فيه استقراراً جيداً عند تعرضها لثاني أكسيد الكبريت». ومن الممكن أيضاً استخدام

بحاجت العاملون في الأماكن المغلقة الصغيرة، بداية من رواد الفضاء وأفراد أطقم الغواصات والتهنئة بعمال المناجم وعمال الإنقاذ، إلى جودة هواء عالية للعمل بأمان وفاعلية. ولتوفير هذه الخدمة استطاع فريق من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) تطوير أجهزة استشعار إلكترونية ترصد في آن واحد ثلاثة عوامل محورية على الأقل بالغة الأهمية لمراقبة راحة الإنسان وسلامته وضمانها. تستغل أجهزة الاستشعار المطورة هذه، الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور كطبقة مُستشعرة. وهذه الأطر هي مواد مسامية تشمل مصفوفة منتظمة من ذرات معدنية تترايط ارتباطاً وثيقاً بواسطة روابط جزيئية عضوية صغيرة بحيث تُشكّل بنية تشبه القفص. ويوضح البروفيسور محمد الداودي، أستاذ علوم الكيمياء ومدير عام مركز أبحاث الأغشية والمواد المسامية المتقدمة في كاوست، الذي قاد دراستين لفعالية المستشعر، أنه بتعديل المكونات المعدنية العضوية بحيث الأطر المعدنية العضوية بحيث تلائم تطبيقات تتراوح من فصل الغازات وتخزينها إلى التحفيز والاستشعار. وبحسب كل من الدكتور محمد راشد تشالالا والدكتور يوسف بلمبخت والدكتور براشانت بهات، وجميعهم من مختبر البروفيسور الداودي، فإن

مع تنامي مخاوف المستهلكين من فيروس كورونا المستجد، سجّلت مبيعات المكملات الغذائية ارتفاعاً حاداً في الولايات المتحدة الأمريكية مع مساهمة الناس لتخزين الفيتامينات والأعشاب

عوارض نزلات البرد والزكام. وشملت موجة ارتفاع المبيعات غير المسبوقة هذه مكملات أخرى كالفيتامين دي والفيتامينات المتعددة للأطفال والبالغين خلال هذا الشهر، بالإضافة إلى مكمل الميلاتونين التي أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أنّها تساعد مسهلها على النوم. ويرجّح ديفز أنّ ارتفاع مبيعات الميلاتونين مرتبط بتزايد اضطرابات النوم الناتجة من تزايد حالات التوتر. بدورها، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً لعدد هائل من العلاجات الطبيعية كالأعشاب ومحاليل الماء المالح والمراهم ومعاجين الأسنان وما يُعرف بال«حلول المعدنية العجائبية» المكوّنة من مزيج كلوريد الصوديوم الذي حذرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية من أنّ تناوله يوازي تناول المبيضات خطراً.

تعدّدت كل من إدارة الغذاء والدواء ولجنة التجارة الفيدرالية على هذه الحملات الترويجية

مشروعات دولية لإنتاج طاقة الاحتكاك
أبحاث لتحويل الأشجار إلى مولدات كهرباء

واشنطن، أن كويتو*
ما الذي سيحصل إذا أصبحت الأشجار قادرة على توليد الكهرباء في المدن؟ ببساطة، سيختفي تشارك خطوط الطاقة، والألواح الشمسية المتقادمة، والتوربينات الهوائية القاتلة للطيور، لتحل محلها أشجار جميلة وبساتين خضراء، تعمل أيضاً كمولدات للطاقة النظيفة.



د. ياسر عبد العزيز

دليل الجمهور الذكي لمتابعة «كورونا»

يرى باحثون بارزون مثل هارولد لازويل، ووليفر شرام، ولانز سفيلد، أن تأثير وسائل الإعلام في الأزمات والمجتمعات بعد حقيقة من الحقائق الغائبة، بل إنها «تؤثر في مجرى تطور البشر»، كما يؤكد هؤلاء الباحثون أن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري. ويتفق خبراء الإعلام الغربيون على أن التغطية الإعلامية للعمليات السياسية والاجتماعية المختلفة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه تلك العمليات، بشكل ربما يفوق تأثير بعض المؤثرات الأخرى.

وفي هذا الصدد يؤكد الخبير الأمريكي غراهام رامسدين، أن «الدراسات العلمية أثبتت أن التغطية الخبرية للعمليات الاجتماعية والسياسية المختلفة تؤثر في اتجاهات الجمهور، وربما تقوده إلى اتخاذ قرارات، ودعم أو رفض سياسات بعينها».

وهو الأمر ذاته الذي يوضحه المفكر الأمريكي بول كروغمان، بقوله: «كان يمكن لكثير من العمليات السياسية والاجتماعية والحروب أن تتخذ مساراً مختلفاً لو لم تتعرض لتغطيات إعلامية تتخذ اتجاهها معينا».

ولا يختلف هذا كثيراً عما توصلت إليه دراسات عديدة في علم الاجتماع من أن التعرض بكثافة للتغطيات الإعلامية للقضايا ذات الطبيعة السلبية يزيد من معدلات الاكتئاب، ويشوِّش على أفكار الجمهور، ويعزز الميل إلى اتخاذ القرارات الخاطئة، إلى حد أن نحوًا كثيرة وجدت رابطاً بين نشر أخبار القتل والانتحار بكثافة وبين ارتفاع معدلات وقوع هاتين الجريمةتين.

لهذه الأسباب مجتمعة، تتراد أهمية تقييم الأداء الإعلامي للمواكب لكافة «كورونا» من جانب، ومراجعة الليات التقني التي يعتمدها الجمهور الراغب في متابعة الأزمة، ففرقت تطوراتها وتدابيرها، وتكوين الرأي المناسب، واتخاذ القرارات الصحيحة إزاءها، من جانب آخر.

ويمكن إجمال أهم تلك السبلات في خمس؛ أو أراها كثافة التعرض بما يعزز الميل للاكتئاب والتشوش، وثانيها عدم القدرة على تنوع مصادر المعلومات، والثالثة الإخفاق في تحري الدقة، ورابعها المتفارقة، بوعي أو بغير وعي، في ترويج الأخبار المضللة، وخامسها عدم لعب الدور المناسب حيال مروجي الإشاعات والأخبار الزائفة.

ثمة فقرة الصحفيين الذين تعززين قدراته على تجاوز التدايات السلبية لحالة التحدي السائدة في مواكبة «كورونا»، والتي يبدو أنها لا تساعدنا على الحد من مخاطر تلك الأزمة، لكن هذه الفرصة تظل رهنا بالتزام نمط تعرُّض مدروس وفعال، على النحو التالي:

أولاً: لأن الحضور الدائم على المنصات يؤثر إلى درجة كبيرة تصورات الجمهور عن «كورونا» في سياق التشاؤم والكتابة والرهاب؛ فالأفضل أن نقف حشورك، وأن توازنه مع بعض الاهتمامات الأخرى.

ثانياً: لا تقصر حضورك على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، أو وسائل «الإعلام التقليدي» فقط، أو منصات بعينها فيها، ولكن اجعل قائمة التعرض الخاصة بك متنوعة، تعكس مصالح متباينة، وتوجهات مختلفة؛ وهو الأمر الذي سيبقيك مطلعاً ومدركاً، لأن كثيراً من هذه المنصات متحيزة أو ذات توجهات معينة، والتعدد الذي سيؤمّن اختياراً ذاتياً. ثالثاً: نق في الإفادات الواردة التي، ابحت عن مصادرها، وابدل جهداً في تحري صحتها ووجهها الصادر المنقولة عنها. ليس هذا ترفاً أو اختياراً، لأنك تعلم الآن أن ما تحصل عليه من معلومات زائفة قد يكون سبباً في قرارات خاطئة وتدابير خطيرة.

رابعاً: فنّ مشاركاتك وتفاعلاتك. لا ترسل إفادات أو مواد مصورة أو مسموعة لأخريين إلا بعد تدقيقها، والتأكد من سلامتها، ووجهها مصدرها، وأهمية توسيع نطاق نشرها، كي لا تكون ترسا في آلة التضليل الضخمة السائدة.

خامساً: لا تكثف بنجاهل الأخبار الزائفة ومجهولة المصدر والدافعة إلى إشاعة الباس والاكتئاب، بل لعب دوراً إيجابياً، وفنداًها، كي تلتفت أنظار الآخرين إلى كذبها وخطورتها.

أبرز محطاتها «11 سبتمبر» و«الربيع العربي» و«كورونا» الصحف والأزمات الكبرى... تنافس بالمانشيتات وتباين في المعالجات



من صفحات «الغارديان» الأولى عن «كورونا»



من تغطية «الشرق الأوسط» خلال الربيع العربي



تغطية عن إبادة الأرمن في «نيويورك تايمز» عام 1915

للصحف العربية كبيراً، حيث كان عليها أن تقدم تقارير إخبارية مغايرة تقدم للقراء مزيداً من التحليلات والمقالات والتحقيقات الميدانية. وكان من أبرز عناوين الصحف التي تناولت ثورة «25 يناير (كانون الثاني)» عام 2011 في مصر، فعلى سبيل المثال في صحيفة «الجمهورية» الرسمية كان عنوانها «وانتصرت الثورة»، وأخيراً احتفت الصحف العربية بنجاح الثورة السودانية، ووثقت صحيفة «عكاظ» السعودية لنجاح الثورة السودانية بعنوان «عزل البشير».

و«الحياة» صفحات خاصة بالصححة، تتناول تقارير جادة عن مراكز أبحاث علمية وأبواب للإجابة عن تساؤلات القراء. أحداث ما يُعرف بالربيع العربي، فرضت تحديات كبرى ليس فقط بسبب بزوغ «المواطن»، بل مع وجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تبيّن الحدث مباشرة لملايين حول العالم وليس لغة محدودة، فكان التحدي

الصحف بلهجة تحذيرية أو تقييدية، ومنها جنون البقر الذي أشار الربع من تناول اللحوم، و«انفلونزا الطيور» التي منعت الكثيرين من تناول لحوم الطيور، و«انفلونزا الخنازير» التي منعت المتعلقين بوصول الموظفين؛ لكنها لم تكن بالحدة التي تطلبت إجراءات حجر وعزل كما هو الحال الآن. وخصصت كبرى الصحف العربية مثل «الشرق الأوسط»،

العالمي... وعديد من القتلى». وخصصت الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» في حينها لتغطية الحدث الذي قلب موازين السياسات الدولية في التعامل مع الإهاب.

وفي بدايات الألفية الثانية سادت حالات من الارتباك في التغطيات الصحافية الخاصة بالأمراض المتفشية، الغربية على الأنظمة الصحية، فتارة تعاملت

نهاية ثمانينات القرن الماضي اندلعت حرب الخليج الأولى «الحرب العراقية - الإيرانية» وتعاملت الصحف بشكل احترافي معها في ظل ضعف الإمكانيات وقها والإعتماد الكلي على الصحافة الورقية.

أما الأحداث التي عايشها العالم، بزز دور الصحفي لتسطر مانشيتات وعناوين، عن التفاصيل الدقيقة والمهمة لجذب القارئ كنوع من المنافسة، ومع كل حدث تخرج عناوين الصحف لتكشف للقارئ حقائق وتفاصيل لم يكن يعرفها في معالجات متباينة تركز على رؤية كل صحيفة، وعلى مدار القرن العشرين عايشنا البشرية ومعها الصحافة أحداثاً جساماً، بداية من وباء «الإنفلونزا الإسبانية»، ومروراً بـ«الكوليرا»، والثورة البلشفية، وحرب البلقان، ووثقت إبادة الأرمن، حيث كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1915 مانشيت «800 ألف أرمني في عداد القتلى»، وبعدها الحرب العالمية الثانية التي قُتل خلالها نحو 37 مليون شخص، ثم حرب أكتوبر عام 1973 في مصر، والتي وصفتها مجلة «المصور» الأسبوعية الرسمية بعنوان «حرب التحرير». وفي

في الأحداث والأزمات الكبرى التي شهدها العالم، بزز دور الصحف لتسطر مانشيتات وعناوين، عن التفاصيل الدقيقة والمهمة لجذب القارئ كنوع من المنافسة، ومع كل حدث تخرج عناوين الصحف لتكشف للقارئ حقائق وتفاصيل لم يكن يعرفها في معالجات متباينة تركز على رؤية كل صحيفة، وعلى مدار القرن العشرين عايشنا البشرية ومعها الصحافة أحداثاً جساماً، بداية من وباء «الإنفلونزا الإسبانية»، ومروراً بـ«الكوليرا»، والثورة البلشفية، وحرب البلقان، ووثقت إبادة الأرمن، حيث كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1915 مانشيت «800 ألف أرمني في عداد القتلى»، وبعدها الحرب العالمية الثانية التي قُتل خلالها نحو 37 مليون شخص، ثم حرب أكتوبر عام 1973 في مصر، والتي وصفتها مجلة «المصور» الأسبوعية الرسمية بعنوان «حرب التحرير». وفي

بغداد، فاضل الشمي

تواصل الصحف البغدادية صدورها المعتاد، رغم الداء، الذي يمثلها هنا فيروس «كورونا»؛ (كوفيد19)، والأعداد الذين يمكن أن يخترقوا به «حظر التجوال» الذي فرضته السلطات الحكومية لمواجهة تداعيات الفيروس الفتاك. وإذا كانت قصة الاستمرار في الصدور للصحف أخرى عبر العالم، طبيعية بالنسبة لمهنة ارتبطت منذ بواكيرها بالتابع، فالحال مع صحف بغداد والعراق عموماً مختلفة تماماً. فحظر التجوال وتقييد حرية التنقل بالوسائل الصحافية، ربما كان آخر الأعداء، وقد سدته عوامل أخرى غير شائعة لعمل الصحافة، خصوصاً المستقلة منها، ومن بينها ضعف التوزيع وقلة المدخلات المالية المتأتية من الإعلانات التجارية، إلى العزوف الشعبي عن شراء المطبوع الورقي والاكتفاء بما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من أخبار غير موثوقة في مجملها. صحيح أن خلية الأزمة الحكومية المكلفة بمواجهة مخاطر فيروس «كورونا» المستجدة والحد من انتشاره، سمحت للكوادر الصحافية والإعلامية بالتحرك أثناء الحظر الصحي الذي فرضته على السكان، فإن ذلك لم يكن ليعبد الطريق أمام ذهاب الصحافيين إلى أماكن عملهم، لأسباب غير قليلة؛ ضمنها التعليمات الصحافية التي تشدد على ضرورة التباعد الاجتماعي لإيقاف انتشار الفيروس الفتاك.

صحف بغداد تواصل صدورها «الإلكتروني» رغم الداء والأعداء

الصحيفة إلى موقع إخباري تقدم من خلاله خدمة الأخبار والتقارير العاجلة عما يجري، خصوصاً فيما يتعلق بوباء (كورونا) وعلى مدى 24 ساعة يومياً. ويضيف: «بعد قرار تمديد الحظر قربنا أن نصدر الصحيفة بشكل كامل وينسخة إلكترونية، إضافة إلى الاستمرار في نشر الأخبار العاجلة والتقارير. هدفنا من الاستمرار التواصل مع قراء (المدى) داخل العراق وخارجه. نحن نقدم اليوم خدمة صحافية كاملة بكل أقسام الصحيفة، الثقافية والرياضية والمنوعات والآراء والتقارير والترجمات (المدى) تختلف عن الصحف العراقية الأخرى التي تصدر حالياً بشكل إلكتروني؛ لأننا أضفنا العمل والتواصل مع القراء الأزمات المتلاحقة لا تسمح بانكفاء العمل الصحافي، إنما له الدور الفاعل فيها».

ومع ذلك يحلم ويتطلع عبادة برفقة زملائه إلى العودة في القريب العاجل إلى الإصدار الورقي، فالإلكتروني «أن يكون بديلاً عن العمل الصحافي بنسخ الورق ولا يمكن تجاوزه، فهو يحمل دليلاً مادياً وموثوقية أعلى في تصدير المعلومة، خلافاً للعمل الإلكتروني الذي يسهل اختراقه».

ومثلما سبق أن ذكر رئيساً تحرير «الصبح» و«المدى» حول زيادة عدد القراء خلال فترة الإصدار الإلكتروني، يؤكد عبادة أن «صحيفة (العالم)، لديها عدد كبير من المتابعين على الموقع الإلكتروني، وهذا ما يؤكد مؤشر التناقص في نظام الموقع».

بالتحرك أثناء الحظر، لكن الأمر يرتبط بمشكلات أخرى غير ذلك، ومنها ضرورة التباعد الاجتماعي بين المواطنين، بجانب المشكلات المتعلقة بوصول الموظفين من مناطق بعيدة... وغير ذلك.

وبشأن إمكانية وصول الصحيفة الإلكترونية إلى طيف واسع من القراء في ظل المشكلات التقنية التي يعاني منها موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، يؤكد القراء أن «الصحيفة تحظى بمتابعة واسعة هذه الأيام. المؤشرات لدينا تشير إلى زيادة عدد القراء والمتابعين؛ إذ إننا لم نكتف بالموقع الإلكتروني، إنما أسسنا موقعاً آخر رديفاً، ونقوم بتوزيع النسخة بصيغة (pdf) عبر منصة رقمية كثيرة».

وإذا كان موظفو صحيفة «الصبح» لا يعانون من قصة مرتباتهم الشهرية لأنهم يتقاضونها من ميزانية الحكومة بوصفها مؤسسة تابعة للدولة، فإن أعداداً غير قليلة من الصحافيين العاملين في المؤسسات الصحافية يشكون من تأخر مرتباتهم لأيام بعد حلول موعد الدفع، غير أن رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المدى» على حسين يؤكد أن الرواتب تصل بانتظام لجميع الموظفين العاملين في المؤسسة «المدى» التي يملكها السياسي والصحافي المخضرم فخري كريب. ويتحدث علي حسين، لـ«الشرق الأوسط» عن تجربة الإصدار الإلكتروني قائلاً: «منذ أن أعلن الحظر المنزلي قرنا التواصل مع القراء عبر تحويل موقع

إلى جانب استحالة توزيع الصحف الورقية اليومية نتيجة الحظر الذي أوقف سوق (بورصة) الصحف وشركاها الموزعة عن العمل. من هنا، فإن غالبية المحررين رؤساء الأقسام والمراسلين يصارسون أعمالهم من المنزل ويقومون بالتواصل فيما بينهم عبر شبكة الإنترنت ومخاطباتها المختلفة.

صحيفة «الصبح» التابعة لشبكة الإعلام العراقي» للمولة من المال العام، تعد من أكبر الصحف المحلية وأكثرها انتشاراً، نظراً لأصقها شبه الرسمية وعدد العاملين الكبير فيها، مقارنة ببقية الصحف الخاصة؛ إذ يعمل فيها نحو 500 موظف من صحافيين ومراسلين وفنيين وعمال مطبعة... إلخ. إلى جانب أنها مطالبة رسمياً بتغطية النشاطات الحكومية.

من هنا، فإن الاعتبارات الأتفة تدفع «الصبح» إلى الاستمرار في العمل وإن عبر المنصات الرقمية. يقول رئيس تحرير «الصبح» على الفواز: «رأينا العمل المواكبة والتواصل السياسية والصحية الناجمة عن جائحة (كورونا) ولعلنا حققنا سبقاً في هذا المجال من خلال عملنا غير دائرة تلفزيونية نجتمع خلالها كل يوم برئاسة التحرير ببقية المحررين ورؤساء الأقسام لإصدار العدد اليومي من الجريدة».

ويضيف الفواز في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «إدارة الموظفين تقف للصحيفة دونة كثير من العقبات في ظل حظر التجوال. صحيح أننا مسموح لنا

أعداد غير قليلة من الصحافيين العاملين في المؤسسات الخاصة يشكون من تأخر مرتباتهم لأيام

أعداد غير قليلة من الصحافيين العاملين في المؤسسات الخاصة يشكون من تأخر مرتباتهم لأيام

#ترند «كوفيد - 19»... فيروس ضرب الإعلاميين «التقليدي» و«الافتراضي»

غير أن محطات التلفزة الأميركية الأخرى، لا تقل عن فوكس نيوز في تقديم سبل لا ينتهي ومتضار من الأنباء والمعلومات المتعلقة بفيروس «كورونا»، ناهيك عن التحريض السياسي في خضم معركة الانتخابات الرئاسية التي تضربت جراء انتشار الوباء، ما فرض تعديلات دراماتيكية على الإطلاات الإعلامية للمتأخرين فيها. محطة سبي إن إن على سبيل المثال، استضافت بعض المتخصصين لكنها استعانت أيضاً بضيوف يفترقون إلى معلومات موثوقة، وسط سيل من المعلومات الخاطئة، حول أعراض المرض وسبل الوقاية منه والإجراءات التي يجب اتخاذها.

حتى الصحافة المكتوبة في الولايات المتحدة كانت مسرحاً لكتاب أدلوا بدلوهم عن الفيروس وآثاره المتوقعة، سياسياً واقتصادياً وصحياً واجتماعياً، من دون الاستناد إلى معلومات دقيقة، معاقدين مقارنات شملت الصين والولايات المتحدة وأوروبا في كيفية التعامل مع الفيروس. كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تقارير ومعلومات كان مصدرها الإعلام



أشد المدافعين عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، واصل مقدمو البرامج فيها التقليل من أهمية تهديد الفيروس، لأسابيع عدة، واصفين إياه بأنه مؤامرة من قبل المنظمات الإعلامية والديمقراطيين لتقويض الرئيس، واتهمت شخصيات شهيرة في المحطة مثل شون هانيتي ولورا إنغراهام وترين ريفان وسائل الإعلام الإخبارية الأخرى، بإثارة «الهستيريا الجماعية» وبأنها «مصدر الذعر»، و«محاولة أخرى لعزل ترمب».

لكن مع إعلان ترمب أن الفيروس يشكل حالة طوارئ وطنية، تغيرت

مواجهة (كوفيد - 19)، حيث عمدت إلى حذف تعليقات وفديوهات شهيرة كويتوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام في الانتخابات الأمريكية عام 2016، فرض على تلك الشركات وضع خطة عمل لإزالة المحتوى الكاذب، سواء المتأخر على آراء المستخدمين أو للدعاية الوهمية. خلال السنوات الأربع الماضية، كانت النظرة إلى تلك الوسائل سلبية جداً، حيث بات ينظر إليها على أنها مصدر للخراب والمجتمع على حد سواء. وفي تقرير سابق لـ«نيويورك تايمز» عن الصحافة التي اتخذتها مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار والمعلومات الكاذبة بعد اندلاع أزمة الفيروس المستجد، يقول إن تلك الشركات حققت إنجازاً مثيراً للدهشة عبر سيطرتها على المصادر الكاذبة. ويستنتج التقرير أن بإمكان تلك المواقع أن تعود مرة أخرى للوفاء بوعدها في المساهمة بدمقرطة المعلومات، عبر توفير المجال للتعبير الحر، وتنظيم المجتمعات، وإزالة المعلومات الضارة؛ واتخذت مواقع عديدة إجراءات مشددة للحد مما تعتبره أخباراً كاذبة أو مثيرة للإحباط، في زمن

الفيروس التاجي.

لم يكن العالم يجتاح إلى وباء «كورونا» المستجد، كي تنطلق مجدا المناقشات حول دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، في تناول هذه الجائحة. وكما في كل الأزمات، يجتلي الإعلام وأدواته المتعددة موقعا متقدما في تقدير الدور الذي يمكن أن يلعبه خلالها، سلباً أو إيجاباً. وبما أن الإعلام الورقي والمرئي والمسموع أو ما يعرف بالإعلام التقليدي، لم يعد هو المصدر الوحيد للخبر، بعدما ثبت الإعلام الرقمي موقعا كمنافس جدلي وخطير كمصدر رئيسي للمعلومات، بات الاعتماد على ما يتلقاه العديد من الناس من مواد عبر أجهزتهم الذكية، يفرض أكثر من أي وقت مضى ضرورة التحقق من صحة ما ينشر عبر تلك الوسائل.

وهو ما يشكل معضلة حقيقية نظرا للضرر الذي تحدثه تلك الوسائل، سواء عبر نقل توجيهات خاطئة أو إشارة زغب لا داعي له، كما هو الحال في سبل التعليقات والمقاطع المصورة والإرشادات الطيبة التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن

اشتنقن، إيلي يوسف

الفيروس التاجي.

استخدام روسيا لمواقع رئيسية شهيرة كويتوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام في الانتخابات الأمريكية عام 2016، فرض على تلك الشركات وضع خطة عمل لإزالة المحتوى الكاذب، سواء المتأخر على آراء المستخدمين أو للدعاية الوهمية. خلال السنوات الأربع الماضية، كانت النظرة إلى تلك الوسائل سلبية جداً، حيث بات ينظر إليها على أنها مصدر للخراب والمجتمع على حد سواء. وفي تقرير سابق لـ«نيويورك تايمز» عن الصحافة التي اتخذتها مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار والمعلومات الكاذبة بعد اندلاع أزمة الفيروس المستجد، يقول إن تلك الشركات حققت إنجازاً مثيراً للدهشة عبر سيطرتها على المصادر الكاذبة. ويستنتج التقرير أن بإمكان تلك المواقع أن تعود مرة أخرى للوفاء بوعدها في المساهمة بدمقرطة المعلومات، عبر توفير المجال للتعبير الحر، وتنظيم المجتمعات، وإزالة المعلومات الضارة؛ واتخذت مواقع عديدة إجراءات مشددة للحد مما تعتبره أخباراً كاذبة أو مثيرة للإحباط، في زمن

ثقافة

كأن بني البشر ارتدوا إلى الكهوف كما في بدايتهم الأولى هل ينهي الفيروس العولمة كمرحلة؟

د. نادية هتاوي

حرق فيروس كورونا النظام العالمي ككائن ما بعد مجهري يذخر البشرية بالفجائية، ويضعها على شفا حفرة من هلاك تام، والسبب قوة تفشيها التي أيقظت العالم على مرحلة جديدة صار يعايشها مذهولاً ولا يحاول أن يعيها مرغماً بفرع كبير. وطبيعي جداً أن تتخذ هذه المرحلة اسمها من اسم الذي أربعها لتكون (كورونا) نسبة لهذا الكائن الذي اجتاحتها بلا سابق إنذار وجعلها مهددة بمخاوف لا حصر لها ولا عد. ويبدو أن الكورونا ستنهي العولمة كمرحلة عالمية سعت نحو تحقيق الاندماج والتداخل والانفتاح فكانت النتيجة شكلاً مستجداً من فيروس يهدد العموم البشري جاعلاً العالم عبارة عن جماعة تربطها قرابة متخيلة بوصف بنذكت أندرسن. ولم يعد العالم قرية صغيرة كما كان زمن العولمة. إنه الآن بيت صغير وأقاربه متضافون فرضاً لا اختياراً، وواجب كل واحد التكاتف لمواجهة الخطر الذي إذا وقع على الواحد شمل الجميع لا محالة، وكان بني البشر ارتدوا كما في بدايتهم الأولى إلى الكهوف.

وهذا قد غدا ما لفته العولمة على كاهل البشرية من مسائل وأزمات في كفة، وما سببه فيروس كورونا على طارئته وحدائره حضوره في الكفة الأخرى وصار الفرد يحسب لنفسه وللجماعة حساباً جسدياً تبادلاً وتقارباً. وسدت الكرة الأرضية بمحيطاتها وقاراتها وأقاليمها وبلدانها وأممها وشعوبها ومنظوماتها في مواجهة عدو هو أصغر من الصغر لا يعرف الجهات بشرقيها وغربيها ولا يعنيه التفوق التكنولوجي والصناعي غير مخترع بين الأغنياء والفقراء ولا ناطحات



رينيه ديكارت



زيفمونت باومان



موريس ميرلوبونتي



فرنسيس فوكوياما

عرفت العولمة خطر الفيروسات الإلكترونية التي بها يمكن أن ينهار نظام مصرفي أو تفلس شركات وتخسر أموالها بيد أن الخطر الذي نواجهه في زمن الكورونا أعنى وأشد

الذي لا يقفه من الشعور به كاميرات مراقبة ولا شركات الحراسة ونظم التأمين؛ بل يقفه اهتمامه بجسده الذي هو غير مسؤو ولا مفصول عن أجساد الآخرين أصحاء ومرضى وأغنياء وفقراء. ولا يسعنا اليوم أن ننظر للبشر فلسفياً على أنهم على

الذي لا يقفه من الشعور به كاميرات مراقبة ولا شركات الحراسة ونظم التأمين؛ بل يقفه اهتمامه بجسده الذي هو غير مسؤو ولا مفصول عن أجساد الآخرين أصحاء ومرضى وأغنياء وفقراء. ولا يسعنا اليوم أن ننظر للبشر فلسفياً على أنهم على

الإنسان في اعتبارها عملياً وجمالياً وتواصلية. وسيكون من متطلبات الاهتمام بالجسد التجريب فيه معرفياً والتفكير في مستقبله حيث كل جزيئة فيه لها دورها الخاص والمركزي اتصالاً بالأجزاء الأخرى وباختيار أخلاقي.

وبسبب هذه الأهمية لم يغب الجسد ككيونة معرفية عن اهتمام الفلاسفة الإغريق كأفلاطون وأرسطو كما نال اهتمام فلاسفة العقل مثل رينيه ديكارت وكانط وصار له وجود في كل ميادين المعرفة من الفلسفة والدين وعلم النفس إلى العلم المعرفي والأنثروبولوجي واللساني والتاريخي والنقدي وكل أنواع الفنون. واحتل الجسد فلسفة موريس ميرلوبونتي المركزية لما كنا قصديته الخاصة ولكل فرد جسمه الخاص فهو الرائي والمرئي وهو الوسيلة لإماتك العالم وكل إنسان عبارة عن جسم حي هو الموضوع كما هو الذات.

بيد أن هذه الأهمية وتلك المعرفة صارت معززة اليوم بالمرحلة الكورونية كمرحلة عبور حضاري وحوار (بين ثقافي)، فيها الجسد البشري هو المركز بناء على حقيقة كونه هو المارد الكبير حين لا ينال تلك المركزية وتكون له الأولوية في الترسنة المعرفية المعاصرة.

وإذا كان العقل في مرحلة الحدائة هو المركز وكان الفكر في مرحلة ما بعد الحدائة هو المركز؛ فإن الجسد في مرحلتنا الكورونية هو المركز وترسانته تصوراتنا وإمكانياته الحقيقية الكامنة في كل خلية حيوية تحسب أهميتها حوسبة دقيقة على وفق سيرورات ومتواليات ليس فيها تفوق لعضو على آخر أو استحواد لجزء أو استهانة بأجزاء أخرى. لتغدو معطيات الجسد كلها باعتبارها غير اعتيادها

وإذا كان العقل في مرحلة الحدائة هو المركز وكان الفكر في مرحلة ما بعد الحدائة هو المركز؛ فإن الجسد في مرحلتنا الكورونية هو المركز وترسانته تصوراتنا وإمكانياته الحقيقية الكامنة في كل خلية حيوية تحسب أهميتها حوسبة دقيقة على وفق سيرورات ومتواليات ليس فيها تفوق لعضو على آخر أو استحواد لجزء أو استهانة بأجزاء أخرى. لتغدو معطيات الجسد كلها باعتبارها غير اعتيادها

وإذا كان العقل في مرحلة الحدائة هو المركز وكان الفكر في مرحلة ما بعد الحدائة هو المركز؛ فإن الجسد في مرحلتنا الكورونية هو المركز وترسانته تصوراتنا وإمكانياته الحقيقية الكامنة في كل خلية حيوية تحسب أهميتها حوسبة دقيقة على وفق سيرورات ومتواليات ليس فيها تفوق لعضو على آخر أو استحواد لجزء أو استهانة بأجزاء أخرى. لتغدو معطيات الجسد كلها باعتبارها غير اعتيادها

«بتلة البحر الطويلة» لإيزابيل الليندي ملحمة عائلية عن الهجرة والانتماء

أخرى في دولتين، في ملحمة تتجاوز ستين عاماً. فإن القارئ يشغل في العصور في ثنائيا الشخصيات وصراعها الداخلي والمقاومة في ظل المتغيرات والاستقرار، ابتداءً بإسبانيا حيث انتهاء باميركا اللاتينية، ملحمة الحب التي غطت على كل شيء، وصراع البقاء يُعدّ الشغل الشاغل للجميع، ومن ثم يصعب الوقوع في ثقل الأحداث السياسية التي تدوب في ثنائيا الشخصيات التي تعاني من التهجير والمعاناة، في ظل الحروب الأهلية والصراعات وحسب العيش، وما يظهر أشبه بتكرار الماسي والتشرد، فما حدث في إسبانيا يتكرر في تشيلي فيما بعد بصورة أخرى من خلال الانقلاب العسكري. إلا أن ذلك لا يمنع من ظهور حب عرقلاني صامت ما بين فيكتور وروز اللذين يمثلان عائلة منقطة من الطبقة الوسطى، يتطور ما بينهما بسطاً ولا يتوقف عند عمر معين؛ إذ يزهو حين يشعر أحدهما بحاجة للآخر وعدم قدرته على مفارقتها، وذلك رغم المغامرات وقصص الحب الوقتية التي عاشها كل واحد منهما دون الآخر حتى انحسرت.

الذي تم اقتباسه من إحدى قصائد الشاعر نيرودا، كتوصيف لتشيلي، ومن ثم تتوغل إيزابيل في وصف دور الشاعر والدبلوماسي التشيلي بابلو نيرودا الفعلي في تهريب ألفي لاجئ إسباني عبر متن سفينة «ويني بيغ»، ويظهر هنا كإحدى الشخصيات المحترسة في متن روايتها تارة ويظهر الاستشهاد بعدد من أبيات شعره في بداية كل فصل من العمل الروائي تارة أخرى، وتتطرق أبيات شعره إلى الدمية التي جرت أثناء الحروب، واستندت إيزابيل الليندي في هذا العمل إلى شخصيات واقعية وقصص منبجبة على حقائق فعلية، لا سيما أنها عاشت تجربة الهجرة والترحال، إذ ولدت في البيرو وترعرعت في تشيلي، واضطرت إلى الانتقال للعيش لفترة في فنزويلا قبل انتقالها في كالفورنيا في الولايات المتحدة، ومن هنا، جاء تعاطفها مع محن اللاجئين والمفجرين من أوطانهم، وكذلك عشقها لمسط رأسها تشيلي، وهي تسرد ما يجري في عملها الأخير من أحداث في سانتياغو، واقتان الشخصيات المحورية لسيرورتها، وإسقاطها لشخصية عمها سلفادور الليندي الرئيس الاشتراكي الذي يتعرض لانقلاب عسكري، ويظهر دوره في الرواية في عدد من الأحداث، أبرزها اشتراطه لفيتكتور أن يلاعبه الشطرنج.

إيزابيل التي رُشحت لجائزة نوبل العالمية وذاع صيتها من خلال عدة أعمال روائية، منها: «بيت الأرواح»، تُعدّ صوتاً أنثوياً صارخاً في الأدب اللاتيني، بالأخص فيما تميزت به كتاباتها بميلها إلى قيمتها أقرب للواقعية السحرية، وقد وصفت مراراً تأثرها بأعمال الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيث، والشاعر التشيلي بابلو نيرودا، إلا أن هذا التأثر ظهر مؤخراً في عملها الروائي الأخير، بدأ من عنوانه: «بتلة البحر الطويلة»،

المعنى والانتماء للوطن والتطلع إلى مستقبل أفضل، مثل اشتراطه حين يجري مقابلة لاختيار الطبيب دالمو وجود حس فني أو ما يمكن الاستفادة منه في تشيلي، فيختار زوجته روز لمهاراتها كعازفة بيانو، ولتقدير نيرودا للفن، ورغبته في انتشاره في تشيلي. ورغم أن الرواية تحمل بين طياتها أحداثاً تاريخية مكثفة، وتتطرق لشخصيات عاصرت قارتين تجلى فيهما صراع وحرب أهلية من جهة وانقلاب من جهة

الذي تم اقتباسه من إحدى قصائد الشاعر نيرودا، كتوصيف لتشيلي، ومن ثم تتوغل إيزابيل في وصف دور الشاعر والدبلوماسي التشيلي بابلو نيرودا الفعلي في تهريب ألفي لاجئ إسباني عبر متن سفينة «ويني بيغ»، ويظهر هنا كإحدى الشخصيات المحترسة في متن روايتها تارة ويظهر الاستشهاد بعدد من أبيات شعره في بداية كل فصل من العمل الروائي تارة أخرى، وتتطرق أبيات شعره إلى الدمية التي جرت أثناء الحروب، واستندت إيزابيل الليندي في هذا العمل إلى شخصيات واقعية وقصص منبجبة على حقائق فعلية، لا سيما أنها عاشت تجربة الهجرة والترحال، إذ ولدت في البيرو وترعرعت في تشيلي، واضطرت إلى الانتقال للعيش لفترة في فنزويلا قبل انتقالها في كالفورنيا في الولايات المتحدة، ومن هنا، جاء تعاطفها مع محن اللاجئين والمفجرين من أوطانهم، وكذلك عشقها لمسط رأسها تشيلي، وهي تسرد ما يجري في عملها الأخير من أحداث في سانتياغو، واقتان الشخصيات المحورية لسيرورتها، وإسقاطها لشخصية عمها سلفادور الليندي الرئيس الاشتراكي الذي يتعرض لانقلاب عسكري، ويظهر دوره في الرواية في عدد من الأحداث، أبرزها اشتراطه لفيتكتور أن يلاعبه الشطرنج.

لعبت دوراً مهماً في توجيه اهتماماته نحو ميدان التحليل النفسي رحيل زوجة الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا



الراحلة مارغريت أوكوتورييه مع زوجها جاك دريدا في أواخر أيامه

الخدمة الإلزامية في مدينة كوليا التي تبعد ثلاثين كيلومتراً عن العاصمة الجزائر، برفقة زوجته مارغريت. وفي العام التالي، عُين أستاذاً للفلسفة في جامعة السوربون، حيث عمل مساعداً لسوزان باكيلارد. بعدها باشر بالتعليم في المدرسة العليا الطبيعية وذلك عام 1964. واستمر في هذا العمل عشرين عاماً. وحسب كتاب سيرته، يقال إنه كانت له علاقات نسائية أخرى لكنه لم ينهتها في سيرته الذاتية، رغم أنه كان يعتقد مسألة تعدد الزوجات. ويبقى الفيلسوف زير نساء رغم تميزه بالإخلاص. ومن بين 32 فصلاً في سيرته الذاتية، بعنوان «صورة الفيلسوف في الستين من عمره»، يفك جاعة عن متابعة التسلسل الزمني في سيرته التي بلغت خمسمائة صفحة، ولم يتحدث فيها عن زوجته. لكنها على عكس كتب عنه كثيراً، وتعرنا على خلالها على كثير من صفاته، ومنها أنه كان ساقفاً متهوراً للسيارات، لا يفكر بالمال، مولع بالبحر والسباحة، شغوف بمشاهدة التلفزيون. إضافة إلى أنه أبا حنون، وزوج غيور، ويؤمن بالخرافات والفوليا، ودقيق في مواعيده، ويطالب الآخرين بأن يكونوا على غراره. وتمييز بالاناقة

الفرنسي الراحل جاك دريدا صاحب مذهب التفكيكية الشهير في عام 1953 من خلال رحلة رياضية شتوية بين العديد من طلبة المدرسة العليا الطبيعية ثم بدأت في دراسة اللغة الروسية التي اضطرت إلى الخلق عنها بسبب إصابتها بمرض السل. ومن ثم التقت به بعد مرور عام على ذلك، بعد أن أمضت بعض الوقت في إحدى المصحات، ورغم عدم إيمان جاك دريدا بالزواج، بل معاد له، إلا أنه طالبها باتخاذ خيار واضح في علاقتها. وهكذا ترسخت بينهما رابطة قوية قائمة على الاحترام المتبادل والحرية الفردية والمشاركة الفكرية، وتزوجا في كامبريدج، بعيداً عن علاقاتهم، وبدون طقوس دينية في 9 يونيو (حزيران) 1957. بحضور شاهد واحد. وبعد أن تم تعيين جاك مدققاً خاصاً في جامعة هارفارد، تمكنت مارغريت من الحصول على تاشيرة عمل. وأنجبت الراحلة ولدين، بيير 1963 الكاتب واللغوي بيير الفيري، وجان دريدا 1967، عالم الأنثروبولوجيا والفيلسوف الجنود بين عامي 1957 و1959. بدل

شاكور نوري

أعلن معهد الدراسات المتقدمة في التحليل النفسي باريس قبل أيام عن رحيل مارغريت أوكوتورييه دريدا، زوجة الفيلسوف جاك دريدا، عن عمر ناهز 88 عاماً، في دار التقاعد العائدة إلى مؤسسة روتشيلد. ولدت الراحلة في براغ في 7 يوليو (تموز) 1932. لام تشيكية - ساري الفيري - وأب فرنسي، واهتمت منذ بدايتها بموضوع التحليل النفسي. وهي تنحدر من عائلة يتكون معظمهم من المثقفين اللامعين، وجميعهم ينحرون في منطقة نورماندي الفرنسية، يعملون في مجال الترجمة اللغات السلافية ويهتمون بالأدب، أشهرهم: غوستاف أوكوتورييه (1902 - 1985)، والدها، أستاذ مشارك في التاريخ، صحافي ورحالة، عمل مراسلاً لوكالة هافاس في موسكو وبلغراد، وكان أيضاً رئيس تحرير وكالة الصحافة الفرنسية - ومترجماً لكتاب روس عظاماً. أما بالنسبة لأخيه ميشال أوكوتورييه (1933 - 2017)، الأستاذ المساعد في اللغة الروسية، والمعلم، والمتخصص البارز في أعمال بوريس باسترناك وليون تولستوي، فيعتبر من أبرز الشخصيات في الأدب السلافي والفرنسي والدولي.

تدرّبت الراحلة كملحة نفسية في جمعية التحليل النفسي في باريس، وكذلك في علم الإنسان مع أندريه ليروي غورهان، واشتهرت بترجمتها للعديد من أعمال المحلل النفسي فلاديمير بروب صاحب كتاب «مورفولوجيا الحكاية»، أو الحياة التي كتبها كليم سامجويون أو ماركسيم غوركي وإيوري إيانوفسكي، وهي التي ترجمت إلى الفرنسية اللغوي الشهير رومان جاكوبسون. كما ساهمت في نشر فكرة المحلّة النفسية البريطانية ميلاني كلين في فرنسا من خلال ترجمة عدد كبير من أعمالها، من بينها، مقالات عن التحليل النفسي، الحداد والاختئاب، للأطباء. التقت الراحلة بالفيلسوف

قال إن إدارة البلطان «تصادمية» مع اللاعبين... ومستعد للعودة للدوري السعودي

سوموديكاً: التدخلات في تشكيلتي أسقطت الشباب أمام الأهلي بالأربعة

لنادي الشباب تحديداً. وأضاف: في حال وصلتني عروض مستقبلًا ساعود، والسبب أنني شعرت بالراحة في المملكة ووجدت احتراماً شديداً من الجميع، ولكن حالياً مرتبط بعقد مع فريق غازي عنتاب التركي وهو الفريق الذي عملت عليه جيداً في دوري يوجد به العديد من النجوم العالميين.

وتابع: في الدوري السعودي يوجد عدد من اللاعبين المميزين مثل قويمز وحمد الله وبلغمري وجيوفينكو على مستوى اللاعبين الأجانب، وسالم الدوسري وعبد المجيد الصليهم على مستوى اللاعبين المحليين. وختم سوموديكاً حديثه قائلاً: أشكر الجماهير الشبابية على كل شيء، وأبلغهم بأنني من محبي وعشاق نادي الشباب، ولا أحد يعلم من الممكن أن يعود سوموديكاً لنادي الشباب مستقبلاً، وأعد الجماهير الشبابية في حال العودة بأنني سأسعى لإسعاهم.

يذكر أن مسيرة المدرب الروماني ماريوس سوموديكاً انتهت علاقته مع الشباب مع نهاية الموسم الماضي بعد إنهاء عقده بالتراضي، حيث أنهى الموسم مع فريق الشباب في المركز الخامس من سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ 54 نقطة، جمعها 15 انتصاراً و9 تعادلات، وخسر في 6 مواجهات.



خالد البلطان (الشرق الأوسط)

يسودها الاحترام المتبادل على الصعيد الشخصي، أما بالنسبة لعلاقتي مع الرئيس الحالي خالد البلطان كان يسودها قوة الشخصية، فنحن نمتلك قوة في الشخصية وهناك الكثير من الصدامات التي حدثت بيننا أثناء الموسم وهذا ما أدى لانفصال، وليس من المجدي أن نعمل مع بعض كونني لا أرضى بغرض أحد لرايه على شخصي فنياً. وعن تجربة المدرب في الدوري السعودي، تحدث قائلاً: تجربتي في الدوري السعودي كانت ضخمة وناجحة، لأنني حضرت وشاهدت لاعبين مميزين من دول مختلفة، وهذا ما كان السبب في تحفيزي في الدوري السعودي للمحترفين بـ 54 نقطة، وجمعها 15 انتصاراً و9 تعادلات، وخسر في 6 مواجهات.



جانب من أحد لقاءات الشباب الأخيرة في دوري المحترفين (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وهذا الخطأ الذي كنت مسؤولاً عنه أمام الجماهير. وقال سوموديكاً بأنه ما يزال يتابع أخبار نادي الشباب أولاً وعلى اتصال مع بعض اللاعبين خاصة الذين درّبهم في الموسم الماضي، مشيراً إلى أن عدداً من اللاعبين ما يزال حزيناً على مغادرتي النادي قياساً على العمل المميز الذي قدّمته. وأضاف: بصراحة، الشباب مؤخرًا خسر الكثير من النجوم، في العام الماضي خسرتنا هتان

هناك من تدخل بتشكيلة الفريق في مباراته أمام الأهلي التي خسرها الشباب في الموسم الماضي بنتيجة 4-0. مشيراً إلى أن الجماهير الشبابية هاجمته كثيراً ولم تكن تعلم ما يدور خلف الكواليس. وأضاف: لأول مرة أصرح بهذا التصريح، للأسف الشديد لأول مرة أغير طريقة لعبي وكان هذا أكبر درس تعلمته، ولكن هذه الطريقة التي شاهدتموها في الملعب كانت مفروضة علي،

اتفقنا على العمل على فريق جديد يروح الأسرة الواحدة، وكان العقيل داعماً لي بشكل كبير، وكنت أتصور أن النتائج الحاصلة في الموسم الماضي «اكمام مفصلة» على الفريق. وأضاف: أنهينا الموسم وكنا قريبين للتأهل لدوري أبطال آسيا رغم عدم تخطيطنا لهذا الهدف في بداية الموسم. وأوضح سوموديكاً بأن

وواصل حديثه: في الموسم قبل الماضي كان الشباب المركز العاشر وينافس على الهبوط، وعندما اجتمعت مع الرئيس أحمد العقيل حينها

وغادرت الفريق للمدرب الجديد الذي كان من اختيار البلطان. وعن الصعوبات التي واجهتها مع الشباب، تحدث قائلاً: من الصعوبات التي واجهتني مع نادي الشباب الاستغناء عن بعض اللاعبين المميزين الذي كنت أفضل بقاءهم وهم ناصر الشمراني وهتان والخيري، ولو اكملوا معنا لكان فريقنا متأهلاً لآسيا حالياً.

وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: توقعت عطفاً على الموسم الإيجابي الذي قدّمته مع الشباب بأن أستمر بسبب النتائج الجيدة جداً، ولكن للأسف الشديد احترمت قرار الرئيس

الرياض، تركي النابهي

كشف الروماني ماريوس سوموديكاً مدرب فريق الشباب السابق لـ«الشرق الأوسط» أن سبب خروجه من النادي جاء بقرار من رئيس النادي خالد البلطان، مؤكداً بأن الرئيس أبلغه خلال اجتماع في نهاية الموسم بأنه ليس طموح الفريق الشبابي. وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: توقعت عطفاً على الموسم الإيجابي الذي قدّمته مع الشباب بأن أستمر بسبب النتائج الجيدة جداً، ولكن للأسف الشديد احترمت قرار الرئيس



سوموديكاً (الشرق الأوسط)

الشهوب والعايد يهينان فترة التأهيل «منزلياً»



محمد الشلهوب (الشرق الأوسط)

دعونا نغمّ بهذا العمل يا شباب ونواصل اتباع التعليمات، أتمنى أن نتعزنا بنفسكم.

الرياض: فارس السبيعي

أنهى الخنائي محمد الشلهوب ونواف العابد البرنامج التأهيلي المعد لهما، الذي استكملاه منزلياً، بعد قرار تعليق النشاط الرياضي في الأندية. من جهة ثانية، وجه المحترف الفرنسي بافيتيمبي غوميز رسالة عبر الفيديو بثها مركز «الأمير فهد بن سلمان الإعلامي» بنادي الهلال، قال فيها: «أتمنى أن تكونوا بحالة جيدة مع عائلاتكم خلال هذه الفترة الصعبة، كما ترون أنا جالس في المنزل، وأدعوكم كذلك للبقاء في المنزل، وأثناء برنامجي اليومي أحاول أن أقوم ببعض التدريبات ومشاهدة المسلسلات التلفزيونية، ومتابعة أخبار السعودية، وأتحدث مع عائلتي وأصدقائي وزملائي في الفريق، ولدي رسالة لكم: دعنا نتخيل أننا سنلعب مباراة مهمة جداً لصالح فريقنا الوطني وخصمنا هو (كورونا)، ولدينا مدرب متمكن وكبير، ويمثل في وزارة الصحة؛ فإذا استمتعنا لتعليمات الوزارة واتبعنا القوانين سنقتل الفيروس معاً بتعاوننا كشعب وبلد واحد، بنفسكم».

الفريق في المباريات الماضية حيث تم الاستعانة بالحارس المخضرم ياسر المسليم للذود عن شباك الفريق بعد إصابة زميلة محمد العويس حارس المرمى الأساسي والتي غيبته لفترة طويلة بعد تعرضه لكسر في عظمة الوجه. وقدم المسليم مستويات لافتة أعادت الاطمئنان لحبيبي ناديه. وكان كريستيان غروس المدرب السويسري السابق لفريق الأهلي قد أعاد اللاعب سلمان المؤثر للمشاركة بشكل مستمر مع الفريق خلال مواجهات الموسم الحالي بعد أن تسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق بعد انطلاقة الموسم بعدة جولات خلفاً للمدرب الكرواتي برانكو وأعادت هذه المشاركات للاعب بعضاً من مستوياته الفنية المعروفة عنه. وحرمت الإصابة اللاعب مهند عسيري من المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الحالي والذي يعتبر المهاجم السعودي الوحيد في قائمة فريق الأهلي والبديل الأول للاعب عمر السومة. هدف الفريق في المواسم الأخيرة.

إدارة النادي وضعت ملفات المحترفين على طاولة المدرب الأهلي يتجه إلى التجديد للمؤثر والمسلم



سلمان المؤثر (الشرق الأوسط)

في نفس الوقت للمحافظة على جميع الأسماء التي يمكن الاستفادة منها خلال الموسم الرياضي المقبل بالتشاور مع

الرياضي وأوقفت المنافسات المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تقضي فيروس كورونا والمحافظ على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي. وتنتهي عقود ثلاثة من لاعبي فريق الأهلي لكرة القدم مع نهاية الموسم الرياضي الحالي على طاولة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ومحمد ياسر المسليم حارس المرمى وسلمان المؤثر ومهند عسيري مهاجم الفريق وجميعهم ما زالوا في انتظار مفاوضات جديدة خاصة بانتقالات اللاعبين. وتوسى إدارة النادي الأهلي

جدة، محمد باسند. علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة تتجه لوضع ملف تجديد عقود اللاعبين مع النادي والتي ستنتهي مع نهاية الموسم الرياضي الحالي على طاولة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ومحمد ياسر المسليم حارس المرمى وسلمان المؤثر ومهند عسيري مهاجم الفريق وجميعهم ما زالوا في انتظار مفاوضات جديدة خاصة بانتقالات اللاعبين. وتوسى إدارة النادي الأهلي

حلول معقدة بانتظار الدوري السعودي... ورضاء الجميع «معادلة صعبة» لجنة المسابقات تتهيا لتحديات «ما بعد كورونا»

وعن الحديث عن إلغاء نسخة هذا الدوري وزيادة عدد الفرق، قال الجاسم: «هذا غير ممكن فلن يقل عدد مباريات أكبر في الموسم المقبل والجميع يتحدث عن التقليل، ولذا الحل الأنسب استكمال نسخة هذا الموسم وضغط دوري الموسم المقبل والجميع عليه القبول بالتنازلات عن الإرادة وتضرب منها الجميع وعلى كافة الأصعدة». فيما اعترض عدد من مسؤولي لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الحالي سواء التابعين للرابطة بشكل مباشر أو مسابقات الاتحاد نفسه عن التعليق بشأن ما يمكن عمله كون الأمور تبدو ضبابية إلى حد كبير لارتباط تحديد مستقبل استئناف الدوري بما ستؤول إليه الحرب ضد الفيروس الذي يغزو العالم حالياً، ويسبب متاعب في كل مناحي الحياة ويؤثر أيضاً وبشكل كبير في الجانب الاقتصادي والذي يعد من أهم روافد استمرار كرة القدم وتطورها في كل أنحاء المعمورة.

المهم العمل على الضرر الأقل وتجنب أمور قد تكون أكثر فداحة. من جانبه، قال جاسم الجاسم عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ولجنة المسابقات سابقاً أن من المستحيل أن يتم تنفيذ جدول جديدة تناسب جميع الفرق في حال العودة لاستئناف الدوري السعودي للمحترفين بعد قرابة الشهرين على المناقشات والاستحقاقات التي تنتظر الفرق السعودية على مستوى القارة الآسيوية والعربية تضاف إليها المنتخبات الوطنية السعودية الأولى والأولمبي عدا المسابقات المحلية. وأضاف: «من خلال العمل السابق في لجنة المسابقات في عهد الرئيس السابق أحمد عبد هناك صعوبات كبيرة وخصوصاً إذا تعلق الأمر بمباريات لفرق تشترك في عدة منافسات، وكذلك تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين، خصوصاً أن الفترة المقبلة ستشهد تصفيات أولمبياد المقبل وكذلك نهائيات أولمبياد طوكيو وإكمال نسخة الحالية من دوري أبطال آسيا وإطلاق النسخة المقبلة ولذا كل الحلول المرصية مستحيلة».

وأيضا تصحيح واستدراك الكثير من السبلات التي خلفتها الأزمة». وبين أن هذه الطريقة في حال نفذت يمكن أن لا يتغلب من خلالها أي من الفرق حيث ستكون هناك فترات بين الجولات للانفاس». وشدد على أن الوضع بعد الخروج من الأزمة الحالية لن يسمح للفيفا ولجميع الاتحادات القارية المحلية ولا لرعايتها ورعاية جميع المنافسين فيها بالعودة للقوة المالية التي كانت عليها قبل مارس (آذار) الماضي، حيث بدأت الأزمة تحديداً تصل للمملكة. وحول وضع الصعود والهبوط قال المسحل: «يبقى كما هو من خلال استكمال دوري المحترفين ودوري الأول إلا أنه لا يكون هناك وقت راحة واستعداد بين الموسم بل يكون هناك تواصل». وأوضح أن ذلك ممكن أن يتم في حال جلاء أزمة «كورونا» بعد أكثر من شهرين من الآن وهو المتوقع «بإذن الله» حيث لا يمكن الحديث عن تعاف سريع جداً للاقتصاد. وتوقع أن تنعكس هذه الأزمة على مستقبل كرة القدم بشكل عام حيث ستكون القضايا كثيرة ولكن

الأخضر في النسخة القادمة التي أجلت للموسم المقبل وذلك بسبب انتشار عدوى فيروس «كورونا». ويرى محمد المسحل وهو أمين عام اللجنة الأولمبية السابق وكذلك عضو سابق في مجلس إدارة نادي الاتفاق ومتابع لكل منافسات كرة القدم حول العالم فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، خصوصاً أن المؤكد أن هناك فترة مطلوبة لتعافي الاقتصاد العالمي من أجل القدرة على صرف ميزانيات على اللاعبين فمن المتوقع أن يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتنسيق مع الاتحادات القارية حول العالم ومن بينها الاتحاد السعودي من أجل تعديل أو تأجيل بعض البطولات المجدولة في الموسم (2020 - 2021) وذلك لتهيئة المجال للاتحادات المحلية بتأجيل دوري الموسم الحالي ليحل مكان دوري الموسم المقبل. وأضاف: «يجب أن يكون هناك استكمال لمنافسات الدوريات حتى لو تبقت نصف مباريات الموسم، كما يتوجب أن تستغل الفراغات الزمنية التي تنتج عن ذلك بين كل جولة لتعويض استحقاقات المنتخبات ومسابقات دوري الأبطال في كل قارة».

الدمام، علي القطان. تفق لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم أمام تحديات كبيرة تتطلب حلولاً معقدة ربما لن تال رضا أندية عدة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بهدف استكمال النسخة الحالية لدوري موسم «2019 - 2020» وكذلك تحديد موعد ومنافسات النسخة الجديدة (2020 - 2021) حيث إن القدرة على تحقيق رضا جميع الفرق تبدو أمراً مستحيلاً بحسب خبراء مختصين. ومع التوقف الإيجابي لنسخة دوري هذا الموسم قبل 8 جولات من نهايته وكذلك قبل 11 جولة من دوري الدرجة الأولى المؤهل لثلاث فرق لدوري المحترفين والمرتبط بشكل وثيق به يمكن الجزم أن هناك فرقاً ستشكو كثيراً من الوضع، وخصوصاً التي يشارك لاعبوها مع فريقها في دوري أبطال آسيا وكذلك مع المنتخبات الوطنية السعودية وتحديداً المنتخبين الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، وكذلك في أولمبياد طوكيو حيث سيشارك

الأمر بات معلقاً لحين اتضح رؤية استئناف المنافسات الرياضية للموسم الحالي من عدمها. من جهة أخرى، فرضت السلطات الصربية على الألكسندر بريجوفيتش مهاجم المنتخب الصربي وفريق الاتحاد السعودي، المنع من السفر مبكراً، في الوقت الذي فضل فيه الجهاز الفني، بقيادة البرازيلي فايو كاريلي، تأجيل أي مناقشات تتعلق بالعناصر الراغب باستئجاره؛ إلى سواء محلية أو أجنبية للفريق، إلى حين اتضح الرؤية بشأن استئناف المنافسات من عدمها للموسم الرياضي الحالي. وبحسب مصادر مطلعة، فإن هناك عدداً من الأسماء المحلية ستغادر الكتبية الاتحادية خلال الميركاتو الصيفي في ظل عدم الاستفادة الفنية منها خلال الفترة الماضية، في الوقت الذي يوجد عدد من اللاعبين بالفئات السنوية ينتظرون انضمامهم للفريق الأول ورغبة الجهاز الفني في تدعيم عدد من المراكز بعناصر محلية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق. وأوضح المصادر أن المدرب كاريلي يرغب بدعم عدد من المراكز بالفريق بخيارات محلية، إلا أن

بريجوفيتش يتلقى حكماً بالحبس 3 أشهر في منزله الاتحاد يدرس الاستغناء عن عناصر «محلية»

جدة، إبراهيم القرشي. وضعت إدارة الاتحاد عدة سيناريوهات بشأن استمرارية المنافسات الرياضية للموسم الرياضي الحالي من عدمها، وذلك لتدريب الأمور المتعلقة بالفريق مبكراً، في الوقت الذي فضل فيه الجهاز الفني، بقيادة البرازيلي فايو كاريلي، تأجيل أي مناقشات تتعلق بالعناصر الراغب باستئجاره؛ إلى سواء محلية أو أجنبية للفريق، إلى حين اتضح الرؤية بشأن استئناف المنافسات من عدمها للموسم الرياضي الحالي. وبحسب مصادر مطلعة، فإن هناك عدداً من الأسماء المحلية ستغادر الكتبية الاتحادية خلال الميركاتو الصيفي في ظل عدم الاستفادة الفنية منها خلال الفترة الماضية، في الوقت الذي يوجد عدد من اللاعبين بالفئات السنوية ينتظرون انضمامهم للفريق الأول ورغبة الجهاز الفني في تدعيم عدد من المراكز بعناصر محلية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق. وأوضح المصادر أن المدرب كاريلي يرغب بدعم عدد من المراكز بالفريق بخيارات محلية، إلا أن

استغلال أندية للدعم الحكومي فجّر الأزمة... وروني يرى أن الرياضيين أصبحوا أهدافاً سهلة

تخفيض الرواتب يشعل خلافاً بين رابطة الدوري الإنجليزي واتحاد اللاعبين



ليفربول أصبح متهماً بإقالة موظفيه لاستغلال الدعم المالي الحكومي من أجل توفير رواتب باهظة للاعبين (رويترز)

بأنها مفاوضات ولم يكن من المتوقع اتخاذ أي قرار، لكن اتحاد اللاعبين المحترفين أصدر بياناً طويلاً، لم ينسبه لأي مسؤول، تساءل فيه عن الموقف وراء موقف رابطة الدوري، وقال البيان: «يدرك اللاعبون أن الضرائب على أجورهم تسببهم بصورة كبيرة في تمويل خدمات عامة مهمة، وهو شيء مهم خاصة في الوقت الحالي».

وأضاف: «تخفيض الأجور بنسبة 30 في المائة سيكلف خزنة الدولة مبلغاً كبيراً، هذا سيضر خدمة الصحة الوطنية وخدمات أخرى تمويلها الحكومة».

وقال اتحاد اللاعبين إن الخفض المقترح الذي يبلغ 30 في المائة على مدار 12 شهراً يساوي ما يزيد على 500 مليون جنيه إسترليني في صورة خفض في الأجور وخسارة ضرائب بقيمة 200 مليون للحكومة.

وعقد قائدو 20 نادياً في الدوري الممتاز بعد ذلك اجتماعاً عبر الهاتف لمناقشة سبل الإسهام في الأزمة أو التبرع. وقال اتحاد اللاعبين المحترفين، الذي يتلقى تمويله الأساسي من عوائد البث التلفزيوني لمباريات الدوري، إن اللاعبين أرادوا تقديم مساعدة مالية.

وأضاف في بيانه: «كل لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز يرغبون في تادية دورهم وتقديم إسهم مالي كبير في هذه الظروف التي لا يسبق لها... كل لاعبي الدوري الممتاز يقدرور دورهم ومسؤولياتهم في المجتمع خلال الأزمة الحالية. إنهم مهمتمون بصعوبات في هذه اللحظة».

وقال اتحاد اللاعبين يرغبون في ضمان أن تدعم مساهمتهم المالية الأندية التي يعملون لها وموظفيها وأندية الدرجات الأدنى وخدمة الصحة الوطنية.

من جهته، يرى الخبير المالي في كرة القدم كيران ماغواير أن السماسيين يستغلون كرة القدم، وقال: «لا توجه الانتقادات نفسها ضد الصناعات الأخرى... لا توجه الانتقادات التي تقوم عليها صناعة كرة القدم، وربما تحدث خسائر أيضا في عقود الرعاية وإيرادات ألامباريات وتؤثر بالناتج على اللعبة.

ولم تعلق محادثات السبت

تندن: «الشرق الأوسط» أصبح الجدل حول تخفيض رواتب اللاعبين والانتقادات المتبادلة بين رابطة الدوري الطاعي في الساحة الرياضية الإنجليزية حالياً. وحسّت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز اللاعبين على المبادرة بتخفيض رواتبهم بنسبة 30 في المائة في ظل الظروف التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد وتوقف كل المسابقات لحين عودة الحياة لطبيعتها «أمنة ومناسبة».

وترى الرابطة أن الموعد المستهدف سابقاً لعودة المباريات في مطلع مايو (أيار) ليس ممكناً واستئناف النشاط يظل «تحت مراجعة مستمرة»، لذا ستكون الأندية تحت ضغط كبير لتوفير الرواتب، وهو الأمر الذي جعل الرابطة تدعو لاعبي النخبة بالدرجة الممتازة لتخفيض رواتبها.

ولجات العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز إلى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حالياً بسبب وباء «كوفيد - 19». لكن هذه الخطوة، وإن لم تدخل حيز التنفيذ رسمياً بعد في إنجلترا، بدأت بإثارة جدل واسع بين الأندية والسلطات من جهة، ومطلي اللاعبين من جهة أخرى.

وكان مسؤولون كبار في بريطانيا قد طالبوا سلطات كرة القدم بإظهار قوة الشعور العام في هذا الأمر متوقعين منهم أن يظهر دوراً قيادياً في هذه الأزمة. في وقت أكدت فيه رابطة الدوري الممتاز أيضاً أنها ملتزمة بدفع 20 مليون جنيه إسترليني لدعم قطاع الصحة الوطني ومؤسسات وعاثلات مكافحة الفيروس. لكن على الجانب الآخر، يرى اتحاد اللاعبين بالدوري الممتاز أن هناك تركيزاً موجهاً ضد اللاعبين فقط، ولا ينظر ملاك الأندية الأغنياء، وأشار

تتابع مستهجنًا: «ما حصل في الأيام القليلة الماضية عار». وشكك روني بحكمة رابطة الدوري الممتاز وسيرها بمفاوضات خلف الكواليس تتعلق بلاعبين، مع مقترحات من جهتها للقيام بخفض شامل في الرواتب، وقال: «في رأيي، نحن الآن في حالة لا ربح فيها. ما لي سابق لها... كل لاعبي الدوري الممتاز يقدرور دورهم ومسؤولياتهم في المجتمع خلال الأزمة الحالية. إنهم مهمتمون بصعوبات في هذه اللحظة».

وقال اتحاد اللاعبين يرغبون في ضمان أن تدعم مساهمتهم المالية الأندية التي يعملون لها وموظفيها وأندية الدرجات الأدنى وخدمة الصحة الوطنية.

من جهته، يرى الخبير المالي في كرة القدم كيران ماغواير أن السماسيين يستغلون كرة القدم، وقال: «لا توجه الانتقادات نفسها ضد الصناعات الأخرى... لا توجه الانتقادات التي تقوم عليها صناعة كرة القدم، وربما تحدث خسائر أيضا في عقود الرعاية وإيرادات ألامباريات وتؤثر بالناتج على اللعبة.

ولم تعلق محادثات السبت

المحادثات حول خفض رواتب لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز. وفضة كل النوايا الطيبة تلاشت، إنه الضخيص يا ليفرول». وكان رد مهاجم الفريق السابق ستان كوليفور اعنف بقوله: «لا أعرف أياً من انصار ليفرول لا يشعر بالاشمزاز من النادي لوضعه بعضاً من موظفيه في البطالة الجزئية».

وكتب أوليفر دون وزير الثقافة والإعلام والرياضة على تويتر: «اشعر بالقلق بشأن المنعطف الذي حدث في النقاش الذي جرى بين مسؤولي اللعبة مؤخرًا، لا يريد الناس متابعة حدوث قتال داخلي في رياضتنا مع الحكومة في هذه المسألة، وكتب دعم المرشحين مالياً أو شراء أجهزة تنفس صناعي، فسيكون من واعي فخري أن أفعل ذلك، طالما أنني على دراية أين تذهب الأموال».

وأضاف: «أنا في مكان يمكنني التخلي عن شيء ما، ليس كل لاعب كرة قدم في الوضع ذاته. لكن فجأة، تم وضع المهنة بأكملها في وضع لا تحسد عليه من خلال المطالبة بخفض الرواتب بنسبة 30 في المائة... لماذا أصبح لاعبو كرة القدم فجأة كيش فداء؟».

لديهم رواتب الموظفين من غير اللاعبين. وصيف بطل دوري أبطال أوروبا ونوريتش وبورنموث انتقادات حادة لاستغلال القرار الحكومي القاضي بدفع 80 في المائة من رواتب الموظفين الذين يتم تسريحهم مؤقتاً من وظائفهم بسبب فيروس «كوفيد - 19»، شرط ألا يتجاوز سقف الراتب 2500 جنيه إسترليني (3 آلاف دولار) في الشهر.

ثم لحق بهذه الأندية الأربعة ليفرول، بطل أوروبا والمختصر الحالي لترتيب الدوري بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتخذ قرار تعليق الموسم، بعدما أعلن السبت بأنه سيضع جزءاً من موظفيه غير اللاعبين في بطالة جزئية بهدف الاستفادة من قرار الحكومة.

ولقي إعلان ليفرول انتقادات من قبل نجوم سابقين في صفوفه، وقال المدافع جيمي كاراغر الذي يعمل حالياً معلقاً لشبكة «سكاى سبورتنس» البريطانية: «أظهر بورغن كلوب (مدرب ليفرول) تعاطفاً تجاه الجميع في بداية الوباء، ويشارك نجوم الفريق

الأندية التي تستطيع دفع رواتب لاعبيها وموظفيها، باعتبارها شركات، أي استخدام للمساعدات الحكومية دون الحاجة المالية الحقيقية سيكون على حساب المجتمع ككل (و) مساهمة اللاعبين في دفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين لن يخدم سوى مصالح المساهمين فقط».

وتابع: «نذكر جيداً الشعور السائد في الرأي العام بأن اللاعبين يجب أن يدفعوا رواتب الموظفين من غير اللاعبين، نقبل تماماً فكرة أن اللاعبين يجب أن يكونوا مرثين ويتقاسموا التأثير المالي لوباء (كوفيد - 19) من أجل تأمين المستقبل على المدى الطويل لناديهم والرياضة بشكل عام، لكن يجب ألا يكون اللاعبون كيش فداء».

ووصل الأمر بأحد البرلمانيين البريطانيين إلى اتهام أندية الدوري الممتاز ب«الفرار الأخلاقي» نتيجة استخدامها الأموال العامة

لحفاظ على أموال المساهمين، مستسدة: «يجب على الأندية التي تستطيع دفع رواتب لاعبيها وموظفيها، باعتبارها شركات، أي استخدام للمساعدات الحكومية دون الحاجة المالية الحقيقية سيكون على حساب المجتمع ككل (و) مساهمة اللاعبين في دفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين لن يخدم سوى مصالح المساهمين فقط».

وتابع: «نذكر جيداً الشعور السائد في الرأي العام بأن اللاعبين يجب أن يدفعوا رواتب الموظفين من غير اللاعبين، نقبل تماماً فكرة أن اللاعبين يجب أن يكونوا مرثين ويتقاسموا التأثير المالي لوباء (كوفيد - 19) من أجل تأمين المستقبل على المدى الطويل لناديهم والرياضة بشكل عام، لكن يجب ألا يكون اللاعبون كيش فداء».

ووصل الأمر بأحد البرلمانيين البريطانيين إلى اتهام أندية الدوري الممتاز ب«الفرار الأخلاقي» نتيجة استخدامها الأموال العامة

لديهم رواتب الموظفين من غير اللاعبين. وصيف بطل دوري أبطال أوروبا ونوريتش وبورنموث انتقادات حادة لاستغلال القرار الحكومي القاضي بدفع 80 في المائة من رواتب الموظفين الذين يتم تسريحهم مؤقتاً من وظائفهم بسبب فيروس «كوفيد - 19»، شرط ألا يتجاوز سقف الراتب 2500 جنيه إسترليني (3 آلاف دولار) في الشهر.

ثم لحق بهذه الأندية الأربعة ليفرول، بطل أوروبا والمختصر الحالي لترتيب الدوري بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتخذ قرار تعليق الموسم، بعدما أعلن السبت بأنه سيضع جزءاً من موظفيه غير اللاعبين في بطالة جزئية بهدف الاستفادة من قرار الحكومة.

ولقي إعلان ليفرول انتقادات من قبل نجوم سابقين في صفوفه، وقال المدافع جيمي كاراغر الذي يعمل حالياً معلقاً لشبكة «سكاى سبورتنس» البريطانية: «أظهر بورغن كلوب (مدرب ليفرول) تعاطفاً تجاه الجميع في بداية الوباء، ويشارك نجوم الفريق

الأندية التي تستطيع دفع رواتب لاعبيها وموظفيها، باعتبارها شركات، أي استخدام للمساعدات الحكومية دون الحاجة المالية الحقيقية سيكون على حساب المجتمع ككل (و) مساهمة اللاعبين في دفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين لن يخدم سوى مصالح المساهمين فقط».

وتابع: «نذكر جيداً الشعور السائد في الرأي العام بأن اللاعبين يجب أن يدفعوا رواتب الموظفين من غير اللاعبين، نقبل تماماً فكرة أن اللاعبين يجب أن يكونوا مرثين ويتقاسموا التأثير المالي لوباء (كوفيد - 19) من أجل تأمين المستقبل على المدى الطويل لناديهم والرياضة بشكل عام، لكن يجب ألا يكون اللاعبون كيش فداء».

ووصل الأمر بأحد البرلمانيين البريطانيين إلى اتهام أندية الدوري الممتاز ب«الفرار الأخلاقي» نتيجة استخدامها الأموال العامة

لديهم رواتب الموظفين من غير اللاعبين. وصيف بطل دوري أبطال أوروبا ونوريتش وبورنموث انتقادات حادة لاستغلال القرار الحكومي القاضي بدفع 80 في المائة من رواتب الموظفين الذين يتم تسريحهم مؤقتاً من وظائفهم بسبب فيروس «كوفيد - 19»، شرط ألا يتجاوز سقف الراتب 2500 جنيه إسترليني (3 آلاف دولار) في الشهر.

ثم لحق بهذه الأندية الأربعة ليفرول، بطل أوروبا والمختصر الحالي لترتيب الدوري بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتخذ قرار تعليق الموسم، بعدما أعلن السبت بأنه سيضع جزءاً من موظفيه غير اللاعبين في بطالة جزئية بهدف الاستفادة من قرار الحكومة.

ولقي إعلان ليفرول انتقادات من قبل نجوم سابقين في صفوفه، وقال المدافع جيمي كاراغر الذي يعمل حالياً معلقاً لشبكة «سكاى سبورتنس» البريطانية: «أظهر بورغن كلوب (مدرب ليفرول) تعاطفاً تجاه الجميع في بداية الوباء، ويشارك نجوم الفريق

الأندية التي تستطيع دفع رواتب لاعبيها وموظفيها، باعتبارها شركات، أي استخدام للمساعدات الحكومية دون الحاجة المالية الحقيقية سيكون على حساب المجتمع ككل (و) مساهمة اللاعبين في دفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين لن يخدم سوى مصالح المساهمين فقط».

وتابع: «نذكر جيداً الشعور السائد في الرأي العام بأن اللاعبين يجب أن يدفعوا رواتب الموظفين من غير اللاعبين، نقبل تماماً فكرة أن اللاعبين يجب أن يكونوا مرثين ويتقاسموا التأثير المالي لوباء (كوفيد - 19) من أجل تأمين المستقبل على المدى الطويل لناديهم والرياضة بشكل عام، لكن يجب ألا يكون اللاعبون كيش فداء».

ووصل الأمر بأحد البرلمانيين البريطانيين إلى اتهام أندية الدوري الممتاز ب«الفرار الأخلاقي» نتيجة استخدامها الأموال العامة

لوف مدرب المنتخب الألماني يرى أن خطته لهذا الموسم توقفت

بايرن ميونيخ يتحدى «كورونا» ويعود للتدريبات اليوم



فليك مدد تعاقده مع بايرن ويستأنف التدريبات اليوم (أ.ف.ب)

الإسباني خافي مارتينيز، ولاعب الوسط تياغو ألكانتارا، والمدافع ديفيد ألبا، حيث تنتهي عقودهم جميعاً في 2021.

وأشار النمساوي ألبا، مؤخراً، إلى أنه قد يسعى لتحد جديد في مكان آخر، كما أن مولر نفسه قد يدرس الخيارات المتاحة أمامه، إذا قرر بايرن التعاقد مع لاعب مثل كاي هافيرتز الذي سيكون منافساً مباشراً له في خط الهجوم.

ويبرز مولر بين اللاعبين الذين استعدوا ومستواهم منذ تصعيد فليك من منصب المدرب المساعد إلى مفعد المدير الفني للفريق، بعد الإطاحة بالكرواني نيكو كوفاتش، من تدريب البايرن، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

على جانب آخر، وفي ظل تعليق كافة البطولات الدولية، يرى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني، أن فيروس كورونا أفسد

خطته لهذا الصيف، وأنهى الموسم في وقت مبكر للغاية. وبعدها كان منتظراً أن يشهد موسم 2019 - 2020 ما بين 13 و 17 مباراة دولية لألمانيا، اقتصر على 6 مباريات دولية فقط، كان آخرها قبل شهر، فيما خلا عام 2020 من أي مباراة حتى الآن بسبب توقف الأنشطة الكروية في أوروبا نتيجة وباء «كورونا».

وكان مقرراً أن يخوض المنتخب الألماني مباراتين وديتين أمام نظيريه الإسباني والإيطالي في الأيام الأخيرة من شهر مارس (آذار) الماضي، ولكن تم إلغاؤهما، كما سيكون على لوف الآن انتظار موقف المباريات القادمة للفريق، خصوصاً بعد تأجيل «يورو 2020» إلى صيف 2021. وبهذا، أصبح موسم 2019 - 2020 الأقصر في مسيرة لوف مع المنتخب، التي تمتد الآن عبر 14 عاماً.

بالعراق السابق، وبعثت مجموعة ليبرتي ميديا، صاحبة الحقوق التجارية

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدبر الرياضي حسن صالح حميدبتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

في منازلهم لمدة 14 يوماً. يذكر أن المباريات معلقة حتى 30 أبريل (نيسان) الحالي، على الأقل، ويبقى الغموض يحيط بالمعد، وما إذا كان سيتم استئناف الموسم من عدمه. ويحتل دورتوموند، بقيادة المدرب السويسري لوسين فافر، المركز الثاني في جدول الترتيب بفارق أربع نقاط، خلف بايرن ميونيخ المختصر.

وسيكون تجمع اليوم هو الأول لبايرن ميونيخ بعد تمديد عقد مديره هانزي فليك، حتى 2023. في ظل النجاح الذي حققه بمهمته المؤقتة، والإشادة التي نالها منذ توليه المسؤولية في خريف 2019. واستغل بايرن فترة التوقف الحالية لجميع الأنشطة الكروية في ألمانيا، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وجدد عقد فليك، ليبدأ النادي

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدبر الرياضي حسن صالح حميدبتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدبر الرياضي حسن صالح حميدبتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدبر الرياضي حسن صالح حميدبتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدبر الرياضي حسن صالح حميدبتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

هل ينتهي موسم «فورمولا 1» من دون أي سباق؟

لـ«فورمولا 1»، السباقات الافتتاحي في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

السباقات. يتعين إقامة 8 سباقات ولا يعتقد حالياً إمكانية إقامتها، إنه وضع صعب».

وكان البريطاني لويس هاميلتون يأمل في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الانتقاب في بطولة العالم المسجل باسم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر، لكن البعض اعتبر أن الإنجاز قد يكون ملطخاً في حال تقلص عدد سباقات العام الحالي».

وتابع إيكليستون: «لا اعتقد أن الأمر سيختلف كثيراً على لويس. سيفوز بغض النظر عن عدد السباقات، أكانت 8 أو 20. سجلات

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من

السباقات لكي تكون صالحة جراء تفشي فيروس كورونا. ومع تأجيل إلغاء 8 جولات بات الشك يحوم حول شكل إقامة السباقات الـ14 المتبقية في وقت يتفشى فيها وباء «كوفيد - 19» بشكل سريع حول العالم. وحسب قوانين بطولة العالم، يتعين إقامة 8 سباقات لتكون البطولة صالحة لكن إيكليستون يعتبر أن الأمر ليس ممكناً وقال: «يتعين وقف بطولة العالم خلال العام الحالي على أمل الانطلاق مجددا العام المقبل لأنني لا أرى إمكانية إقامة العدد الكافي من



إيكليستون طالب بالغاء موسم «فورمولا 1» هذا العام (أ.ف.ب)

25 عاماً على مهاجمة اللاعب الفرنسي أحد مشجعي كريستال بالاس في ملعب «سيلهرست بارك»

إريك كانتونا: ركلة «الكونغ فو» أفضل لحظة في حياتي الكروية

لندن، روبر سميت

سجل اللاعب الفرنسي السابق إريك كانتونا 82 هدفاً بقميص مانشستر يونايتد، وقاده للفوز بأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز والفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) مرتين، وكان من الركائز الأساسية لمانشستر يونايتد في أوج فترة في تاريخ هذا النادي العريق. لكن لم تكن أي مسيرة اللاعب الكروية، حيث يقول كانتونا: «أفضل لحظة في حياتي؟ هناك الكثير من اللحظات الجيدة، لكن اللحظة التي أفضلها هي تلك التي ركلت فيها هذا المشجع المشاغب».

وإذا ما يشير كانتونا إلى مشجع كريستال بالاس الذي ركله، والذي يدعى ماثيو سيمونز، بإزاراء كبير ودائماً ما يصفه به «المشاغب»، وهي طريقة يلجأ إليها اللاعب الفرنسي السابق لنزع الطابع الإنساني عن المشجع الذي ركله بقوة كرد منه على العنصرية في كرة القدم في 25 يناير (كانون الثاني) عام 1995. وبعد مرور 25 عاماً، لا تزال تلك اللحظة التي تُظهر كانتونا وهو يركل مشجع كريستال بالاس على طريقة «الكونغ فو» مثلاً بارزاً على ما وصفه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغوسن بأنه «كاريزما التحدي»، لكن «التحدي» الذي أظهره كانتونا في تلك الليلة كان له دور بارز في تشكيل مسيرته الكروية، بل وحياته بشكل عام، بعد ذلك.

وخلال الشوط الأول من تلك المواجهة، كان جمهور كريستال بالاس يتصرف بثقافة «أي ناد يمكنه الفوز علينا إلا مانشستر يونايتد»، كما أصبح لاعب مانشستر يونايتد السابق روي كين به «الرجال المخرفين بدوام جزئي» لأندية مثل نوريتش سيتي وسويديون وكريستال بالاس. وتعرض لاعب مانشستر يونايتد لتدخلات عنيفة، خاصة من جانب ريتشارد شو وكريس كولمان على كل من كانتونا وأندي كول، بدون حتى أن يُعاقب هؤلاء اللاعبون، وهو الأمر الذي جعل كانتونا يتوجه لحكم القضاء، الآن ويكي، ويقول له بكل ادب: «لماذا لا تخرج البطاقات الصفراء إن؟» كما توجه فيرغوسن إلى الحكم بين شوطي المباراة وقال له: «لماذا لا تقوم بعملك السخيف كما ينبغي؟».

وبالفعل قام حكم اللقاء بعمله بعد مرور أربع دقائق من عمر الشوط الثاني، لكنه هذه المرة عاقب كانتونا بإشهار البطاقة الحمراء في وجهه بعد تدخله على شو، وقال ملقاً المباراة على قناة «بي بي سي»، كليف تيلدسلي، إن لحظة إشهار البطاقة الحمراء هي وجه كانتونا «ستحتل عناوين الصحف في الصباح». لكنه لم يكن يعلم ما سيحدث بعد ذلك، لقد ظل كانتونا في الملعب لفترة من الوقت قبل أن يُنزل بطاقة قميصه التي كان معتاداً أن يرتفعها، ولكنه عامل يلعب ملابس بعد انتهاء عمله، وسار في طريقه بجوار خط التماس مع عامل الطاقم الطبي، نورمان ديفيز، ونعلم جميعاً ما حدث بعد ذلك.

لقد صرخ سيمونز في وجه كانتونا قائلاً: «عليك اللعنة أيها الفرنسي، عد إلى فرنسا أيها الحقيز»، وهنا ثار النجم الفرنسي وتدخل عليه بكل قوة بطريقة كانتونا «فو». وبعد ذلك، قال كانتونا عن سيمونز: «أنت تعرف، لقد قابلت الآلاف من الأشخاص مثل، لو كنت قد قابلت هذا الرجل في يوم آخر، فربما سارت الأمور بشكل مختلف تماماً حتى لو كان قد قال الأشياء نفسها التي تُلغظ بها بالضبط. الحياة غريبة حقاً»، وأشار كانتونا أيضاً إلى أنه كان يرغب في أن يمنح الآخرين في هذه الحالة، جمهور مانشستر يونايتد - قدرا أكبر من التشويق والإثارة. إن ما قام به كانتونا كان عبارة عن حركة غريزية لرغبة في فعل أشياء لم يكن لدى الآخرين الفرصة للقيام بها. وربما كانت أعظم صفة في كانتونا هي أنه كان يفعل ما يشعر به بدون تفكير، ولذلك أياً ما يقوم بهذا الأمر. وقال كانتونا عن ذلك: «أهم شيء بالنسبة لي هو أنني تصرفت بطبيعتي وبتلقائية. لقد عبرت عما يدور بداخلي» وكان كانتونا هو أعظم لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الوقت، وكان الجميع - ربما باستثناء الحاسدين أو الجاهلين - يدركون أنه لا يوجد لاعب آخر

المفروضة على كانتونا حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، وهو القرار الذي جعل كلا من فيرغوسن وواتكينز يشعرا بأن مانشستر يونايتد مستهدفا من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، والدليل على ذلك أن لاعبا كان يلعب في دوريات الهواة في الموسم نفسه قد اعتدى بالضرب على مشجع لفريق منافس وكسر فكه ولم يتعرض للإيقاف سوى لأسبوعين فقط. وخلال جلسة الاستماع، وفقاً لرئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ديفيد ديفيس، اعتذر كانتونا للعديد من الأخطاء أمام اثنين من الأقل من أعضاء اللجنة التأديبية.

وذهب كانتونا إلى المحكمة بعد شهر واحد، وبالتحديد في اليوم التالي لفوز مانشستر يونايتد على ملعبه على أرسنال بثلاثية نظيفة، وانتقلت مجموعة من مشجعي مانشستر يونايتد من ملعب المباراة مباشرة إلى لندن في حافلة صغيرة، وتم دفع تكلفة الرحلة من قبل برنامج «الإفطار الكبير» الذي كان يقدم على القناة الرابعة. وظهر المشجعون على الهواء مباشرة في هذا البرنامج - وهم يغنون قائلين «إريك الملك» - وهي الأغنية التي تم إصدارها بعد ذلك - كما تم إصدار أغنية أخرى بعنوان «أنا في حالة مزاجية تجعلني أرتقص» عن الواقعة نفسها. تم توجيه هذا العدد من الجعابير إلى محكمة كرويدون، حيث كان من المفترض أن يظهر أمامها كل من كانتونا وبول إنس، الذين أقروا بعدم التنب للاعتداء على أحد مشجعي كريستال بالاس وتمت تبرئتهما في وقت لاحق، وظن هذا الجمهور أنه كان هناك من أجل تزييد أغنية داعمة لكانتونا في هذه الحصة، لكنهم أصبحوا في حقيقة الأمر متحدثين رسميين في وسائل الإعلام في العالم عندما صدر قرار بسجن كانتونا لمدة أسبوعين.

وقد تم إلغاء هذا الحكم في الاستئناف بعد أسبوع. أما كانتونا، الذي كان يعلم جيداً أنه يتعين عليه أن يقول شيئاً لوسائل الإعلام، فقد بدأ يسأل واتكينز عن طيور النورس وسفن الصيد، ويدون أفكاره على قطعة من الورق. إن هذه الواقعة قد عرضت 93 مرة على شاشات التلفزيون خلال اليومين التاليين، مضيفاً: «لقد تمت إذاعتها أكثر من إذاعة الأفلام الأمريكية جون كينيدي». لكن لو كان هذا الأمر قد حدث في عام 2020، ربما كان سيرعرض 93 مرة في الساعة الواحدة وليس على مدار يومين.

وفي ذلك الوقت، كان من السهل تجنب الجدل الذي من الممكن أن نراه في حال حدوث واقعة مثل هذه في الوقت الحالي، نظراً لأن الأمر كان يقتصر على وجود بعض الصحف والنشرات التلفزيونية والإذاعية ونشرات الأخبار. ورغم أنه كان هناك الكثير من المصيديين والليبراليين الذين يسمون الأجواء بارائهم الغربية، فلم يكن هناك الكثير من النرجسية ولم يكن من السهل غسل العقول بالشكل الموجود الآن. وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لم نر مثل هاشتاغ يقول «العبوا من أجل سيمون»، ولم نر عرائض تقدم عبر الإنترنت تطالب بترحيل كانتونا إلى بلاده.

وفي أواخر شهر فبراير (شباط)، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمديد عقوبة الإيقاف الجيد والشراب، أمضى فيرغوسن ذلك المساء في محاولة لإقناع كانتونا بالبقاء مع مانشستر يونايتد.

من المثير للاهتمام أن نساءل عما كان يمكن أن يحدث لو رحل كانتونا. لقد كان هذا يعني أن مانشستر يونايتد لن يفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) في موسم 1995 - 1996، تلك الساعات التي أمضاها مع إريك في هذا المطعم المهجور إلى حد كبير، قد أضافت الكثير إلى واحد من أكثر الأعمال الجديرة بالاهتمام التي تمت بها في هذه الوظيفة الغريبة.

وربما يكون ما فعله كانتونا في ملعب «سيلهرست بارك» هو أهم ما قام به اللاعب الفرنسي على الإطلاق. لقد كان كانتونا بالفعل أسطورة في تاريخ مانشستر يونايتد، لكن بعد ما قام به في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) عام 1995 أصبح خالداً.

إريك كانتونا أسطورة يونايتد لم يندم أبداً على مهاجمة مشجع كريستال بالاس



لقطة «الكونغ فو» الشهيرة للنجم الفرنسي

كانتونا - بين مشجعي الأندية الأخرى، وليس فقط جمهور مانشستر يونايتد، مفاجئاً للكثيرين. ووقفت شركة «نايكي» إلى جانب كانتونا، وأشارت إلى هذا الحدث في ملصقات وإعلان لا ينسى اعتذر فيه اللاعب الفرنسي عن «أخطائه الفظيعة» و«سلوكه غير المقبول»، الذي يتمثل في تسجيل هدف واحد فقط في المباراة الشهيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على مانشستر سيتي بخماسية نظيفة، وإهداره فرصة محققة أمام نيوكاسل يونايتد وتسجيل هدفين فقط على ملعب ويمبلي في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1994.

ربما يمكنك أن تتخيلوا رد الفعل على إعلان كهذا لو حدث في الوقت الحالي. صحيح أنه كانت هناك هيمستريا في تغطية هذا الحدث في عام 1995، لكن طريقة التغطية كانت مختلفة من صحيفة لأخرى. وفي مذكراته لما حدث في ذلك الموسم، أكد فيرغوسن على أن هذه الواقعة قد عرضت 93 مرة على شاشات التلفزيون خلال اليومين التاليين، مضيفاً: «لقد تمت إذاعتها أكثر من إذاعة الأفلام الأمريكية جون كينيدي». لكن لو كان هذا الأمر قد حدث في عام 2020، ربما كان سيرعرض 93 مرة في الساعة الواحدة وليس على مدار يومين.

وفي ذلك الوقت، كان من السهل تجنب الجدل الذي من الممكن أن نراه في حال حدوث واقعة مثل هذه في الوقت الحالي، نظراً لأن الأمر كان يقتصر على وجود بعض الصحف والنشرات التلفزيونية والإذاعية ونشرات الأخبار. ورغم أنه كان هناك الكثير من المصيديين والليبراليين الذين يسمون الأجواء بارائهم الغربية، فلم يكن هناك الكثير من النرجسية ولم يكن من السهل غسل العقول بالشكل الموجود الآن. وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لم نر مثل هاشتاغ يقول «العبوا من أجل سيمون»، ولم نر عرائض تقدم عبر الإنترنت تطالب بترحيل كانتونا إلى بلاده.

وفي أواخر شهر فبراير (شباط)، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمديد عقوبة الإيقاف الجيد والشراب، أمضى فيرغوسن ذلك المساء في محاولة لإقناع كانتونا بالبقاء مع مانشستر يونايتد.

من المثير للاهتمام أن نساءل عما كان يمكن أن يحدث لو رحل كانتونا. لقد كان هذا يعني أن مانشستر يونايتد لن يفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) في موسم 1995 - 1996، تلك الساعات التي أمضاها مع إريك في هذا المطعم المهجور إلى حد كبير، قد أضافت الكثير إلى واحد من أكثر الأعمال الجديرة بالاهتمام التي تمت بها في هذه الوظيفة الغريبة.



كانتونا يجده المحكمة بعد أن تعرض لعقوبة إيقاف طويلة (رويترز)

تعبيراً غريباً عن حكم أخلاقي لا تشوبه شائبة». وقال الصحافي المسؤول عن قيادة الفريق في حين قال برايان كلوف إنه كان «سقيطع شيء» قد حدث خلال هذا الموسم. لقد كان شيئاً رائعاً للغاية». لم

أليكس فيرغوسن: ما فعله كانتونا هو «كاريزما التحدي»

لكن ردود الفعل لم تكن سلمية تماماً. وفي الوقت الذي سارع فيه معظم الصحافيين لانتقاد كانتونا، قال ريتشارد ويليامز، من صحيفة «الإنديبندنت»، إن «خطأ إريك كانتونا الوحيد كان التوقف عن ضرب هذا المشجع وكلمنا اكتشافنا المزيد عن المشجع سيمونز، بدأ اعتداء كانتونا

الحديث عن عدم الإكتراب بالأطفال في ذلك الوقت مثيراً للضحك، حيث كانت نشرة الساعة التاسعة على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، التي كانت

قصة كانتونا هي القصة الرئيسية بها، قد أجرت مقابلات شخصية مع عدد من الأطفال وتلاميذ المدارس لمعرفة رأيهم فيما قام به كانتونا، وقال أليكس ستيبيني إن

المدير الفني الاسكتلندي الذهاب إلى الفراش ومناقشة ذلك الأمر في الصباح. لكن فيرغوسن لم يتمكن من النوم وعاد لمشاهدة مقطع فيديو لتلك اللقطة في الساعة الخامسة صباحاً.

وكان رد فعله في البداية يتمثل في ضرورة استغناء مانشستر يونايتد عن اللاعب، وقد وافق مجلس إدارة النادي على ذلك. لكن محامي النادي، موريس واتكينز، نصح مسؤولي النادي بأن مثل هذا القرار يمكن أن يدخل النادي في مشاكل قانونية، لذلك انتظر النادي حتى مساء الخميس التالي لمناقشة هذا الأمر في أحد الفنادق بمدينة مانشستر. وبحلول ذلك الوقت، كان فيرغوسن قد قرر بقاء اللاعب والدفاع عنه بكل قوة. وكان كانتونا قد تعرض للايقاف لنهاية الموسم، مع تعرضه لأقصى غرامة مالية في ذلك الوقت، بقيمة 10,800 جنيه إسترليني. وكان الجميع في ذلك الوقت يتحدثون عن القيم الأخلاقية وضرورة عقاب كانتونا، وتم توجيه انتقادات لأزمة لمانشستر يونايتد لأنه انتظر 36 ساعة لكي يفرض عقوبة على اللاعب الفرنسي. ووصفت صحيفة «المرور» ما حدث بأنه «الليلة التي ماتت فيها كرة القدم من العار»، مع وضع عنوان على الصفحة الخلفية يقول: «هل هذه هي النهاية لهذا الشخص المجنون؟» أما العنوان الرئيسي لصحيفة «الميريس» فجاء يقول: «بلطجة مطلقاً أمام الأطفال». وفي الحقيقة، كان

يحدث عن عدم الإكتراب بالأطفال في ذلك الوقت مثيراً للضحك، حيث كانت نشرة الساعة التاسعة على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، التي كانت

المباراة، كانت المشاعر الأساسية المسيطرة على مانشستر يونايتد هي الإحباط بسبب خسارة نقطتين في مباراة سهلة أمام فريق ضعيف لكريستال بالاس، حيث تعادل كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي.

وكان فيرغوسن مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسن إلى بخطورة ما حدث، قرر



كانتونا مع مديره فيرغوسن الذي حصل معه أبرز الإنجازات



كانتونا يحمل كأس الدوري الممتاز

مطربون عرب يحفزون بأصواتهم الأطباء في «معركة كورونا»



القاهرة، محمود الرفاعي

تحفيزاً للأطباء في مواجهتهم «كورونا»، يطرح مطربون عرب أغنيات جديدة تشد أزر الأطباء، وتشيد بأدائهم في معركتهم ضد «الفيروس القاتل»، ففي مصر، خرج الفنان محمد عدوية والفنانة المغربية جنات، باغنيتهما الجديدة «أبطال بلدنا» من كلمات تامر حسين، والحن عزيز الشافعي، وتوزيع أحمد إبراهيم، وأوركسترا كريم عبد الوهاب، وإخراج أكرم فاروق، ومن إنتاج حزب «مستقبل وطن»، وتشيد كلمات الأغنية بدور الأطباء في المستشفيات، بجانب رجال الشرطة والجيش المصري، في محاربة تفشي وباء كورونا.

وعن كواليس الأغنية، يقول محمد عدوية لـ«الشرق الأوسط»، «سجلتها وصورتها في أقل من 24 ساعة، بفضل حماس قيادات حزب «مستقبل وطن»، كما أنها تُعد هدية للمحاربين الذي يواجهون الفيروس بشكل مباشر في مختلف أنحاء البلاد».

وفي دولة الكويت، طرح الفنان نبيل شعل أغنية «قائمة هالديرة» عبر قناته الرسمية في موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وهي من كلمات الشاعر علي بو غيث، والحن عبد العزيز لويس، وتوزيع علي المخروك، ويقول شعل لـ«الشرق الأوسط»: «وضعنا في بداية الفيديو جملة (هذا العمل صحي جداً)، لكي نثبث للجمهور أننا نتوخى الحذر منهم، فصنع الأغنية لم يلتقوا مطلقاً، لدرجة أنني ظلت ساعات أبحث عن ميكروفن في منزلي لأسجل صوتي»، مشيراً إلى أن الأغنية تهدف إلى «رفع معنويات أبطالنا الذين يضحون بأنفسهم من أجل صحة الكويتيين والوافدين، بجانب تقديم شكر للأبطال ورجال الشرطة على دورهم تجاهنا، فالحكومة توفر لنا كل شيء، وتعمل على راحتنا، ويجب على الشعب الانصياع لقراراتهم، وتطبيق الحظر كما ينبغي».

وباغنية «أوقع مجنون»، تشارك الفنانة المغربية سميرة سعيد، التي تعيش في القاهرة، في سوجة أغنيات «كورونا» عبر صفحتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب»، وتقول:

«رأيت عالماً، لذلك رأيت أنه من المهم حالياً تكريم الأطباء الأبطال الذين يتعبون من أجل صحتنا، ربما أولويتي كانت لأطقم التمريض لأنهم أكثر من يتعب في مواجهة الفيروس، ومعهم الأطباء والصليب الأحمر والقوة الأمنية»، وأضاف في تصريحات صحافية: «أتبع إجراءات العزل الذاتي بين منزلي والأستوديو الخاص بي، وخلال 24 ساعة كتبت ولحنت الأغنية، وزعتها أخي داني خوري الذي يوزع كافة الأعمال، وهي من إنتاج صديقتنا الفنانة خوند، وأطلقناها عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وفي لبنان أيضاً، يضع الفنان راغب علامة، حالياً الممسات النهائية على أغنيته الجديدة «أنتو أمانا» التي يكر فيها تعاون مع الشاعر نزار فرنجيس، والملحن والموزع جان ماري رياشي، اللذين قدما له منذ عامين أغنيته الشهيرة «طار البلد» التي حققت نجاحاً لافتاً.

رياضيو غزة يحولون منازلهم إلى قاعات تدريب



الكاتب حسن الراعي في فيديو تدريبي منشور على منصات التواصل الاجتماعي

غزة، محمد أبو دون

عالية، كما أنها كانت تحمل جانباً ترفيهياً بعيداً عن هموم الحياة التي تحيط بتفاصيل يوميات سكان غزة، لافتاً إلى أنه يشعر بالارتياح النفسي في تدريباته المنزلية، التي يستخدم فيها الكراسي، والحبال المقوية، ويستعين أحياناً بأخوته الصغار، لكنه رغم ذلك، ينتظر على آخر من الحجر انتهاء الأزمة، ليعود لممارسة رياضته داخل النادي ووسط أصدقائه.

الكاتب حسن الراعي، الذي يعمل مدرباً في رياضة الكاراتيه داخل عدد من النوادي الفلسطينية، كان هو الآخر صاحب تجربة، إذ أعلن منذ بدء الأزمة، أنه حول مساحة في منزله لممارسة رياضته المغلفة، بغية الحفاظ على لياقته الجسدية، ولممارسة شغفه الذي اعتاد على ممارستها تقاصلاً منذ عشرات السنين، ويشرح أنه يعتمد نشر صور على منصات التواصل الاجتماعي، من داخل المنزل بالزي الرياضي، لتوعية الناس وتحفيزهم على البقاء في البيوت وممارسة كل ما تعودوا عليه من ألعاب وعادات بنيتاً، مشيراً إلى أنه وجد تجاوباً مع فكرته، الأمر الذي دفعه لتسجيل فيديوهات توعوية برفقة ابنته، ولاحقاً أطلق تحدياً طلب فيه من طلابه وأصحاب المواهب، المشاركة به إلكترونياً، من خلال تسجيل فيديو رياضي منزلي، وبته عبر مواقع التواصل.

تحت راية سينما الحرب الباردة، والجزء الأكبر منها ورد في مطلع الخمسينات مثل «كنت شيوعياً لحساب آف بي إي» لخوردون دوغلاس (1951) و«المراة عند الرصيف 13» لروبرت ستيفنسون. في الخمسينات نشطت أفلام الخيال العلمي التي انتقلت من تصوير الخطر الشيوعي من ملفات واقعية (أو خيالية مرتبطة بالحاضر المعاش على نسق ما ورد في الأفلام الواردة) إلى أخرى خيالية يتم فيها تصوير المخلوقات الفضائية كرمز للخطر الشيوعي الذي يهدد الولايات المتحدة وديمقراطيتها.

من بين هذه الأفلام «جاء من الفضاء الخارجي» (It Came From Outer Space) لحاك أرتولد (1953) حيث تهبط الأرض مخلوقات فضائية بغاية السيطرة على الأدميين عبر استلاب قواهم والاستيلاء على شخصياتهم للتظاهر بانهم أروميون أيضاً.

«غزة من المريح» لويليام كامبرون منيرز (1953) حكي القصة ذاتها تقريباً: مركبة ترتطم بالأرض وكل من يقترب منها يعود بالملاحق ذاتها، إنما شخصية جملته وكما الحال في الفيلم السابق، تقع الأحداث في بلدة صغيرة وتنفسي تلك الشخصيات فيها. هنا البطولة لصنبي يري بوضوح ما يحدث ويكشفه.

من اليسار إلى الوسط فاليمين في السنتنة نفسها تم تحقيق فيلم آخر من هذا النمط هو «حرب العالمين» (The War of the Worlds) لابارون هسكين حيث تقع معارك طاحنة حين تغزو القوى الفضائية الولايات المتحدة مسببة دماراً شاملاً، مما يستدعي للجوء إلى الدين (ترمز إليه الكنيسة) للرد على تلك المخلوقات غير المؤمنة. في عام 2005 قام ستيفن سبيلبرغ بإعادة صنع الفيلم نفسه إنما مع توجه مختلف.

بين كل هذه الأفلام وما جاورها لن نجد ما هو أفصح شأناً من فيلم دونالد سبغ «غزو ناهشو الجسد» (Invasion of the Body Snatchers) ليس فقط من ناحية تصوير الخطر المهدم لمخلوقات ستحوّل الأميركيين إلى أجساد لأمواج آدمية فيها، بل أيضاً كتمثال على كيف تغيرت رسالة الفيلم في كل مرة أعيد فيها إنتاجه من جديد.

هي بلدة صغيرة في ولاية كاليفورنيا اسمها سانتا ميرا، وهو طبيب اسمه مايلز (كيفن مكارثي) يتابع شكاوى بعض المواطنين حول أفراد عائلاتهم. معظمهم يردد الأعراض ذاتها وهي أن سلوكيات هؤلاء الأفراد تغيرت فجأة. معاونه يعتبر أن هناك «وباء هستيريا» معتبراً أن هذه الشكاوى لا صحة لها. لكن العوارض تزداد انتشاراً: رجال ونساء عديدون يتصرفون كما لو أنهم يعيشون بلا أرواح. لا عواطف على الإطلاق. لا ذات فعل من أي نوع. نظرات هائلة وأبسامات غامضة وقت الحاجة والبلدة تتحول فجأة إلى غالبية كاسحة قوامها أناس متبدلون إثر كل ليلة.

يكشف الطبيب أن هناك بذرة نباتية تهبط مع المطر وتنمو ثم تغزو الأجساد حين نوم أفرادها وتحولهم من صباح اليوم التالي إلى شخصيات غريبة. مايلز نفسه يصبح في خطر التحول. كل ما يمنع من ذلك القدرة على البقاء يقفلاً بلا نوم. في النهاية يغادر البلدة ليحذر العابرين فوق الطرق السريعة من خطر حاقق قد يستولي على أميركا كلها.

شيء قريب مما يحدث اليوم، مع وباء كورونا، والنظريات الكثيرة (ليست كل نظرية مؤامرة) التي تحيط بالأسباب وتعايش الأوضاع السياسية المحيطة بها.

في عام 1973 قام فيليب كوفمن بتحقيق نسخة من هذا الفيلم من بطولة دونالد سترلاند وبيروك أدامز. هنا نلاحظ اختفاء الرمز السياسي واهتمام المخرج كوفمن بتوفير عناصر فيلم الربع المبني على الحكاية الخيالية العلمية.

وبعد عشرين سنة تم تحويل الفيلم الأصلي إلى اتجاه آخر، فإذا كانت نسخة سيغال مبنية في توجيهها على نحو مباشر، وكانت نسخة كوفمن غير سياسية على نحو شبه تام (على الأقل لا تحدى بعداً أيديولوجياً ما) فإن نسخة أبل فبرارا (Body «ناهشو الجسد» The Red Snatchers) توجهت لنقد اليمين وحده. هذا معتر عنه بحكاية مستوحاة تقع أحداثها في قاعدة عسكرية عندما يكتشف بطل الفيلم (تيري كيني) وابنته (مع كيلي) وجود مخلوقات غامضة تحتل الجنود لتبدلهم من أدميين إلى نسخ تمهيداً لهيمنة عسكرية واسعة.

النازية والشيوعية والرأسمالية تنازعت على الكعكة الأميركية

تاريخ موجز لاتجاهات هوليوود السياسية



عسكري ضد آخر في «ناهشو الجسد» (1993)



كيفن مكارثي يفحص جثة في «غزو ناهشي الجسد» (1956)



غاري كوبر وغريس كيلي في «هاي نون»

غوزنيسكو (قام بدوره دانا اندروز) فحواها هو أن إيفور كان جذاباً سابقاً إلى تغيير مسارات الأفلام تبعاً لتغيير السياسة الرأسمالية. خلال الحرب العالمية الثانية، وقبل أن تدخل الولايات المتحدة عن الحرب بجانب الحلفاء، كان هناك مكتب الماني في هوليوود يقرأ سيناريوهات الأفلام التي تتعامل مع الموضوع النازي لإبداء الرأي فيها وفي حال كانت معادية فلن تسمح باستيراد الفيلم إليها. استوديوهات الإنتاج العالمية الكبرى في مجملها أذنت كون حبس السوق الألمانية يعني خسارة الأفلام أحد أهم مواردها المالية.

فقط عندما دخلت الولايات المتحدة الحرب اندفعت السينما الأميركية لتحقيق أفلام وطنية معادية لألمانيا كانت غالباً من أفلام الحروب التي امتدت سريعاً لتشمل «العدو» الياباني قبل وبعد غارة بيرل هاربور الشهيرة.

ما إن انتهت الحرب حتى توقف الزخم السابق من الأفلام المعادية للنازية ولفترة قصيرة بدأ ان التحالف الشيوعي - الأمريكي سيعنى استبدال سوق باخر، بل كان هناك إنتاج لحفنة أفلام أميركية تحدثت إيجابياً عن الحياة تحت ظل النظام الشيوعي.

لكن هذا لم يستمر طويلاً ففي أواخر الأربعينات، مع بداية محاكمات المكارثية، أخذت سينما اليمين الأميركي تتحدث عن الخطر الأحمر بدلاً عن الخطر النازي، خصوصاً حين وردت الأنباء بأن روسيا صنعت أول قنبلة نووية سنة 1949.

انبرت شركة «فوكس»، في سنة 1948. لإنتاج «الستار الحديدي» The Iron Curtain تحت إدارة المخرج ويليام أ. ولان، الذي كان فيلمه «أجنحة» (رومانسي تقع أحداثه في إطار الحرب العالمية الأولى) نال أول أوسكار منح لفيلم وذلك سنة 1929. القصة مأخوذة عن حياة طالب لجوء روسي فغلي هو إيفور

والسينما الأميركية مليئة بالاتجاهات المختلفة التي أتت سابقاً إلى تغيير مسارات الأفلام تبعاً لتغيير السياسة الرأسمالية. خلال الحرب العالمية الثانية، وقبل أن تدخل الولايات المتحدة عن الحرب بجانب الحلفاء، كان هناك مكتب الماني في هوليوود يقرأ سيناريوهات الأفلام التي تتعامل مع الموضوع النازي لإبداء الرأي فيها وفي حال كانت معادية فلن تسمح باستيراد الفيلم إليها. استوديوهات الإنتاج العالمية الكبرى في مجملها أذنت كون حبس السوق الألمانية يعني خسارة الأفلام أحد أهم مواردها المالية.

فقط عندما دخلت الولايات المتحدة الحرب اندفعت السينما الأميركية لتحقيق أفلام وطنية معادية لألمانيا كانت غالباً من أفلام الحروب التي امتدت سريعاً لتشمل «العدو» الياباني قبل وبعد غارة بيرل هاربور الشهيرة. ما إن انتهت الحرب حتى توقف الزخم السابق من الأفلام المعادية للنازية ولفترة قصيرة بدأ ان التحالف الشيوعي - الأمريكي سيعنى استبدال سوق باخر، بل كان هناك إنتاج لحفنة أفلام أميركية تحدثت إيجابياً عن الحياة تحت ظل النظام الشيوعي.

لكن هذا لم يستمر طويلاً ففي أواخر الأربعينات، مع بداية محاكمات المكارثية، أخذت سينما اليمين الأميركي تتحدث عن الخطر الأحمر بدلاً عن الخطر النازي، خصوصاً حين وردت الأنباء بأن روسيا صنعت أول قنبلة نووية سنة 1949.

انبرت شركة «فوكس»، في سنة 1948. لإنتاج «الستار الحديدي» The Iron Curtain تحت إدارة المخرج ويليام أ. ولان، الذي كان فيلمه «أجنحة» (رومانسي تقع أحداثه في إطار الحرب العالمية الأولى) نال أول أوسكار منح لفيلم وذلك سنة 1929. القصة مأخوذة عن حياة طالب لجوء روسي فغلي هو إيفور

والسينما الأميركية مليئة بالاتجاهات المختلفة التي أتت سابقاً إلى تغيير مسارات الأفلام تبعاً لتغيير السياسة الرأسمالية. خلال الحرب العالمية الثانية، وقبل أن تدخل الولايات المتحدة عن الحرب بجانب الحلفاء، كان هناك مكتب الماني في هوليوود يقرأ سيناريوهات الأفلام التي تتعامل مع الموضوع النازي لإبداء الرأي فيها وفي حال كانت معادية فلن تسمح باستيراد الفيلم إليها. استوديوهات الإنتاج العالمية الكبرى في مجملها أذنت كون حبس السوق الألمانية يعني خسارة الأفلام أحد أهم مواردها المالية.

هوليوود، محمد رضا

في الوقت الذي طالما اتهمت فيه السينما الأميركية بأنها مجرد ترفيه ساذج، وأن هوليوود عبارة عن مصنع لإنتاج أفلام الترفيه وحدها، يتراءى مجدداً كم هو اعتبار بعيد عن الحقيقة اليوم كما كان بعيداً عن الحقيقة في الماضي.

بينما من الصحيح القول إن هوليوود أنتجت العديد من الأفلام المخلصة لسينما الترفيه، كوميديا وبوليسية وزعب وخيال علمي وموسيقية، إلا أن كل فيلم من إنتاجها كان انعكاساً لموقف سياسي خالص. فالابتعاد عن طرح سياسي هو طرح سياسي بحد ذاته. لكن حتى مع الافتراض أن أفلام هوليوود الترفيهية ليست سياسية في نهاية المطاف، فإن ما لا يلقى من أفلامها كان سياسياً بالمفهوم الشائع للكلمة. حتى حين النظر إلى أفلام الوسترن (الغرب الأميركي) المعروف منها والمتناثر بين طبقات التجاهل والنسيان، يجد المرء أنها - في العموم الكاسح - كانت إما أفلاماً تنتمي إلى مفهوم الحزب الجمهوري أو أفلاماً تنتمي إلى سياسة هوليوود الحزب الديمقراطي. هذا قبل هولوج إلى ما إذا كان الانتماء الأول أسفر عن أفلام يمينية، بينما أسفر الثاني عن أفلام يسارية.

في الحكاية الأكثر وروداً في عالم هذه السينما هناك «البطل» الذي يسعى لمجابهة أعيان البلدة وإشراكها الذين هم - في العادة - من الأثرياء والطامعين للمزيد من الثراء والسلطة. وإذا لم تكن هذه هي إحدى القصص المتوالي، فإن الأخرى هو الحديث عن التوسع الأميركي في ذلك الغرب وكيف تم «برج الغرب» (كما هو عنوان أحد الأفلام) عن حساب المواطنين الأصليين الذين تمت تسميتهم منذ أيام كولومبوس بـ«الهنود الحمر».

فيلم ضد فيلم

الفارق بين فيلمي «منتصف النهار» (High Noon) لغورد زنتن، (1952) وبين «ريو سرافو» أن الأول مال لليسار والثاني مال لليمين. والحكاية الموثوقة هي أن كل من السيناريسست كارل فورمن والمخرج ستانلي كرامر والمخرج فرد زنتن كانت لديهم ملاحظات قوية ضد جنوح المكارثية ودورها في تقليم أظافر السينمائيين الذين اعتبروا يساريين. هذا ينطبق أكثر على فورمن الذي سفته «لجنة التحقيق في النشاطات المعادية لأمريكا» شخصاً غير متعاون وصار صعباً عليه إيجاد عمل رحل إلى بريطانيا قادماً من «منتصف النهار» كان في طور الإنجاز عندما حدث كل ذلك. وفورمن اقتبس الحكاية من قصة قصيرة حول «مارشال» (رجل القانون الفيدرالي) بلدة اسمه ول كين (غاري كوبر في الفيلم) كان في طريقه وزوجته لفضاء شهر عسل عندما وصله نداء قريب وصول أربعة مجرمين لقتله (كان أودى بأحداهم إلى السجن وخرج ليقتل). يقهر الشريف النقاء حيث هو وسط تدمير زوجته (غريس كيلي) ويستدبر صوب أهل البلدة باحثاً عن متطوعين لمواجهة القتل القادمين.

لكن البلدة تُدبر ظهرها له بعدما شجعت على الفرار جلده أو أخبرته أنها مشكلته الخاصة وعليه أن يحلها بمفرده. أفراد قليلون تبرعون للجنده أهدم فتى صغير لن يسبح له ول يحمل السلاح وعجز (لن كاغني) لا يستطيع أن يبني في المعارك ومعاون له يريد أن يثبت جدارته ولو بالقوة (لويد بريدجز). في نهاية المطاف يندبر منفرداً لمواجهة ويتصر ثم يرمي شارة المارشال عند أقدام المواطنين الذين جاءوا ليهنؤوه بنصره مزدرءاً بإهم والشارة التي حملها.

في الرد على هذا الفيلم قام المخرج هوراد هوكس والممثل جون واين بتبني فكرة مضادة في «ريو سرافو» مفادها أن الجميع متحد في مواجهة الأشرار ورجال القانون أكثر كبرياء من طلب المساعدة من أحد.

بطريقته المتميزة انبرى جون واين في هذا الفيلم بتوزيع المهام على أوصانه ومجابهة الأشرار بالقوة المستحقة. وفي المضمون هنا أن طلب المساعدة من أهل بلدة متمنن بمصالحهم الشخصية يناقض الأخلاق الوطنية الأميركية لجانبت أنه يصور رجل القانون وقد تخلى عن كبريائه وهو يجول طالباً المساعدة من أهل البلدة حتى خلال تادية صلاة يوم الأحد ما يتشكل انتقاداً آخر لهم.

الإطر الأحمر

الحال هو أن النموذجين المستخدمين هنا ليسا منفردين



إريك كانتونا: ركلة «الكونغ فو»
أفضل لحظة في حياتي الكروية



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

هل شبكة «تويتر» محايدة سياسياً؟

هل العقل الحاكم لشبكة التواصل الشهيرة على الإنترنت «تويتر» بلا لون فكري وهوى سياسي وتوجه محدد؟ هل «تويتر» مستقلة عن كل فكرة واتجاه سياسي، أم هي منحايزة؟ وحين نقول «هي» فالمقصود من يسيرها طبعاً. اخترنا مثال «تويتر»، لأن وكالة الأنباء الفرنسية نشرت مؤخراً خبراً مفاده أن شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» قامت بحذف آلاف الحسابات، المؤيدة لبعض الدول مثل مصر والسعودية، وبعض الدول الأخرى غير العربية بتهمة أنها تتلقى التشجيع والدعم من الحكومات، وأنها - نعم بالنص قالوا - تهاجم قطر وتركيا لصالح هذه الدول.

من ضمن الحسابات المصرية المغلقة حساب باسم «بوابة الفجر» بهذه التهمة المضحكة: مهاجمة قطر وتركيا ودعم الدولة المصرية. جاء في نص بيان شركة «تويتر»: «قامت المجموعة الإعلامية بإنشاء حسابات زائفة لإبراز رسائل تنتقد إيران وقطر وتركيا. وتشير معلومات حصلنا عليها من الخارج إلى أن المجموعة كانت تتلقى توجيهاً من الحكومة المصرية». سكرتير تحرير الفجر مينا صلاح قال لوكالة الأنباء الفرنسية «إننا بالفعل مؤيدون للدولة ولكننا لا نتلقى تعليمات من أحد. إننا ندافع عن بلدنا وموقفنا صريح تجاه كل من إيران وقطر وتركيا».

مينا صلاح قال إن «تويتر» تحذف محتوى الموقع، والصحافيون لا يستطيعون حتى إنشاء حسابات شخصية! هذا السلوك من «تويتر» يتطابق مع السياسات اليسارية الليبرالية المتشددة ضد السعودية ومصر، وكل الدول العربية وغير العربية، التي لا تجاري أجندة هذا الليبرالية المهووسة عالمياً، وهي نفسها التي تدافع عن جماعات الإسلام السياسي في العالم بحجة أنهم مجموعات ديمقراطية تدافع عن القيم الليبرالية وتطبيقاتها السياسية مثل تداول السلطة وحرية التعبير وحق الفرد الطاعي على حق الدولة.

كانه لا يوجد موقف «حقيقي» لدى شعوب مصر والسعودية والإمارات والبحرين، بل ربما أغلب الشعوب العربية من سياسات تركيا الإردغانية وقطر، أو قل قادة قطر، المتشابهة مع أجندة جماعة الإخوان في العالم كله، ومع المعسكرين اللخمي والعثماني الجديد. من الواضح أن بخار اليسار الليبرالي هو الذي يتنفسه من بحرك هذه المنصات ويديرها على هوى معين، ويمارس أقصى درجات «العزل» والتهميش ضد من يخالف هذا المسار. حدثني منتج ومخرج عربي عن إنه أراد من منصة رقمية عالمية شهيرة أن تأخذ عمله الدرامي المعاكس للدعاية التركية الإردغانية عن التاريخ العثماني، فردت عليه إدارة هذه المنصة العالمية، بأنهم لا يتنون محتوى سياسي، فرد عليهم وماذا عن المسلسلات التركية التي على منصتكم عن أمجاد سلاطين العثمانيين؟ فأسقط بيدهم وثرثروا بكلام لا معنى له!

العبرة... هؤلاء القوم لديهم أجندتهم وهواهم الواضح، وكل ما حاولنا صنع منصات خاصة بنا أو «مزاحمة» الخصوم هناك، أو الاستثمار بعيد المدى في هوليوود وسوق المنصات الرقمية للعرض، كان ذلك مصدر قوة لنا.



مرمضة تحمل فروعاً من أشجار الزيتون لتلقئها من أشخاص أمام مستشفى في تورينو بإيطاليا أمس (رويترز)



سمير عطالله

شكسبير! سخيف ناقل تافه

جرت العادة أن يتناول النقاد الناشئون أو الفاشلون على كبار الأدباء والشعراء، في طلب واضح وغير مجد للشهرة أو للمكانة. وفي مراحل كثيرة أيضاً، تضارب الأدباء والشعراء بينهم، حسداً أو غيرة أو قناعة حقيقية، في نظرة الواحد منهم إلى الآخر.

وغالباً ما جرت تلك المعارك بين معاصرين أو متزاملين، إما غيرة وإما نرجسية. وكنت أشعر أحياناً أن عبد الوهاب البياتي يغادر المجلس إذا خطر لأحد مدح سواه.

ما هو غير عادي أن يكرس عملاق في قامة تولستوي جزءاً من حياته لتحقير وليم شكسبير، الذي هو خارج التصنيف في الأدب العالمي. ومع ذلك أصغر أديب روسيا على الحظ من قدر شكسبير بطريفة لا تليق به. وأمضى السنوات في التهجم عليه وسط الاستنكار والاستغراب داخل روسيا وخارجها. وعندما بلغ الخامسة والسبعين وتضافر نقاد العالم على معانته، رد على الحملة بقوله: «عندما أعدت النظر في مواقف استندت اقتناعاً بها. وذلك لأن شكسبير لا يستحق إطلاقاً المجد الأدبي الذي أعطى له، والذي يدفع كتاباً من معاصرينا على تقليده، ويحمل القراء على البحث في أعماله عن أشياء لا وجود لها». وقد رأى أن شكسبير «كاتب لا يفكر إلى العبقريه فحسب، بل هو مؤلف عادي مثل سواه من العاديين». ودليلاً على ذلك، أعاد نشر مقاطع من مسرحية «الملك لير» التي استند إليها النقاد لإثبات عبقرية الشاعر الإنجليزي. وفي نقد خاتمة المسرحية، يستخدم الأوصاف التالية: غبية، لفظية، غير معقولة، غير مفهومة، مليئة بالنكات السخيفة والمغالاة والحشو الذي لا معنى له.

ليس هذا فقط. بل إن شكسبير سرق المسرحية من كاتب إنجليزي مغمور، وغير فيها القليل. ويكيد تولستوي نفسه عناء إثبات السرقة بقرة فقرة، مشدداً على كونها مملّة ومضجرة، «مثل جميع أعمال شكسبير الأخرى». ثم يعثر لشكسبير على حسنة واحدة، «باعتباره ممثلاً، يستطيع أن يعطي مسرحياته شيئاً من التقفية المهنية، ولا شيء آخر. فلغته فضفاضة وسخيفة، لا يتردد في رمي أفكاره السطحية على أي من إطلاعه، واثماً في غياب أي مشاعر وأحاسيس جمالية، ولا علاقة لكلماته على الإطلاق بالصياغة الشعرية». «وربما كان أي شيء، لكنه لم يكن فناناً»، إضافة إلى «أنه ساقط، وبلا قيم أخلاقية».

إذن، كيف نفسر هذا الافتتان الكوني بالشاعر؟ إنه واحد من مراحل الجنون البوابئية التي تضرب البشر، مثل الحروب الصليبية وموجة زرع هولندا كلها بأزهار التوليب، وموجات البحث عن الذهب، وما شكسبير نفسه إلا بدعة ألمانية. فالأساتذة الألمان هم من اكتشفه في القرن الثامن عشر، ونهبوا الإنجليزي إليه. وعندما قال الشاعر الألماني غوته إن شكسبير «شاعر عظيم، لحق به الجميع مثل الطبع».

هناك «معارك» أدبية كثيرة في التاريخ، لكننا هنا أمام أعظم رواي روسي يقاتل أعظم شاعر إنجليزي، بعد قرون على غيابه. وأمام أديب روسي حظي بإجماع العالم يتخذ موقفاً غريباً من أديب أكثر إجماعية. هل يحدث ذلك للمعالملة أيضاً؟ الغيرة اللاواعية التي تحولهم إلى أطفال!

أبحاث تظهر فاعلية إسفنج البحر في علاج سرطان الرحم



إسفنج البحر بجليج مانادو بإندونيسيا

من الأمراض، ومنها سرطان عنق الرحم. وبينما يمكن من الناحية العملية تصنيع المركب المستخرج من إسفنج البحر في المختبر، لا يعتقد هامان أن ذلك هو الخيار الأفضل، مضيفاً: «عندما نتأكد من فاعليته في المراحل التالية، يمكن زراعة الإسفنج في بيئته الطبيعية بنجاح، وهذا من شأنه توفير فرص للتنمية الاقتصادية في المناطق الريفية بإندونيسيا، عبر استخدام الإسفنج كمصدر لركب مهم يدخل في علاج الكثير

فعال أيضاً ضد الطفل المسؤل عن الماريا، وتوفيق فاعليته في وقف نمو خلايا سرطان عنق الرحم، هو الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة. ويقول مارك هامان، قائد الفريق البحثي في تقرير نشره أول من أمس، الموقع الإلكتروني لجامعة كارولينا الجنوبية، إنهم سيعملون في المرحلة القادمة على التأكد من فاعلية المركب مع حيوانات التجارب، قبل الانتقال لاستخدامه في تجارب سريرية

تنتاجها في دراسة نُشرت بالعدد الأخير من دورية «المنتجات الأظير من دورية»، حيث قالوا إنه أوقف النمو في أربعة خطوط مختلفة لخلايا سرطان عنق الرحم، وتسبب في موت بعض الخلايا. وعزت الدراسة هذه الخاصية الفريدة للمركب، إلى مساهمته في تخفيض مستويات التعبير عن أحد البروتينات المهمة اللازمة لنمو عدد من السرطانات، بما في ذلك سرطان عنق الرحم، وأظهرت النمذجة الحاسوبية

القاهرة، حازم بدر توصل باحثون من جامعة «كارولينا الجنوبية الطبية» بأميركا، إلى فاعلية مركب يُستخرج من إسفنج البحر بجليج مانادو بإندونيسيا في وقف نمو خلايا سرطان عنق الرحم، مما يهله ليكون علاجاً محتملاً لهذا النوع من السرطان. وأجرى الباحثون تجارب معملية على هذا المركب المسبب (manzamine A)، وتم الإعلان عن

محلات «بيتزا» كندية تغسل النقود

مونتريال - لندن: «الشرق الأوسط»

لجأت محلات «بيتزا جيبي» مثل العديد من أماكن العمل الكندية هذه الأيام إلى غسل الأموال على مرأى من السلطات. علاوة على ذلك، ينشر المطعم الشهير في ضاحية «هاربور فيليج» في تورونتو مقاطع فيديو لعملية غسل النقود عبر الإنترنت ليشاهدها الجميع. العملية بسيطة بشكل ملحوظ: لا حاجة إلى ملاتذات ضريبية خارجية أو شركات وهمية. كل ما يتطلبه الأمر لتحويل النقود القذرة إلى أموال نظيفة هو دلو من البلاستيك وقليل من الماء وبعض صابون الأواني المضاد للبكتيريا! لديك الآن أوراق نقد نظيفة متآكلة خالية من العديد من البكتيريا، والأهم من ذلك - خالية من فيروس كورونا، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المفيد أيضاً أن كندا - مثل نحو 50 دولة أخرى حول العالم - تحولت إلى عملة ورقية من مواد البوليمر، مما يجعل غسلها سهلاً. وعندما تم طرح أول عملة ورقية من البوليمر في عام 2011، تدمر العديد من الكنديين قائلين إن الأموال البلاستيكية الجديدة الالامعة لها ملمس سيء وأحياناً تلتصق معاً. لكن ميزة امتلاك أموال بلاستيكية أصبحت واضحة للكنديين مع نقشي فيروس كورونا في أنحاء البلاد، وسط مخاوف من أن الفيروس يمكن أن ينتقل أيضاً عن طريق النقد. وفي حين اتجه العديد من الشركات الكندية بشكل متزايد إلى مدفوعات غير نقدية، فإن بعض تجار التجزئة يجدون في غسل النقدية البلاستيكية والعملة المعدنية الخيار الوحيد.

مسرحية روسية عن غورباتشوف تركز على علاقته مع زوجته «السيبيرية»

موسكو، طه عبد الواحد



تشلوبان خاماتوفا تؤدي دور زوجة غورباتشوف

زوجته رئيسا مكسيموفنا غورباتشوف، السيبيرية القادمة من إقليم التاي. هذا ما قاله يفغيني ميرونوف، المدير الفني لمسرح الأمم، لافتاً إلى أن القائمين على كتابة السيناريو قرروا الغوص في التفاصيل الاجتماعية، منها على سبيل المثال «النية الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من غورباتشوف وزوجته. طفولتهما في سنوات ما بعد الحرب في الستينيات، ودراستهما في جامعة لومونوسوف، ومن ثم كيف تعارفا، وما الذي كان يعنيه كل منهما لآخر. وأخيراً تأثير العلاقة بينهما على تطور أحداث معينة».

وسيخبر هذا العرض المسرحي المخزج للاتينشي (من لاتيفيا) الفيس خيرمانيس، ويتقاسم أدوار البطولة فيه يفغيني ميرونوف، يؤدي دور غورباتشوف، والممثلة الروسية الشهيرة تشلوبان خاماتوفا، وستؤدي دور رئيسا غورباتشوف. وأكدت خاماتوفا أن العرض المسرحي لن يتناول ممارسات غورباتشوف حين شغل منصب رئيس الاتحاد السوفياتي، لأنها تبقى مثار جدل. وسيتم تقديم العرض الأول من مسرحية «غورباتشوف» في سبتمبر (أيلول) المقبل. ويؤكد القائمون على العمل أن المسرحية ستقدم «الرئيس السوفياتي» لأول مرة في «قالب جديد» يختلف عن صورته في الأعمال الوثائقية وحتى الفنية التي تم إعدادها حول حياته.

يستعد «مسرح الأمم» في موسكو لعرض مسرحي يركز فيه على جانب «جديد» من حياة ميخائيل غورباتشوف، أول وآخر من حمل صفة «رئيس الاتحاد السوفياتي». وطيلة العقود الماضية، كان غورباتشوف بطلاً لعدد كبير من الأفلام الوثائقية، التي تناولت بشكل خاص حياته السياسية، لا سيما «البرسترويكا» التي أطلقتها في الاتحاد السوفياتي، ومن ثم مرحلة «محاولة الانقلاب»، عام 1991. وتفصيل بوميته خلال انهيار الدولة السوفياتية بعد ذلك. وفي جميع تلك الأفلام كان اسم زوجته «رئيسا غورباتشوف» حاضراً دوماً في «الكادر الرئيسي» نظراً لوقوفها بجانبه، ودور يقال إنها لعبته في اتخاذ قرارات سياسية حاسمة. لذلك تناولت بعض الأفلام طبيعة العلاقة بينهما، لكن غالباً في «قالب سياسي»، ولم يسبق أن تم إنتاج أفلام أو برامج تركز بصورة خاصة على التاريخ «الاجتماعي» والطابع «الإنساني» لتلك العلاقة. ضمن رؤية مسرحية «مع أقل قدر من السياسة»، يستعد مسرح الأمم في موسكو، لتقديم أول عرض مسرحي على خشبته، يتناول تفاصيل العلاقة الاجتماعية والعاطفية» بين ميخائيل غورباتشوف وزوجته رئيسا غورباتشوف. لا مكان للسياسة في هذا العرض المسرحي، الذي سيركز على جوانب لم يتناولها أحد من قبل، مثل «كيف تعرف غورباتشوف ابن إقليم ستافروبول، جنوب روسيا، على

30 مطاراً عالمياً تغمرها المياه بحلول 2100



مطارات في الجزر مهددة بالغرق خلال 80 عاماً

لندن: «الشرق الأوسط»

التحتية حول العالم. كما أجرت مراقبة الموارد، وهي منصة بحثية يديرها معهد الموارد العالمية، دراسة في فبراير (شباط) 2020 لتحليل كيفية تأثير ارتفاع مستوى سطح البحر على نوع واحد من البنية التحتية على وجه الخصوص: المطارات. وقد حصلت المنصة على قائمة من 80 مطاراً مهددة بارتفاع منسوب مياه البحر... سيتأثر منها 44 مطاراً بارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار 0,5 متر فقط. أما الـ36 الأخرى لن تكون مهددة حتى يصل مستوى سطح البحر إلى متر واحد أو أكثر. وبعض هذه المطارات كبيرة، مثل مطار سخيبول في أمستردام، الذي يعتبر الحادي عشر الأكثر ازدحاماً في العالم... وبعضها صغير، مثل مطار إدوارد بودن، يقع في جزيرة ليتل كايمان. وبقية المطارات يقع كثير منها في جزر معرضة بشكل طبيعي لارتفاع مستوى سطح البحر. كما تقع ثلاثة من هذه المطارات في هولندا، وهي دولة ذات مساحة كبيرة من أراضيها تقع تحت مستوى سطح البحر. كما يوجد عدد من هذه المطارات في الصين. وتقع العديد من الدول الأخرى في الدول الجزرية، التي تكافح بالفعل مع آثار تغير المناخ. وبعض المطارات التي تمتد على سطح البحر.

في حين أنه من غير المعروف كم بالضبط، من المتوقع أن ترتفع مستويات البحر خلال هذا القرن، وذلك بفضل تغييرات المناخ. وتقدر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التابعة للأمم المتحدة أن مستوى سطح البحر يمكن أن يرتفع بمقدار متر واحد بحلول عام 2100. أو ما يزيد قليلاً عن 3 أقدام. توصلت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى هذا التقدير بناءً على سيناريو انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وعلى ما سيحدث إذا استمرت الانبعاثات في الارتفاع في مسارها الحالي. كما لا تأخذ تقديرات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في الاعتبار ذوبان الجليد، والتي تشير بعض الدراسات إلى أنها قد تجعل ارتفاع مستوى سطح البحر أكبر.

ومع انخفاض عالمي كبير في انبعاثات الكربون، لا تزال بعض السيناريوهات تتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار 0,5 متر. إذا تحقق أي من هذين السيناريوهين، فستكون له عواقب عديدة وخطيرة على المجتمعات والبنية